



# على إثر رسالة جلالة الملك؛ جمهورية كينيا تقرر العدول عن اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية» وتشرع في خطوات لإغلاق تمثيليتها في نيروبي

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الإشتراكي

## الاتحاد

الإشتراكي  
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 16 شتنبر 2022 الموافق 19 صفر 1444 العدد 13.250

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki  
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

الثلث:  
4 دراهم



## الكاتب الأول للحزب يستقبل عبد الحميد فاتحي، الكاتب العام للفدرالية الديمقراطية للشغل

ندد السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف، عمر زنيبر، بتحمل الجزائر ومناوراتها المفرضة بشأن قضية الصحراء المغربية، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الـ 51 لمجلس حقوق الإنسان.

مرت أربعون سنة على نيروبي، 2، تاريخ انعقاد القمة الإفريقية في العاصمة الكينية، عندما أعلن الملك الراحل المرحوم الحسن الثاني في 26 يونيو 1981 عن قبول المغرب للاستفتاء في الصحراء. وبعد 40 سنة تعود الدورة إلى نصابها الحقيقي بإعلان رئيس كينيا، من عاصمته نيروبي، عن الاعتراف بالسيادة المغربية وقطع العلاقات مع البوليساريو.

وأشار السفير الممثل الدائم للمملكة إلى أن المندوب الجزائري قد جند مجموعة معزولة من أجل إعطاء الانطباع بأن هناك صدى لأطروحة نظامه التي تعد باطلة ولا تستند على أي أساس.

وقعت كل من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ونيجيريا والمغرب أمس الخميس في الرباط مذكرة تفاهم لتأكيد رغبة هذه البلدان مجتمعة في تنفيذ المشروع الضخم لخط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب. ويشكل التوقيع على هذه المذكرة خطوة هامة وشروطا جيدا في استكمال مشروع خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب. وتعتبر مذكرة التفاهم تأكيداً على التزام المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا وجميع الدول التي سيتم عبورها على المساهمة في تفعيل هذا المشروع المهم الذي وبمجرد اكتماله سيوفر الغاز لجميع دول غرب أفريقيا، وسيشكل أيضاً محور عبور جديد للتصدير إلى أوروبا.

وقال إنه إذا كان الوفد الجزائري ملتزما فعلا باحترام حقوق الإنسان، فإن عليه أن يتسارع عن الاعتقالات متعددة الأوجه التي تقوم بها السلطات الجزائرية، والانتهاكات الجسيمة التي تقع داخل الجزائر، والتي يقع ضحيتها المعارضون والقضاة والصحافيون، وممثلو المجتمع المدني بل والمجتمع الجزائري برمته الذي يخضع لسلطوية ذات طبيعة عسكرية ولا حدود لها.

وتم الاتفاق على إعلان رئيس دولة بمرور هذه القوة في يوم تنصيبه، ومباشرة بعد انتخابه منذ شهر. وكانت سنة 1981 تاريخ دخول الملف دورة خاصة جرت على الحق المغربي الكثير من المناورات. بعد أربعين سنة، يحصل في نيروبي ما يعد إغلاقا للقوس الذي يفتح في الملف، وتاريخه، وعودة التاريخ إلى نصابه أو هو التاريخ بعيد الأمور إلى نصابها، وبشكل تكون العاصمة التي عرفت دخول الملف إلى نفس الاستفتاء، هي نفسها العاصمة التي تسحب الاعتراف بالجمهورية الوهمية وتغلق التمثيليات الوهمية فوق ترابها.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

### الممثل الدائم للمغرب بجنيف يندد بتحمل الجزائر ومناوراتها المفرضة

ندد السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف، عمر زنيبر، بتحمل الجزائر ومناوراتها المفرضة بشأن قضية الصحراء المغربية، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الـ 51 لمجلس حقوق الإنسان.

وأشار السفير الممثل الدائم للمملكة إلى أن المندوب الجزائري قد جند مجموعة معزولة من أجل إعطاء الانطباع بأن هناك صدى لأطروحة نظامه التي تعد باطلة ولا تستند على أي أساس.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

### دول «سيدياو» ونيجيريا والمغرب تسرع الخطى لإنجاز المشروع القاري لأنابيب الغاز

وقعت كل من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ونيجيريا والمغرب أمس الخميس في الرباط مذكرة تفاهم لتأكيد رغبة هذه البلدان مجتمعة في تنفيذ المشروع الضخم لخط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب. ويشكل التوقيع على هذه المذكرة خطوة هامة وشروطا جيدا في استكمال مشروع خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب. وتعتبر مذكرة التفاهم تأكيداً على التزام المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا وجميع الدول التي سيتم عبورها على المساهمة في تفعيل هذا المشروع المهم الذي وبمجرد اكتماله سيوفر الغاز لجميع دول غرب أفريقيا، وسيشكل أيضاً محور عبور جديد للتصدير إلى أوروبا.

### اللجنة القانونية للفريق تعكف على دراسة ملف البنزرتي سيف الدين العلمي يحصل على حكم ضد الرجاء بقيمة 540 مليون سنتيم



### غيابهم يؤجل علاجات المرضى ويرفع الضغط على زملائهم أكثر من ألف طبيب يقاطعون مهامهم بالمؤسسات الصحية العمومية

أكدت مصادر طبية لـ «الاتحاد الإشتراكي» أن هناك أكثر من ألف طبيب مغربي لا يتوجهون إلى المؤسسات الصحية العمومية التي يشتغلون بها بمختلف مستوياتها وذلك منذ مدة ليست بالهينة، مبررة أن المعنيين بالأمر الذين يحجمون عن أداء مهامهم ويتخلفون عن المساهمة في تخفيف آلام المرضى، ليسوا بـ «الاشباح» لأن المسؤولين يعرفونهم حق المعرفة، ولم يفعلوا أية مساطر إدارية في هذا الصدد لأن المعنيين بالأمر اتخذوا هذا القرار من أجل التشطيب عليه.

### في أفق المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية الشبيبة الاتحادية لم تستنفد بعد مهامها التاريخية

### القمة العربية ليست دمية يا نظام الجزائر

صفاقتها وريعتها. وما الشعارات التي رفعها الشعب خلال الجيعة... ولا يزال يصاح بها إلا تعبير عن هذا النيد. رهان داخلي اتضح من خلال انتهاك قرار عقد القمم العربية في مارس، لكن شنقريحة وتبون وفي سياق التشبث بأي فرصة يرون فيها إمكانية دغدغة عواطف التاريخ والجغرافيا إلا تشبثا بها، سلكا نفس المسار كما هو الشأن لتزامن القمة وذكرى الثورة.. يدعي النظام الجزائري بأنها قمة من أجل فلسطين، القضية التي أديع في المناجزة بها بمناسبة ودون مناسبة. وكان رفع علم فلسطين في الملاعب كقيل بتعزيز صمود الشعب الفلسطيني الذي يواجه جيش الاحتلال وسياسات التهويد.. لكن لماذا لم يختر هذا النظام يوم 15 نونبر 1974 إعلان دولة فلسطين من طرف المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد سنة 1988 بالجزائر؟ لماذا اختار ذكرى وعد بلفور المشؤوم (2 نونبر 1917) الذي قدمت من خلاله بريطانيا أرض فلسطين للمغتصب؟ يدعي نظام الجزائر أن القمة ستكون مناسبة لتتقنة الأجواء العربية، وهو الذي يعمل على احتواء تونس وابتزازها، وهو الذي يغذي بعض أطراف الاقتتال الليبية ويقف في وجه اتفاق الصخيرات المغربية الذي تدعمه الأمم المتحدة، ونزاع خارطة طريق لوقف الصراعات المسلحة والخلافات السياسية بهذا البلد المغاربي، إن القمة ليست دمية يا نظام الجزائر.

ضمن هزل العرد

### الملق الثقافي

المكان في «إني رأيتكما معا» أحمد بوزفور

الاستعمار الإسباني وظهور البروليتاريا بشمال المغرب

جمالية التأويل في قصائد أحمد المجاطي

شراف قصيدة عارية



كسب الخطر  
نيروبي 1981  
نيروبي 2022  
أوحين يستعيد التاريخ صوابه

عبد الحميد جماهري  
hamidmahri@yahoo.fr

مرت أربعون سنة على نيروبي، 2، تاريخ انعقاد القمة الإفريقية في العاصمة الكينية، عندما أعلن الملك الراحل المرحوم الحسن الثاني في 26 يونيو 1981 عن قبول المغرب للاستفتاء في الصحراء. وبعد 40 سنة تعود الدورة إلى نصابها الحقيقي بإعلان رئيس كينيا، من عاصمته نيروبي، عن الاعتراف بالسيادة المغربية وقطع العلاقات مع البوليساريو.

لم يسبق أبدا أن أعلن رئيس دولة بمرور هذه القوة في يوم تنصيبه، ومباشرة بعد انتخابه منذ شهر. وكانت سنة 1981 تاريخ دخول الملف دورة خاصة جرت على الحق المغربي الكثير من المناورات. بعد أربعين سنة، يحصل في نيروبي ما يعد إغلاقا للقوس الذي يفتح في الملف، وتاريخه، وعودة التاريخ إلى نصابه أو هو التاريخ بعيد الأمور إلى نصابها، وبشكل تكون العاصمة التي عرفت دخول الملف إلى نفس الاستفتاء، هي نفسها العاصمة التي تسحب الاعتراف بالجمهورية الوهمية وتغلق التمثيليات الوهمية فوق ترابها.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.

والموقف الكيني المعبر عنه من طرف ويليام تور، دلالة خاصة، وهو يؤشر علاوة على ذلك، على التحول الذي حصل، والوجهة الجديدة التي تسير عليها الأمور، أي الإقرار بالسيادة المغربية.. ومن اللافت للنظر أن المغرب اختار أن يبادر إلى اتفاق مع الرئيس الجديد، قبل أن تتشكل المؤسسات الأخرى، ولهذا كان البيان المشترك فعلا رئاسيا وليس حكوميا، وما زالت المؤسسات تشتغل تحت لواء السابقين.. ومن اللافت أيضا أن كينيا، عبر رئيسها، التزمت بموقف رسمي، ومن المنتظر أن تبلغه للمؤسسات الدولية المعنية.

وقد تفر بالسيادة المغربية على الصحراء.. 2 تشكلت اللجنة التنفيذية للإشراف على الاستفتاء، وكانت كينيا في قلبها، وهي فاعل إقليمي مركزي، استطاع أن يحقق فقرة اقتصادية كبيرة منذ أيام الرئيس دانييل أراب موي كلاب إقليمي مركزي.



## الكاتب الأول للحزب يستقبل عبد الحميد فاتحي، الكاتب العام للفدرالية الديمقراطية للشغل

في إطار مواكبة الدخول الاجتماعي، استقبل الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر صباح أول أمس الأربعاء بالمقر المركزي للحزب، عبد الحميد فاتحي الكاتب العام للفدرالية الديمقراطية للشغل بحضور يوسف أيدي رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين وعضو المكتب المركزي للفدرالية الديمقراطية للشغل.

اللقاء شكل مناسبة للتداول في الشروط العامة المؤطرة للوضع الاجتماعي ببلدنا وانعكاساته على الطبقة العاملة المغربية، كما تم خلال اللقاء الوقوف على التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الوطني الخامس للفدرالية الديمقراطية للشغل، حيث عبر الكاتب الأول عن تميمه للأجواء الإيجابية التي يجري فيها هذا التحضير، مؤكدا حرصه على تعبئة كل الاتحاديات والاتحاديين للمساهمة، كل من موقعه، في إنجاح هذا الاستحقاق التنظيمي الهام، انتصارا للعمل النقابي الجاد والملتزم بالقضايا الأساسية للشغيلة المغربية، ودعما لأفق تطوير وتقوية البديل النقابي الديمقراطي الحديث.

## وقعها المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمديرية العامة للأمن الوطني شراكة جديدة في مجال التدريب وتوطيد احترام حقوق الإنسان في الوظيفة الأمنية

جلال كندالي

وقع عبد اللطيف حموشي، المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، وأمنة بوعياش رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء الماضي بالرباط، اتفاقية إطار للشراكة والتعاون المؤسسي في مجال التدريب وتوطيد احترام حقوق الإنسان في الوظيفة الأمنية. ووفق بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، فإن هذا الإطار الاتفاقي للشراكة والتعاون يعكس العزيمة المشتركة والإرادة الراسخة لمصالح الأمن الوطني والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، لتقوية التعاون في مختلف مجالات التدريب بمستوياته الأساسية والمستعمرة والتخصصية، وكذا ترصيد المكتسبات الحقوقية التي حققتها بلادنا في مجال إعمال حقوق الإنسان وحمايتها.

الاتفاقية ترسي دعائم تعاون مؤسسي مستدام، تهدف إلى تطوير العمل المشترك بين مصالح الأمن الوطني والمجلس الوطني لحقوق الإنسان بغرض النهوض بثقافة حقوق الإنسان في مناهج التدريب والتكوين الشرطي، وجعلها مرجعا وديلا مؤطرا لمهام موظفي الأمن الوطني المكلفين بإنفاذ القوانين، فضلا عن دعم الجهود التي تبذلها المؤسسة الأمنية لتعزيز الممارسات المهنية والتدخلات



الميدانية التي تستند للمعايير الوطنية والدولية في مجال حقوق الإنسان. وأوضح البلاغ أن مجالات هذا التعاون، المفتوح على كل المبادرات والمشاريع المستقبلية الواعدة، تشمل تنظيم دورات وبرامج تكوينية لتعزيز المعارف والكفاءات في مجال حقوق الإنسان لفائدة أطروموظفي الأمن الوطني، والاستفادة من الخبرات والمراجع ذات الصلة بالحقوق والحريات والأنشطة المؤسساتية، فضلا عن تكريس البعد الحقوقي كركيزة أساسية في مناهج التكوين الشرطي وفي سائر الممارسات الوظيفية. وترجمة هذه الاتفاقية بشكل آني،

ندد السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف، عمر زنيبر، بتحمل الجزائر ومناوراتها المغرضة بشأن قضية الصحراء المغربية، وذلك بمناسبة انعقاد الدورة الـ 51 لمجلس حقوق الإنسان.

وأعرب زنيبر، في بيان للمملكة أمام مجلس حقوق الإنسان، عن أسفه لمحاولات ممثل النظام الجزائري استغلال وتوظيف اشغال المجلس، بطريقة غير منتجة وعقيمة، لإثارة قضية الوحدة الترابية للمغرب، دون أي احترام لجدول أعمال المجلس، وبالتالي لرسالة نقاشاته.

وأشار السفير الممثل الدائم للمملكة إلى أن المندوب الجزائري قد جند مجموعة معزولة من أجل إعطاء الانطباع بأن هناك صدى لأطروحة نظامه التي تعد باطلة ولا تستند على أي أساس.

وقال إنه إذا كان الوفد الجزائري ملتزما فعلا باحترام حقوق الإنسان، فإن عليه أن يتساءل عن الاعتقالات متعددة الأوجه التي تقوم بها السلطات الجزائرية، والانتهاكات الجسيمة التي تقع داخل الجزائر، والتي يقع ضحيتها المعارضون والقضاة والصحافيين، وممثلو المجتمع المدني بل والمجتمع الجزائري برمته الذي يخضع لسلطوية ذات طبيعة عسكرية ولا حدود لها.

وأضاف أنه على المبعوث الجزائري أن يتساءل، أيضا، عن الانتهاكات غير المسبوقة التي تحدث في بلدان وقعت معه على بيان معاد للمغرب، يتضمن كما جرت العادة، اتهامات باطلة.

وبنه السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية أعضاء المجلس إلى حقيقة أن مساهمة المندوبين الجزائريين في اشغال المجلس تقتصر في أغلب الأحيان، بل وبكيفية شبه مطلقة، على محاولات مهاجمة المغرب، التي لطالما فشلت لأن المجلس يدرك جيدا

## السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف يندد بتحمل الجزائر ومناوراتها المغرضة



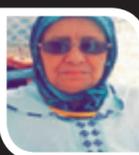
وفي هذا السياق، قال السفير المغربي إن الأمم المتحدة أحبطت علما بالدعم الكبير الذي يقدمه اليوم المجتمع الدولي للوحدة الترابية للمغرب، وللمبادرة الحكم الذاتي، ذات البعد الديمقراطي، التي يقدمها المغرب كحل نهائي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وخلص إلى أن الأمم المتحدة تعلم أن ما يقرب 90 في المائة من الدول الأعضاء بالمنظمة الدولية لا تؤيد ولا تلتزم بمواقف النظام الجزائري، في وقت تعبر فيه العديد منها من خلال فتحها لفضليات بالأقاليم الجنوبية للمغرب عن تأييدها لمغربية الصحراء، التي تعيش في سلام، وتشهد ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا، وتمارس فيها الحريات، إلى حد التسامح مع النشاط الوهميين المرتبطين بالمليشيات الانفصالية، ولكن المعزولين تماما عن الأغلبية الساحقة من ساكنة الصحراء المغربية، التي لا تعترف لا من قريب ولا من بعيد باطروحة النظام الجزائري ولا بالمليشيات الانفصالية التابعة له والمرتبطة به.

الطابع المغرض لهذه المناورات. وأوضح زنيبر أن المغرب، بلد الحوار، وخلافا لهذا السلوك، ما فتئ يجتج إلى لغة التفاهم والتفاوض والتوافق، وظل دائما يتوجه نحو المستقبل، مستحضرا في هذا الصدد خطاب جلالة الملك محمد السادس الذي ألقاه في 30 يوليوز الماضي بمناسبة عيد العرش، وجد فيه جلالاته التأكيد على اليد الممدودة للمملكة المغربية نحو الجزائر، من أجل التوصل إلى تسوية واقعية، مؤكدا في ذات الآن أن المغرب ليست لديه ولن تكون لديه، أية نية عدوانية تجاه الجارة الجزائر. واعتبر الدبلوماسي المغربي أن سلوك النظام الجزائري، وللأسف، عادة ما يسير في الاتجاه المعاكس، أملا بذلك الإبقاء على التوتر في المنطقة المغربية، ويتصرف بدون تحفظ من أجل إنكاء عوامل الانقسام، كما تعكس ذلك الكثير من المبادرات والتصريحات الطائشة والنابذة من عداء دفين وكراهية سخيفة، والتي أضحت الآن واضحة في كافة المحافل الدولية بما في ذلك الأمم المتحدة.

«يا أيها النفس مطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»، صدق الله العظيم

### الحاجة ثريا العلوي في خدمة الله



انتقلت إلى عفو الله ورحمته الحاجة ثريا العلوي، زوجة المرحوم سيدي محمد صدقة، وشقيقة المحامية الأستاذة نزهة العلوي (النائبة البرلمانية الاتحادية سابقا). ويهذه المناسبة الأليمة، يتقدم كل الاتحاديين والإتحاديات إلى عائلة العلوي وعائلة صدقة الكرام كل واحد باسمه، وكذا إلى أبناء وبنات المرحومة: شكيب، طارق، إلهام، بشرى، وإلى الأستاذة نزهة العلوي بصدق العزاء والمواساة، راجين لهم جميعا جميل الصبر والسلوان وللفقيدة العزيرة واسع الرحمة والغفران.

### حسن عزون في خدمة الله



انتقل إلى دار البقاء، المشمول برحمة الله السيد عزون حسن إثر سكتة قلبية الممت به وذلك يوم 11 شتنبر 2022. وقد وري جثمان الغري بمقبرة بونوار بعين حرودة.. ويهذه المناسبة الأليمة، يتقدم جميع الأهل والأحباب باحر التعازي والمواساة إلى والدته السيدة فاطمة الدرقاوي وأخته جميلة عزون وزوجها أحمد وابنها محمد الدرقاوي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويرزق أهلها ونوبها الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

### بحث عن متغيب



تخبر عائلة الطاوسي أن ابنها منير الطاوسي الذي يبلغ من عمر 25 سنة من ساكنة الشلالات عين حرودة بالمحمدية، قد تغيب منذ 13 يوما، حيث تعرض لصدمة تسببت له في اضطراب نفسي.

المرجو ممن عثر عليه، الاتصال بعائلته على الرقم التالي: 06-45-22-46 أو 06-88-43-94-94.

## الشبكة الافريقية للنقل الدولي تعود إلى مسقط رأسها في المملكة

## المغرب يسعى لبسط نفوذه على قطاع النقل والشحن الدولي واللوجستيك في إفريقيا

الاتحاد الاشتراكي



في ما بينهم ومع نظرائهم القادمين من باقي قارات العالم، «لدينا العديد من المشاريع التي سنعمل على تطويرها مستقبلا، وعلى رأسها تنظيم معارض دولية ذات صبغة إفريقية يحضرها جميع منظمي النقل واللوجستيك الدوليين المهتمين بإفريقيا، وتوسيع الشبكة سعيا إلى بلوغ 200 إلى 250 عضو إفريقي لتوفير تغطية شاملة وذات جودة عالية ومصداقية على طول وعرض القارة الإفريقية»، يقول عبد الرحيم الحسناوي، مضيفا: «نحن فخورون بالتطور الذي حققته الشبكة، التي تعتبر أول شبكة إفريقية من نوعها، والتي انطلقت من المغرب في إطار التوجه الاستراتيجي الذي أعطاه جلالة الملك للمغرب كإحدى إفريقيا على العالم. ونحن سعداء بالعودة إلى المغرب في هذه الدورة بشبكة أكثر نضجا وأكبر طموحا.»

هذه المنصة. وما نحن نعود اليوم للمغرب، مسقط رأس الشبكة ونحن أكثر نضجا وإشعاعا.» من بين المحاور الأساسية للدورة الرابعة للمؤتمر التي تعقد هذه السنة في الدار البيضاء، يندرج موضوع التكوين ضمن الأولويات الكبرى. وبهذا الصدد تسعى الشبكة إلى تطوير برامج تكوينية لفائدة منظمي النقل الأفرقة. «نولي اهتماما خاصة للجودة والمهنية والقيمة المضافة من حيث تشغيلية البلد عند انتقاء أعضاء الشبكة. ويندرج محور التكوين في هذا الإطار، من أجل رفع قدرات الرملاء الأفرقة وتجويد أدائهم في خدمة اقتصاد القارة وبناء الروابط والجسور مع اقتصاديات العالم.» وكغيرها من الدورات السابقة، عرفت دورة الدار البيضاء تنظيم ورشات وندوات وموائد مستديرة، بالإضافة إلى ثلاثة أيام من لقاءات الأعمال الختامية بين منظمي الشحن الأفرقة

أحتضنت مدينة الدار البيضاء المؤتمر الرابع لشبكة جسور إفريقية للنقل الدولي، خلال الفترة من 11 إلى 14 شتنبر 2022. وتهدف هذه الشبكة، التي تأسست سنة 2015 بمبادرة مغربية، إلى تشكيل أول منصة لمنظمي الشحن الدولي واللوجستيك في القارة الإفريقية، وربطها بالشبكات الدولية المشابهة في أوروبا وأمريكا وآسيا. ويأتي هذا المؤتمر بعد تاجيل اضطرابي في سياق الأزمة الصحية التي اجتازها العالم خلال العامين السابقين.

ويقول عبد الرحيم الحسناوي، الرئيس المؤسس للشبكة: «هدفنا هو تشكيل قاعدة معطيات ومنصة حول منظمي النقل والشحن الدولي واللوجستيك في إفريقيا يكون مركزها المغرب، باعتباره بوابة القارة الإفريقية وجسرها إلى العالم. وربطها بالعديد من المنصات المشابهة في مختلف قارات ومناطق العالم. ويشكل المؤتمر السنوي للشبكة محطة رئيسية في تحقيق هذا الهدف، إذ يمكننا من جمع أعضاء الشبكة من أجل تدارس الأوضاع والتطورات والمستجدات وربط علاقات الأعمال والتعاون بيننا كقارة، ومع المهنيين المشاركين القادمين من مختلف بقاع العالم.»

وتسعى الشبكة حسب رئيسها المؤسس إلى بلوغ التغطية الكاملة للقارة الإفريقية عبر استقطاب أجود منظمي النقل والشحن الدولي في كل بلد إفريقي. ويشارك في المؤتمر الحالي 45 مؤتمرا يمثل الأفرقة حوالي منهم، مقابل 30 مشاركا خلال المؤتمر الأول المنعقد في مراكش. ويعزو الحسناوي هذا العدد إلى تداعيات الأزمة الصحية التي عرفها العالم، إضافة إلى مشاكل التأشيرة التي صادفها بعض المؤتمرين الأفرقة. ويقول الحسناوي: «بعد مراكش نطلقنا مؤتمرين في تانزانيا والسنتغال، وبلغ عدد المشاركين في مؤتمر داکار 70 مشاركا. ويتبين من الحجم النسبي للمشاركة الدولية من خارج إفريقيا أن هناك حاجة لمثل

## على إثر رسالة جلالة الملك :

## جمهورية كينيا تقرر العدول عن اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية» وتشرع في خطوات لإغلاق تمثيلتها في نيروبي

صعيد القارة.

كما نوه جلالة الملك بتعهد الرئيس الكيني بتعزيز وتعميق العلاقات الثنائية القائمة بين بلاده ومختلف دول إفريقيا وغيرها. من جانبه، أعرب وليام روتو عن إرادته والتزامه بالعمل مع جلالة الملك من أجل توطيد العلاقات بين البلدين، مشيدا بريادة جلالة الملك محمد السادس من أجل النهوض بسياسات التسامح والتوافق على صعيد المنطقة المغربية، وكذا مساهمته في تحقيق السلام والأمن العالميين.

وأشار البيان إلى أن البلدين التزما بالارتقاء بعلاقاتهما الدبلوماسية الثنائية إلى مستوى شراكة استراتيجية في الأشهر الستة المقبلة، مضيافا أن جمهورية كينيا تعهدت بفتح سفارتها بالرباط. كما تم الاتفاق على التسريع الفوري للعلاقات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية بين البلدين، ولا سيما في مجالات الصيد البحري والفلاحة والأمن الغذائي (استيراد الأسمدة).

ويتعلق الأمر أيضا بمجالات الصحة والسياحة والطاقت المتجددة والتعاون في المجال الأمني، فضلا عن القبال الثقافي والديني وبين الأقران.

وقد قام بتسليم رسالة جلالة الملك، وفد يقوده وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

على إثر الرسالة التي وجهها جلالة الملك محمد السادس إلى الرئيس الجديد لجمهورية كينيا، وليام روتو، قررت جمهورية كينيا العدول عن اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية» المزعومة والشروع في خطوات إغلاق تمثيلتها في نيروبي.

وأفاد بيان مشترك أورد الموقع الإلكتروني لقصر رئاسة جمهورية كينيا فقرات منه، على إثر تسليم رسالة من جلالة الملك إلى الرئيس الكيني، يوم الأربعاء، بأن «جمهورية كينيا قررت العدول عن اعترافها بـ «الجمهورية الصحراوية» المزعومة والشروع في خطوات إغلاق تمثيلتها في البلاد». وأوضح البيان المشترك أنه «احتراما لمبدأ الوحدة الترابية وعدم التدخل، تقدم كينيا دعمها التام لمخطط الحكم الذاتي الجاد ونزي المصادقة الذي اقترحه المملكة المغربية، باعتباره حلا وحيدا يقوم على الوحدة الترابية للمغرب» من أجل تسوية هذا النزاع. وأضاف المصدر ذاته، أن «كينيا تدعم إطار الأمم المتحدة كإلية حصرية من أجل التوصل إلى حل سياسي دائم ومستدام للنزاع حول قضية الصحراء».

وفي رسالته، هنا جلالة الملك محمد السادس وليام ساموي روتو على انتخابه كخامس رئيس لجمهورية كينيا، مشيدا بالاستكمال الناجح للانتخابات الديمقراطية في البلاد في غشت 2022، مؤكدا جلالته أن هذه الاستحقاقات ترسخ مكانة كينيا كدولة رائدة في مجال الديمقراطية على



## دول «سيداو» ونيجيريا والمغرب تسرع الخطى لإنجاز المشروع القاري لأنابيب الغاز

سيحسن معيشة 300 مليون نسمة ويوفر للبلدان المستفيدة 3 ملايين قدم مكعب من الغاز

■ عماد عادل

دون الإقليمية، وتخفيف حدة التصحر بفضل إمدادات الغاز المستدامة والموثوقة، كما يؤكد البيان الصحفي نفسه.

وسيمت تركيب خط أنبوب الغاز على طول ساحل غرب أفريقيا انطلاقا من نيجيريا ومرورا عبر البنين والطنغو وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا وصولا إلى المغرب كما ستمتكن هذه البنية التحتية أيضا من تزويد الدول غير الساحلية في النيجير وبوركينا فاسو ومالي. وسيساهم هذا المشروع الاستراتيجي في تحسين مستوى معيشة السكان، وتكامل اقتصادات المنطقة بالإضافة إلى تخفيف حدة التصحر بفضل التزويد المستدام والموثوق من الغاز. كما سيكون لهذا المشروع أيضا فوائد اقتصادية كبيرة للمنطقة، من خلال تسخير الطاقة النظيفة التي تفي بالتزامات القارة لحماية البيئة، وسيتمكن هذا المشروع من منح أفريقيا بعدا اقتصاديا وسياسيا واستراتيجيا جديدا.

وعند اكتماله، سيوفر المشروع ما يقرب من 3 مليارات قدم مكعب فيساي يوميا من الغاز على طول ساحل غرب إفريقيا من نيجيريا وبنين وتوغو وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا إلى المغرب، وسيتمتد أنبوب الغاز من نيجيريا إلى المغرب، (الدراسة تتحدث عن عبوره 16 بلدا ) أي ما يمثل ناتجا إجماليا داخليا يقدر بـ 670 مليار دولار، حسب تقديرات كانت قد عبرت عنها المدير العامة للمكتب

وقعت كل من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ونيجيريا والمغرب أسس الخيميس في الرباط مذكرة تفاهم لتأكيد رغبة هذه البلدان مجتمعة في تنفيذ المشروع الضخم لخط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب.

ويشكل التوقيع على هذه المذكرة خطوة هامة وشوفا جديدا في استكمال مشروع خط أنابيب الغاز بين نيجيريا والمغرب. وتعتبر مذكرة التفاهم تأكيدا على التزام المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجميع الدول التي سيتم عبورها على المساهمة في تفعيل هذا المشروع المهم الذي وبمجرد اكتماله سيوفر الغاز لجميع دول غرب أفريقيا، وسيشكل أيضا محو عبور جديد للتصدير إلى أوروبا.

وجمع حفل التوقيع بين ثلاثة أطراف رئيسية في المشروع الضخم، ويتعلق الأمر بكل من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ويمثلها السيد سيديكو دوفا مفوض البنية التحتية والطاقة والرقمنة وجمهورية نيجيريا الاتحادية ممثلة بالسيد ميلي كولو كياراي الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية النيجيرية المحدودة والمملكة المغربية ممثلة بالسيدة أمينة بن خضرة، المدير العام للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن.

سيساهم هذا المشروع الاستراتيجي في تحسين مستوى معيشة السكان، وتكامل اقتصادات المنطقة

بعد تأكيد وزير الخارجية المصري سامح شكري دعم مصر للوحدة الترابية للمغرب:

## الرئيس المصري يدعو القمة العربية في الجزائر إلى التمسك بمفهوم الدولة الوطنية وعدم التعامل مع التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة

■ جلال كندالي

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على حتمية استعادة عدد من المبادئ والمفاهيم في المنطقة العربية، في مقدمتها التمسك بمفهوم الدولة الوطنية، والحفاظ على سيادة وحدة أراضي الدول، وعدم التعامل تحت أي شكل من الأشكال مع التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة، وفي المقابل دعم الجيوش الوطنية والمؤسسات العسكرية.

جاء ذلك في حوار للرئيس المصري مع وكالة الأنباء القطرية بمناسبة الزيارة الرسمية التي قام بها لدولة قطر، وأوضح الرئيس السيسي حول القمة العربية المقبلة في الجزائر قائلا: «في تقديري أن القمة العربية المقبلة بالشقيقة الجزائرية تنعقد في وقت حساس تمر به الأمة العربية، التي تشهد العديد من الأزمات والتوترات وتفشي خطر الإرهاب».

كما أكد على أهمية تعزيز سلطة المؤسسات المركزية لعدم ترك أية مساحة أو فراغ لأي قوى خارج هذا الإطار للعبت بمقدرات الدول العربية وشعبها، وعلق الباب أمام أي تدخلات خارجية، إلى جانب التمسك بمبدأ المواطنة كعنصر أساسي للحفاظ على السلام المجتمعي، مشيرا إلى أن تلك هي مبادئ عامة تتحور حولها كافة مشاكل المنطقة العربية، وهذا هو الإطار الذي نتطلع للتعاون من خلاله مع الإخوة والأصدقاء العرب خلال القمة المقبلة.

غيابهم يؤجل علاجات المرضى ويرفع الضغط على زملائهم

## أكثر من ألف طبيب يقاطعون مهامهم بالمؤسسات الصحية العمومية

■ وحيد مبارك

أكدت مصادر طبية لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن هناك أكثر من ألف طبيب مغربي لا يتوجهون إلى المؤسسات الصحية العمومية التي يشتغلون بها بمختلف مستوياتها وذلك منذ مدة ليست بالهينة، مبرزة أن المعنيين بالأمر الذين يججمون عن أداء مهامهم ويخلفون عن المساهمة في تخفيف الأحمال المرضية، ليسوا بـ «الإشباح» لأن المسؤولين يعرفونهم حق المعرفة، ولم يفعلوا أية مساطر إدارية في هذا الصدد لأن المعنيين بالأمر اتخذوا هذا القرار من أجل التشطيب عليه.

وأوضحت مصادر الجريدة أن الأطباء الذين يقاطعون العمل قرروا الإقدام على هذه الخطوة بعد أن ألغيت الأحكام القضائية الابتدائية التي كانت في صالح العديد



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وعن سبل تعزيز التضامن العربي ونبور الجامعة العربية في هذا الإطار، في تقدير الرئيس المصري، فإنه من الضروري تجاوز الخلافات العربية البينية، مع أهمية تركيز الجهود العربية في الوقت الراهن



الوطني للهيدروكربونات والمعادن، أمينة بنخضرة، خلال الدورة الثانية لمنتدى الأعمال المغربي - النيجيري المتعدد الرباط. وسيكون المشروع، حسب المغرب ونيجيريا، تأثير إيجابي بـ 300 مليون من سكان القارة السمراء، حيث سينتج كهربة منطقة غرب أفريقيا، ويسمح بخلق سوق إقليمية وتنافسية

بعد تأكيد وزير الخارجية المصري سامح شكري دعم مصر للوحدة الترابية للمغرب:

## الرئيس المصري يدعو القمة العربية في الجزائر إلى التمسك بمفهوم الدولة الوطنية وعدم التعامل مع التنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة

على التنسيق والشراكة، من أجل التكامل السياسي والاقتصادي ودعم الأمن والمصالح العربية خلال القمة العربية المقبلة.

وكان بيان مشترك سابق لوزير الخارجية المصري سامح شكري مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة قد أكد على موقف مصر الداعم للوحدة الترابية للمملكة المغربية، والتزامها بالحل الأممي لقضية الصحراء، وتأييدها لما جاء بقرارات مجلس الأمن ومنها القرار رقم 2602 (لعام 2021) الذي رحب بالجهود المغربية المتسمة بالجدية والمصادقة والرامية إلى المضي قدما نحو التسوية السياسية» في قضية الصحراء.

وشدد الوزيران أنذاك على ضرورة تجاوز الخلافات البينية العربية صونا لوحدة الصف العربي في ظل ما تشهده المنطقة من تحديات غير مسبوق، مؤكدا رفضهما لجميع أشكال التدخلات الخارجية في شؤون الدول العربية كما تمنا الجهود التي يضطلع بها بلدانها لمساندة الدول العربية الشقيقة التي تشهد أوضاعا سياسية واقتصادية صعبة، بما يهدف إلى الحفاظ على وحدة أراضي تلك الدول وسيادتها الوطنية وتماسك مجتمعاتها، ودعيا إلى الالتزام بالتعهدات بمقتضى القانون الدولي بما في ذلك اتفاق إعلان المبادئ الموقع في عام 2015، بما من شأنه عدم اتخاذ أي إجراءات أحادية في ما يخص ملء وتشغيل سد النهضة، وضرورة تعاون الأطراف بحسن نية للتوصل إلى إعطاء إى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد الملء.

وكانت الحكومة المغربية قد شددت سابقا على دعمها

للأمن المائي المصري، واعتبرته جزءا لا يتجزأ من الأمن المائي العربي، كما دعت إلى التخلي عن السياسات الأحادية في ما يخص الأنهار الدولية وإلى الالتزام بالمعاهدات الدولية.

بالمقابل، سجلت العلاقات الجزائرية الإثيوبية تقاربا لافتا في الآونة الأخيرة، خاصة مع زيارة رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد إلى الجزائر.

وكان رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد قد قام بزيارة رسمية إلى الجزائر، حيث لم يعلن عنها قبل وصول أبي أحمد مطار هوارى بومدين الدولي.

الجزائر كانت قد أعلنت شهر أبريل الماضي عن اتجاهها نحو التحالف مع إثيوبيا، في الخلف الإقليمي العراني صونا لوحدة الصف العربي في ظل ما تشهده المنطقة من تحديات غير مسبوق، مؤكدا رفضهما لجميع أشكال التدخلات الخارجية في شؤون الدول العربية كما تمنا الجهود التي يضطلع بها بلدانها لمساندة الدول العربية الشقيقة التي تشهد أوضاعا سياسية واقتصادية صعبة، بما يهدف إلى الحفاظ على وحدة أراضي تلك الدول وسيادتها الوطنية وتماسك مجتمعاتها، ودعيا إلى الالتزام بالتعهدات بمقتضى القانون الدولي بما في ذلك اتفاق إعلان المبادئ الموقع في عام 2015، بما من شأنه عدم اتخاذ أي إجراءات أحادية في ما يخص ملء وتشغيل سد النهضة، وضرورة تعاون الأطراف بحسن نية للتوصل إلى إعطاء إى اتفاق قانوني ملزم بشأن قواعد الملء.

وكانت الحكومة المغربية قد شددت سابقا على دعمها

## في إطار تدبير

## المخاطر المالية

## المرتبطة

## بتغير المناخ

## البنك الأوروبي

## للاستثمار يقدم

## دعما للقرض

## الفلاحي للمغرب

## في تقييم الفرص

## والمخاطر المناخية

## ■ الاتحاد الاشتراكي

أطلق كل من البنك الأوروبي للاستثمار، بصفته بنكا للمناخ، والقرض الفلاحي للمغرب، مهمة لدعم التقني بهدف الدمج الجيد للمخاطر المناخية في سياسة القرض الفلاحي للمغرب والتعريف بفرص التمويل لصالح المناخ. ومن شأن مهمة الدعم هذه، والتي تمتد على 18 شهرا، أن تساعد القرض الفلاحي للمغرب على تحسين منهجيته لتقييم المخاطر المادية والانتقالية المرتبطة بالمناخ، إضافة إلى وضع نظام لإعداد التقارير ولتتبع مطابق لأفضل الممارسات الدولية. ويندرج هذا الدعم الجديد في إطار الشراكة الموقعة بين المؤسستين في شتنبر 2020 والمتعلقة بتمويل بقيمة 200 مليون يورو لفائدة المقاولات المغربية في قطاعي الفلاحة واقتصاد الأحياء.

ومن شأن هذا الدعم الجديد أن يعزز قدرة القرض الفلاحي للمغرب على الاستعداد الجيد للأخطار المرتبطة بالمناخ، ومسايرة تطور التنظيمات الوطنية والدولية في هذا المجال. كما يتعلق الأمر أيضا بتطوير أدوات تحليل محفظة القرض الفلاحي للمغرب في أفق التمويل الأخضر وإعداد دليل إجرائي من أجل نظام لتقييم وقياس المخاطر.

وسيمكن هذا العمل من تدعيم مقاربة القرض الفلاحي في مجال الانتقال الأخضر، واستكمال ترسانة الآليات الموجودة، خاصة نظام تدبير المخاطر البيئية والمناخية.

وستساهم هذه المساعدة التقنية الجديدة بقوة في اصطاف القرض الفلاحي للمغرب مع توجيهات بنك المغرب المركزي الذي أصدر في مارس 2021، توجيهها حول تدبير المخاطر المالية المرتبطة بتغير المناخ بهدف دمج مخاطر التغيرات المناخية والبيئية في استراتيجيات البنوك وحكامتها والياتها لاتخاذ القرار.

وقالت آنا بارون، ممثلة البنك الأوروبي للاستثمار بالمغرب: «نحن الآن نعيش مرحلة حاسمة في معالجة تغير المناخ والعمل بشكل ملموس من أجل بناء نماذج مستدامة وضيعة الكاربون. ويعتبر القطاع المالي جزءا من الحل. وعلى هذا الأساس، فإن القرض الفلاحي للمغرب يلعب دورا محوريا في هذا المجال. ونحن سعداء بإشراك تجربتنا وخبرتنا كبنك للمناخ، من أجل دعم هذه الجهود».

وأضافت المؤسسة الأوروبية «سيكون الجميع رابحا بالإدماج الجيد للخطر المناخي، وذلك سواء على المستوى المالي أم من حيث فرص السوق. ويشكل هذا الدعم تجسيدا لخارطة طريق مجموعة البنك الأوروبي للاستثمار في إطار دوره كبنك للمناخ لصالح المملكة المغربية».

ومن جهته صرح نور الدين بوطيط، رئيس مجلس الإدارة الجماعية للقرض الفلاحي بالمغرب، قائلا: «أصبح التغير المناخي واقعا في المغرب الذي يعرف هذه السنة جفافا تاريخيا. ويعاني القطاع الفلاحي بشكل مباشر من هذه الذفرة التي تعرقها الموارد المائية، والتي يعد المستعمل الرئيسي لها. كتراند في مجال تمويل الفلاحة وكمثلزم بقوة بالالتزمي المستدامة، فإننا نعتبر أن من صميم مسؤولياتنا أن نواكب زبائنا على أفضل وجه لتمكينهم من التآلق مع تغير المناخ. أفضل وسيلة لتدبير وتخفيف هذا الخطر، مع تعزيز وسائل تدبير وتخفيف هذا الخطر، فالبنك الأوروبي للاستثمار، بنك المناخ، يتوفر على خبرة مهمة في هذا الموضوع، وبالتالي، فهو يُعتبر الشريك المثالي من أجل مواصلة وتعميق إنجازات القرض الفلاحي للمغرب في مجال الانتقال الأخضر».

# في أفق المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية 2/1 الشبيبة الاتحادية لم تستنفد بعد مهامها التاريخية



صادق المجلس الوطني للشبيبة الاتحادية في الدورة الاستثنائية، بالإجماع، على مشاريع المقررات التنظيمية والتوجيهية والاعلامية والعمل الجماعي والعلاقات الخارجية في آخر دورة له يوم السبت 10 شتنبر بالرباط، في أفق المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية الذي اختار له شعار: كرامة، حرية ومساواة أيام 27-28-29 شتنبر 2022 بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقة. ولأهمية هذه المقررات ننشرها كالتالي:

## مشروع المقرر التوجيهي

### تمهيد:

ينعقد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية تحت شعار: كرامة، حرية ومساواة، في ظروف تجعل منه محطة مفصلية في تاريخ المنظمة، باعتبارها إطارا سياسيا شبيبيا، ارتبط تاريخيا بالنضال لأجل بناء مغرب ديمقراطي وحر، وهو الأفق النضالي الذي يجعل منها منظمة مهمة بجميع التغييرات والتحويلات التي

تعرفها الأوضاع العالمية والإقليمية والمحلية. فالشبيبة الاتحادية ومنذ نشأتها، وهي تحدد أفقها النضالي في كل محطة تنظيمية، كانت دائما تنطلق من محاولة الفهم الواقعي، للظرفية السياسية التي يجري فيها انعقاد رهاناتها التنظيمية، وإذا كان مؤتمرها الوطني التاسع، يأتي مباشرة بعد انعقاد المؤتمر الوطني الحادي عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهي المحطة الحزبية التي ساهم فيها مناقشات ومناضلي الشبيبة الاتحادية إلى جانب إخوانهم الحزبيين، في تحيين أجوبتهم للعديد من الأسئلة المطروحة عليهم، بخصوص مجموعة من القضايا المجتمعية، ومنها القضايا المرتبطة بالشباب عموما وبالشبيبة الاتحادية على وجه الخصوص، إلا أن هذا لا يمنع من الاستمرار في إنضاج النقاش حول هذه القضايا، وبطبيعة الحال بصورة تنطلق من مخرجات جميع الأدبيات الحزبية والشبيبية، حتى تتمكن الشبيبة الاتحادية من تجويد أداؤها النضالي، ومن تقوية حضورها وسط المشهد السياسي الشبيبي، وهو ما لن يتحقق إلا بفهم الواقع الذي نعيش فيه، وباستيعاب شروط الظرفية التي نشغل فيها، حتى تتمكن من تطوير أساليب منطلقتنا والياتها، ذلك أن من لا يتطور ينقرض بالضرورة، والشبيبة الاتحادية لم تستنفد بعد مهامها التاريخية.

إن الشبيبة الاتحادية، كتجربة سياسية شبيبية رائدة، مطروح عليها اليوم، أن تجد أجوبة موضوعية، لمجموع التحديات المطروحة أمامها، حتى تضمن استمراريتها كفكرة وكتنظيم، شكل دائما وعاء ديمقراطي، تقدميا، وحداثيا، لاستيعاب الشبيبة المغربية، وهو ما يتطلب من مناقشتها ومناضليها، الجراءة والمسؤولية فيالتشخيص والإقتراح والاختيار.

دوليا: قد نجتمع جميعا أنه لا يمكن الحديث عن فهم الأوضاع الوطنية، من دون محاولة فهم الأوضاع الدولية، التي تميز طبيعة المجتمع الدولي اليوم، ذلك أن أوضاعنا الداخلية، تتأثر بشكل كبير بمجموع التحويلات والتغيرات التي يعرفها العالم، لا سيما ما ارتبط منها بسؤال سلامة الفهم المؤسس على النقاط الكلاسيكية، رأسمالي-الليبرالي، يمين-يسار... الخ.

لقد أبانت الحرب الروسية الأوكرانية، والتي لاتزال مستمرة منذ فبراير 2022، أن هناك صراعا جيوسياسيا لا غاية منه غير حسم من له القدرة ليحقق الهيمنة على العالم، وهو الصراع الذي بات يأخذ اليوم طابعا استثنائيا، وما يعني في حالة استمراره وبهذه الصورة والطبيعة، أن العالم لن يتجاوز فكرة الهيمنة الأحادية، والقطب الواحد، حتى وإن تغير التوجه المهيمن فيه، وحتى وإن تحقق تعدد الأقطاب المهيمنة، ذلك أن الولايات المتحدة الأمريكية، لاتزال هي القوة الأولى عسكريا، اقتصاديا، وتقنيا، خصوصا بعد نجاحها في إرساء دائمة نظام عالمي جديد، مضمونه العولمة الاقتصادية، وهو ما يعني تحقق تعددية خاضعة لهيمنة القوة الكبرى فيها.

والأكد أن صراع هذه القوى العالمية بغاية تحقيق الهيمنة على العالم، والذي يبحر حول توزيع نفوذها إقليميا، تصاحبه صراعات وتوترات إقليمية، سواء كانعكاس لاستقطاب هذه القوى العالمية لتابعين إقليميين لها، أو كملوح دول هذه الأقاليم لتحقيق ما بات يعرف عند المهيمنين بمجال العلاقات الجيوسياسية بالهيمنة الإقليمية، وفي هذا الإطار يمكننا فهم التصرفات العدائية التي قادت بها الجارة الشرقية ضد مصالح بلدنا، ذلك أن ما يميز هذا النوع من الصراعات ( الإقليمية ) هو كون غالبيتها صراعات وجودية، تغيب فيها الحوارات السياسية والحلول الدبلوماسية، وهذا ما يفسر جنوح جارتنا الشرقية إلى قلة العلاقات الدبلوماسية مع بلدنا، وفي هذا الإطار، يحق لنا وبكل مسؤولية، أن ننوه بتعاطي بلدنا المسؤول، بكل مؤسساته وأجهزته، مع التصرفات الجزائرية المستفزة، حتى لا نكون طرفا في صراع دولي بصورة إقليمية من أجل فرض مشاريع الهيمنة.

ومن جهة ثانية، فقد كشفت تداعيات جائحة كورونا، وخصوصا ما تعلق منها بانخراط العديد من دول العالم ومن أجل مواجهتها، في سن العديد من التدابير الاحترازية، عن أهمية الدولة الوطنية، وهي الأهمية التي اكتشف معها ضعف إيمان الدول بقيم ومبادئ الليبرالية الديمقراطية، وهي العقيدة السياسية التي عرفت شيوعا مبهرا لا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وهو ما أكد أن الاشتراكية الديمقراطية، كمجموعة من القيم والمبادئ، وكحامل أساسي لمفهوم الدولة الاجتماعية، لاتزال ضرورة أمام الشعوب والدول التي تهدف إلى استمراريتها، كمؤسسات قادرة على مواجهة آثار العولمة.

وطبعا:لقد كان موقفنا من الدينامية المطلوبة التي عرفها الشارع



الشبيبة الاتحادية  
الشبيبة الاتحادية  
ITTIHADIYA YOUTH

# المؤتمر الوطني للشبيبة الاتحادية

#كرامة\_حرية\_مساواة

أيام 27-28-29 شتنبر 2022  
بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقة

لقد تغير مفهوم الالتزام الحزبي عند غالبية المغاربة نعم، ولم يعد مرتبطا بالنضال والتضحية والالتزام، بل صار رديفا في معناه لمعنى الوصولة والانتهازية ومجموعة من المفاهيم السلبية الأخرى، وهذا نجد ما يفسره، في غياب ما تقدمه لهم كمنهج سياسي وكأفق نظمي ملهم، ويتوافر عروض ترغيبية ومغرية تقدمها بعض الأطر السياسية، مضمونها تحقيق المصالح الشخصية مقابل الانتماء الحزبي.

إن التاريخ يثبت، أن الشبيبة الاتحادية كانت قادرة على تعبئة الشباب المغربي، وعلى توجيهه نحو مصالحه الحقيقية، حينما كانت تقدم له أفقا نضاليا واضحا، مضمونه حلم بناء المغرب الديمقراطي، وهو ما غاب عنها نتيجة للعديد من الأسباب، أهمها أقول ما يمكن أن نسميه بالخطر الاشتراكي الكلاسيكي، وبالتالي انهيار القيم التي كان ينشد لأجل تكريسها، ثم التطورات التي عرفها المغرب وانعكاساتها على المشهد السياسي، خصوصا بعد مشاركة حزينا في حكومة التناوب التوافقي، وبعد نشين عهد الانتقال الديمقراطي بالمغرب، وهو الوضع الذي صاحبه بروز حركات سياسية تتعامل مع الشباب بخلفية انتهازية، يقدم له جزء منها حلما، يتجسد في قصر في الجنة، ويقدم إليه جزء ثان منها بعروض براغماتية، بما تعنيه البراغمة هنا من دلالة سلبية، هذا الوضع يفرض علينا أن ن فكر في عرض سياسي جديد قادر على استقطاب الشبيبة المغربية، وهو ما لا يمكننا تحقيقه إلا بتجاوز فكرة أن الشباب مشكلة حاضر، وكابوس غد، ويتجاوز اختزاله فئة بيولوجية، بل يفرض التعامل معه كمجموعة من الانتظارات وجب التفكير معه فيها.

حيث أن إيجاد إجابات مقنعة وواقعية، للانتظارات الشباب المغربي وبصورة تضمن تطلعاتهم، مدخل أساسي لضمان التقافهم حول منظمتنا، وهذا هو ما يجب أن يكون أساس العرض الذي يجب أن تقدمه لهم، وما لا يمكن إراكه إلا بتجاوز المقاربات الكلاسيكية في التعاطي معهم باعتبارهم فئة عمرية محددة وكتلة موحدة ومتجانسة، فالشباب حقيقة ما مجموعة مختلفة باختلاف مساراتها ونشأتها ومستوياتها التعليمية ومواقفها الاجتماعية، وهو ما يؤدي بالضرورة إلى اختلاف انتظارات وتطلعات واحتياجات كل مجموعة منها، وما يفرض علينا أن ن فكر خطوة أولى، في تقديم عروض متعددة بتعدد هذه الفئات، حيث يجب أن تتنوع أساليبنا والياتنا في هذا الإطار، بين التنشيط، التثقيف، التكوين والتأطير، وكخطوة ثانية، أن نبحت في ما يمكن أن يكون قاسما مشتركا بينها، أي إيجاد أفق نضالي وحدما ويلهما، والذي لا يمكن اشتراكه خارج بناء مغرب ديمقراطي حدائي ضامن للكرامة وللحرية، كإفق لمشروع مجتمعي ينهل من أدبياتنا السياسية.

وإذا كان المغرب قد اختار بكل مسؤولية، بناء الدولة العصرية، بكل ما تعنيه هذه الدولة من إقرار للديمقراطية ومن تكريس للعدالة، فإن المسؤولية الملقاة علينا اليوم، هي أن لا نسمح بأن يكون هذا الاختيار مجرد وهم، وبأن لا يعيش المغرب حالة من وهم الديمقراطية وهوم العدالة، وأن ندفع وبشكل مسؤؤل نحو ترسيخ هذه القيم من خلال المجتمع، حتى نبني مجتمعنا ديمقراطيا وحداثيا، وهو ما لا يمكننا إراكه إلا بإشراك الشبيبة المغربية في رهان تحديث ودمقرطة المجتمع، من خلال العمل على شيوع القيم الموجهة لهما والمستتعبة لهما، وأول هذه القيم هي قيمة الكرامة وقيمة الحرية، إلا معنى لبلد ديمقراطي ولمجتمع ديمقراطي، لا كرامة فيه إلا بئانه، حيث ستكون أمام مجتمع ديمقراطي صوري، تحترم فيه كل تشكيلات الديمقراطية، وتفرض فيه كل مظاهر التحديث، لكن لا تحترم فيه كرامة الإنسان.

والكرامة لا تعني بها غير إحساس المواطن بمواظنته، بحريته، بانتمائه لبلده، ويقدرته على اللوج إلى كل الحقوق التي تم إحقاقها له، حيث يمكن أن يتم إحقاق الحق للجميع، لكن اللوج إليه لا يكون متاحا أمام هذا الجميع، وهذه صورة تنتقي معها الكرامة، وهذا ما لا نريده لبلدنا، وما يدعفنا وبكل مسؤولية ليكون نضالنا نضال من أجل الكرامة أي من أجل المساواة ومن أجل الحرية.

## من أجل قطاع حزبي شبيبي

### فاعل وملتزم؛

إننا ونحن نخضر مؤتمرنا الوطني التاسع، نتعتقد أن مواقفنا تجاه العديد من القضايا الوطنية والدولية هي مواقف ثابتة، وقد جدد حزينا التعبير عنها مرارا، وهي مواقف صادرة جزم من هويتنا السياسية، وليس من الضروري التذكير بها هنا، كما أننا نرى أنه لا داع للخصوص في تشخيص الأوضاع المرتبطة بالشباب، ليس لاستهانة منا بضرورة هذا العمل ولا بأهميته، لكننا مقتنعين أن حزينا وخلال مؤتمره الوطني الأخير، وقبيله على مستوى البرنامج الانتخابي الذي تقدم به لخوض الانتخابات التشريعية الأخيرة، قد توسع وبشكل مستفيض في نقاش كل القضايا المجتمعية، بما فيها القضايا المرتبطة بالشباب، كالتشغيل والبطالة والعنف والائتلاف والهجرة ... الخ.

وفي هذا السياق، نستحضر هنا جزء من أهم ما جاء في برنامجنا الانتخابي في ما يتعلق بقترحاتنا حزبا وشبيبية، من أجل تأهيل أوضاع الشبيبة المغربية:

«إن الشباب هو المتحضر الأساسي من غياب سياسات تقليص الفوارق الاجتماعية داخل المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى يعد همدا بشريا مساهما في تحقيق العدالة الاجتماعية، ويعود اهتمام حزب الاتحاد الاشتراكي للوقوات الشعبية إلى وعي مناظليهمومناضلاته المشتركة أنه حان الوقت لتجاوز إعلان النوايا التي عانى منه الشباب المغربي خلال الفترة الأخيرة، وضرورة تبني سياسات وطنية تعزز المكتسبات الدستورية وترجم الخطاب الملكية وتجنب المجتمع المغربي التفكك وتهديد السلم الاجتماعي. حيث يقضي تحقيق العدالة الاجتماعية أن نجعل الشباب في صلب البرامج والاشتراكات التي تصهرها القطاعات الحكومية المغربية، وأن نعمل على تجاوز الرؤية القطاعية التي تفقد للشمولية والإمجا والتسنيق.

كما يتطلب ضمان الإنصاف والإدماج الاجتماعي للشباب توفر الدولة المغربية على أجهزة للرصد والحكمة وتبديل الشأن الشبائي، حيث يحرص حزب الاتحاد الاشتراكي للوقوات الشعبية، ويتبع لنصوره الاشتراكي الديمقراطي على تحقيق مجتمع متوازن يتحل فيه الشباب موقعا خاصا من حيث المشاركة السياسية والتأثير في السياسات العمومية والمساهمة في التوافق الوطني حول الاختيارات المستقبلية الكبرى.

فالأكد أن القضايا المرتبطة بالشباب المغربي هي قضايا مستعصية، حيث أن هناك أعطاء كثيرة في مجال التعليم، والدليل على ذلك ارتفاع نسبة الهدر المدرسي، وأن نسبة البطالة تصل إلى ضعف المعدل الوطني أي 20 في المئة، وأن أغلبية الشباب المشتغلين يعملون بالقطاع غير المهيكل، وأنها تستهدف بشكل كبير الشباب الحاصل على الشهادات العليا نظرا لتقلص المناصب المحددة في القطاع العام وعدم ملائمة التعليم العمومي مع حاجات المقاولات الخاصة، كما يعانون أيضا من مشاكل وصعوبات على مستوى الرعاية الصحية، كل هذا يؤدي إلى إقصاء الشباب عن المشاركة في الحياة الاقتصادية والمدنية مما يخلق إعطابا في عجلة التنمية داخل المجتمع.

كما تدل الدراسات الرسمية المغربية على عزوف الشباب عن الحياة السياسية والنقابية وأن نسبة 10 إلى 15 في المئة منهم لا يتفرون على تخلفية صححة، هذا ناهيك عن انحراف عدم مهم منهم واتزانهم في عالم المخدرات والجريمة والتطرف.

ونظرا لكل ذلك يتجه كثير من الشباب اليائس، سواء كان متعلما وحاصلا على شهادات عليا أو كان غير متعلم، إلى الهجرة سواء السرية أو النظامية، والتي ينظر إليها كخلاص وتجدة.

ولضمان الإنصاف والإدماج الاقتصادي والاجتماعي للشباب، لا محيد عن:

خلق مناخ منفتح ومتنوع ومتعدد من أجل تطوير منابر للحوار

المستمر يجمع كل الأجيال ويرسخ التوافق الوطني حول سياسة عمومية وطنية مندمجة، مهمتها الأساسية الحد من تأثير الفوارق الاجتماعية والجمالية على الشباب المغربي.

إرساء إطار قانوني وتنظيمي يلزم القطاعات الحكومية باتخاذ التدابير الضرورية لتقليص الفوارق المالية والاجتماعية، كما يحثها على توفير فضاءات وأماكن تتيح للشباب في الأحياء والقرى التوفر على فضاءات للترفيه والتثقيف والرياضية.

إعادة الاعتبار وتمكين مؤسسة «دار الشباب» باعتبارها مؤسسة لعمل القرب من الإليات القانونية والمؤسسية والبشرية والتعاقدية من أجل تعزيز مشاركة الشباب في خلق الثروة، واختيار مشاريعهم في الحياة بكل حرية.

تطوير هندسة جديدة للمؤسسات الحكومية المعنية بتدبير وحكمة الشأن الشبابي، حتى نتمكن من إرساء سياسة وطنية عرضانية للإدماج الاجتماعي للشباب، تنبني على توحيد جهود القوى الحية (الحكومة، المجالس المنتخبة، الشباب، الأحزاب، القطاع الخاص، المجتمع المدني...) من أجل تحرير الطاقات الإبداعية الكامنة للشباب.

جعل تطوير القدرات الفردية والجماعية للشباب خصوصا في وضعية إعاقة، في صلب الخدمات الاجتماعية الأساسية، من خلال تمكين الشباب من التكوين الملائم مدى الحياة، واكتساب قاعدة مضمونة ومشاركة من المعارف الأساسية والوظيفية وتنمية مؤهلاتهم العملية.

وضع تدابير وإجراءات واليات للتمييز الإيجابي مبنية على السن أو الجيل (بطاقة خدمات الشباب، صندوق دعم الفرص الاقتصادية للشباب...) قصد تسهيل ولوج الشباب إلى العمل اللائق والخدمات العمومية الأساسية والارتقاء الاجتماعي وتعزيز ثقتهم في مؤسسات بلادهم.

اعتماد نظم تدبيرية تقوم على مشاركة الشباب في صنع القرار سواء الترابي أو القطاعي، تساعد على الحصول على المعلومات وتحقق الإجماع في مجتمع متناسع.

خلق تعبئة وطنية حول برامج خاصة بالشباب، لاسيما أولئك الذين يعيشون في وضعية هشاشة (الشباب في وضعية إعاقة، والشباب بدون ماوى، والشباب دون تعليم أو شغل أو تكوين مهني...) حتى تتمكن الدولة من إدماجهم بشكل متساو ومتنصف في المجتمع.

وانطلاقا من كل هذا، أي من هذا المجهود الحزبي المقترح لتأهيل أوضاع الشباب المغربي، ومن قراءتنا للظرفية التي يعقد فيها مؤتمرنا، ومن غايتنا المتطلبة في تجديد صورة حضورنا وطبيعة ادأنا النضالي، ومن أجل تسخير جهدنا كمناضلات ومناضلين في ما نؤكد أنه ضرورة مطروحة أمامنا اليوم، وهو كيف يمكن للشبيبة الاتحادية، أن تساهم بشكل فعلي في تكريس موقع حزينا الاتحاد الاشتراكي للوقوات الشعبية، باعتبارها قطعا حزبيا، يشكل تلك القنطرة التي تربط الحرب بالشبيبة المغربية. نتعتقد أنه لا يمكننا أن نتوقف في محاولة الجواب على هذا التساؤل، إلا إذا تمكنا من تحيين مجموعة من الأسئلة، المطرأة لحضورنا ولأدأنا النضالي، ومن إيجاد أجوبة واقعية لها، لاسيما تلك الأسئلة المرتبطة بالقضايا والمجالات التي تميزنا كمنظمة يسارية تقدمية.

تكريس المناصفة من أجل تجويد الفعل النضالي النسائي :

لقد ارتبط الفعل النضالي النسائي بالمغرب، بالأحزاب التقدمية عامة، وبحزب الاتحاد الاشتراكي للوقوات الشعبية خصوصا، حيث شكلت المناضلات الاتحاديات، دعامة أساسية في تجويد وتطوير الإداء النضالي للاتحاد الاشتراكي منذ نشأته.

إن الوضع المتقدم الذي أصبح يميز حضور المرأة داخل الحياة العامة المغربية، بل يكن وليد الجموع، ولا نتيجة حتمية لجموع التغيرات التي يعرفها المغرب فقط، بل هو نتاج لمسار نضالي متميز، كان لأخواتنا إلى جانب باقي النساء المغربيات المؤمئات بالحربية، دور أساسي فيه.

قد يلاحظ المتتبع للفعل النسائي بالمغرب، أن هذا الفعل قد عرف تراجعاه ملفتا بالمقارنة مع شروط الظرفية السياسية، التي كان من المفروض أن تكون محفرا له، ليعرف توجها واستمرارا يتوجح لا محالة بتحقيق مكتسبات جديدة، وتكريس حقوق أخرى تشكل مدخلا لمساواة حقيقية، تكون أساس المغرب الديمقراطي الحدائي الضامن للكرامة والحرية الذي نريده.

إن السبب الرئيس في هذا الأقول النضالي النسائي، ليس غياب طاقات نسائية مؤمنة بالتغيير، بل هو راجع بالأساس إلى انزياح بعض التيارات النسائية. عن التوجهات الكبرى التي حكمت فعل الحركة النسائية منذ نشأتها، وانعكاسها بشكل غير محسوب، في الدفاع عن اختيارات جندرية سلبية، تجعل النضال من أجل حقوق النساء، يأخذ صورة عدائية للرجل، بشكل يخلخل نضال المرأة في المساءة الذكورية الثقافية، في حين أن هذا المعطى لم يشكل دائما، إلا جزء من كل، فثافت المرأة المغربية في النضال من أجل تحقيقه. لقد كان للنضال النسائي معنى، وكان لحضور النساء في المشهد الحزبي والسياسي غاية، عندما كان النضال من أجل تعزيز حقوق المرأة، صورة من صور النضال من أجل الديمقراطية، ما يعني أن الانخراط في دعم تقوية حضور المرأة المغربية، وتعزيز حقوقها، والحفاظ على ما تحق من مكتسبات في هذا المجال، يفرض اليوم الانخراط في البناء الديمقراطي، فلا ديمقراطية من دون مواطنة، ولا مواطنة من دون مساواة حقيقية، ليكون هكذا النضال لأجل الديمقراطية، مرتبط بالنضال من أجل تمكين المرأة المغربية من كامل حقوقها.

ومن هذا المنطلق، وبهدف تعبئة الشبابات المغربيات، وضمان انخراطهن في معركة إحقاق حقوقهن، والذي لا يعني غير انخراطهن في معركة تكريس الديمقراطية، أصبح من الواجب علينا اليوم، واستجماعا مع كون الشبيبة الاتحادية منمطة ارتبط وجودها بالنضال لأجل الديمقراطية، ولأجل الحرية والكرامة والعدالة، أن نعمل بجهد أكبر على ضمان تكريس مبدأ المناصفة النامة في كل أجهزة منظمتنا القريبية والتنفيذية.

فوجد هذا الاختيار، بالإضافة إلى وضوح تصوراتنا حول تمكين النساء عموما، والشابات منهن على وجه الخصوص، والذي يجب أن يكون موضوع نقاشات مستفيضة، تحثونها أجهزتنا القريبية والتنفيذية، كفيل يجعل الشبيبة الاتحادية، الإطار السياسي الشبيبي القادر على استيعاب أكبر عدد من الطاقات الشبيبية النسائية.

## الانخراط في التأسيس لبديل بيئي؛

الأكيد أنه من بين أكبر الأخطار التي تهدد العالم اليوم هو خطر تدمير البيئة، وهو ما يجعلنا كمنظمة اشتراكية ديمقراطية، ملزمين على أن نكون في طليعة المصطفين للحد من الأخطار التي تهددها. والمؤكد أن أكثر ما يهدد البيئة هو الضغط البشري، الذي لا يزال له غير استنزاف الثروات الطبيعية، وهو الضغط الذي يمكن اعتباره نتاجا طبيعيا لجنس النظام الرأسمالي، الذي بلغ مستويات متوحشة، أصبحت معها علاقة الإنسان بالبيئة، مطرأة بالاستغلال والاستنزاف بغرض الربح وبغاية خلق رفاهية لحظية وغير مسؤولة عن مستقبل البشرية، ونحن هنا لا نهاجم نمونجا سياسيا واقتصاديا انتصارا لمرجعية إيديولوجية نقضية، نرى أنها لا تطرح أي بديل إيكولوجي، بل تتكفي فقط برفض استنزاف نخبة رأسمالية من استنزاف الثروات الطبيعية، لكننا نؤكد وبكل مسؤولية أن اختيارات الرأسمالية الخضراء لن تضمن للعالم تقادي خطر تدمير البيئة.

وفي هذا السياق، يتضح أنه لا بديل غير إعادة تأطير العلاقة التي تربط الإنسان بالبيئة، وجعلها علاقة تتأسس على فكرة الحماية، والحفاظ على الثروات والموارد الطبيعية، بعقلنة تدبيرها وفق الاحتياجات الإنسانية الضرورية.

وهو ما لا يمكن تحقيقه، إلا مع تحقق وعي عالمي بضرورته الحتمية، وما يتطلبه الخراط المؤمئين بهذا الاختيار، الذي يجب أن يطلق أولا من التعريف به كبديل بيئي، وهذه هي المهمة الأولى

المطروحة على الشبيبة الاتحادية اليوم، والتي انخرطنا فيها عن وعي وعن قناعة، بتوجيه مناضلاتهاومناضليها، نحو الاهتمام والاستغلال من داخل المجالات المرتبطة بالبيئة، بخلفية تتأسس على فكرة الدفاع وتقوية أدوار الدول، ودفعها في اتجاه تغيير استراتيجياتها التنموية، وتوجيه المبادرة الاقتصادية، لتكون مبادراتتحتزمإيكولوجية الطبيعية.

وهي الاستراتيجية التي يجب أن نستمر فيها، حتى نجعل من الشبيبة الاتحادية، المنظمة السياسية الواعية والمدركة للأخطار التي تهدد الإنسانية، وحتى نضمن استمرار حضورها كجزء مهم وسط المنظومة المؤسسية الدولية، التي تناضل لأجل القضايا الأممية.

## تجويد الفعل الشبيبي من أجل

### دعم الأداء الحزبي؛

يتموقع حزينا اليوم في موقع المعارضة كأول قوة سياسية فيها، وهو الموقع الذي يتواجد فيه للمرة الثانية، بعد أن كان قد عاد إليها بعد تشريعات 2012، بعد المشاركة في تدبير الشأن العام لأكثر من عقد من الزمن، وإذا كان الوضع العام للحزب في مرحلة عودته الأولى لموقع المعارضة، موسوما بالضعف التنظيمي، وبالانحسار النضالي، نتيجة لجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية، والتي لا طائفة من معاودة تكرارها هنا، فيكفي أن نستحضر ما قاله أخونا الكاتب الأول حينها، الأخ عبد الواحد الراضي، بخصوص سيرنا نحو الانتحار الجماعي، لنقف على صعوبة أوضاع حزينا حينها، فإن الوضع العام للحزب اليوم، بقيادة أخينا إدريس لشكر، هو وضع مريح، فالحزب يشغل موقع القوة السياسية الأولى في المعارضة، كما أنه عقد مؤتمرا وطنيا ناجحا، وهو يعضي بثبات نحو استكمال تجديد جميع هياكله التنظيمية، هذا التجديد الذي يندرج في إطاره انعقاد مؤتمرنا التاسع، وهو ما يسمح لنا أن نطلع بمهامنا المطروحة علينا وبادء ادوارنا بالشكل الذي نريده لحزبنا ووطننا.

لقد حدد حزينا وبشكل مسؤؤل، طبيعة المعارضة التي سيمارسها، وجعلها معارضة على مستويين، معارضة مؤسسية ومجتمعية، وإذا كان إخواننا في الفريقين الاشتراكيين بغرفتي البرلمان، يؤديون مهامهم بالشكل المطلوب، فالطروح علينا هو مساعدتهم ومعهم، من خلال العمل على إحيال الانتظارات المغربية ومشاكلهم، لاسيما المحلية منها إلى البرلمانين الاتحاديين، حتى يترافعا حول إيجاد حلول لها، ومن جهة أخرى، ونظرا لتواجبنا وحضورنا داخل منصات التواصل الاجتماعي، فمفروض علينا أن نطلع بمهمة التعريف بالجهود الذي يبذلها حزينا من خلال نوابه ومستشاريه بالبرلمان، حتى يصل إلى أكبر عدد من المغاربة، في إطار استراتيجية تواصلية، من اللازم أن نضعها خلال مؤتمرنا القادم.

وعلى اعتبار أننا منظمة مناضلة، ساهمت منذ نشأتها في بناء المغرب الديمقراطي، وانطلاقا من موقعنا في المعارضة، ومن طبيعة المعارضة التي نريدها معارضة مجتمعية، مطروح علينا المساهمة الفعالة تشبيبية اتحادية، في تعبئة الشباب المغربي ليكون فعلا أساسيا، على اعتبار أنه المعنى الأول لمستقبل البلد، في معركة مواجهة تغول المال والسلطة، الذي أصبح يشكل اليوم تهديدا حقيقيا لمسار البناء الديمقراطي بالمغرب.

إن تموقعنا في المعارضة اليوم، يجعلنا في موقع مريح، حتى نستمر في مسار ترصيد ما حققناه إلى جانب الشعب المغربي من مكتسبات، وحتى نستمر في عملية تحديث المجتمع والدولة، وحتى تكون في طليعة المدافعين عن شعبنا، لاسيما مع وجود حكومة أصبح يتضح جليا أنها حكومة لا شعبية، نظرا لجموع سياساتها اللاشعبية، والتي أثرت بالسلب على أوضاع بلدنا الاقتصادية والاجتماعية.

## تأهيل أدوار القطاع الطلابي

### الاتحادي؛

الأكيد أن التعليم وخصوصا التعليم الجامعي، يعتبر رافعة أساسية في مسار إحقاق الديمقراطية، حيث لا يمكن نجاح أي نمودج ديمقراطي لأي بلد، في ظل تردي أوضاع المؤسسات الجامعية فيه، والمؤكد أن الجامعة المغربية لا تزال تتخبط في العديد من المشاكل منذ فجر الاستقلال، فبالرغم من مسلسل الإصلاح الطويل جدا، والذي هدف إلى تطوير أوضاع الجامعة المغربية، إلا أن المؤشرات والأرقام والإحصائيات الوطنية والدولية، تخبر بان الجامعة المغربية تتدلل ترتيب الجامعات في العالم.

إن مشاكل الجامعة المغربية عديدة وكثيرة، تتنوع بين قلة الموارد المالية الجارسة لتأهيل ادوارها، مما يتعسف على جودة البحث العلمي فيها، وهشاشة بنياتها التحتية مما يؤثر على قدرة استقطابها، لكن يمكننا التأكيد وبكل مسؤولية، أن أكبر المشاكل التي تتخبط فيها جامعاتنا، هو سن سياسات وبرامج إصلاحية، لا تنطلق من فهم موضوعي للواقع المغربي العام، حيث لا يمكن الرهان على تحسين أوضاع الجامعات المغربية، من دون تحسين الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالبلد، إذ إن تأهيل الجامعات المغربية يجب أن يكون محكوما بخلفية تأهيل النمودج الديمقراطي المغربي.

وهذا ما غاب عن جميع السياسات الإصلاحية التي استهدفت النهوض بأوضاع الجامعة المغربية، حتى بدا الأمر وكأنه صورة بشعة من صور التراجال، التي كانت آخر حلقاته التحلي عن إصلاح بيداغوجي مضمونه نظام البكالوريوس، والذي تم عرضه كتفعيل لرؤية القانون الإطار للتربية والتكوين، وتعبوضه بإصلاح بيداغوجي جديد ابتداء من سنة 2023، كتفعيل جديد لنفس الرؤية يستدرك التفعيل الأول.

إن اختزال أزمة الجامعة المغربية، في أزمة تربوية واجتماعية عنوانها ماهية وطبيعة الأدوار التي تؤذيها الجامعة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، هو ما يؤثر في نجاعة هذه الإصلاحات، التي يجب أن تكون منطلقة من فهم واقعي للواقع المغربي العام، ومؤسسة على تعبئة إشضاع حقيقية للنقاش حول واقع وأفاق التعليم العالي بالمغرب، يشارك فيها مختلف الفاعلين والمتدخلين والشركاء في التعليم العالي.

ومن جهة أخرى، فإن الجامعة المغربية لم تعد تحتفظ بمكانتها السابقة، كحقل طبيعي للنقاش العلمي والأكاديمي فقط، بل فقدت حتى ادوارها التي ارتبطت بوجودها تاريخيا، كقادرة للنقاش الفكري، وكمشتل لإنتاج النخب المغربية الحاملة لهم بناء مغرب ديمقراطي حدائي ترتكز ثقافته على حقوق الإنسان.

وهو الواقع الذي انعكس بالسلب على الحركة الطلابية بالمغرب، وعلى الخصوص الاتحاد الوطني لطلبة المغرب، باعتباره التنظيم الذي مين مسار الحركة الطلابية المغربية منذ نشأتها، والذي كان القطاع الطلابي الاتحادي، أو الطلبة الاتحاديين كما كانت تسميهم باقي مكونات الحركة الطلابية، أحد أهم مكوناته، حيث ارتبط وجود «الطلبة الاتحاديين» من داخل الجامعة المغربية، بالنضال لأجل شيوع قيم ومبادئ الديمقراطية، وهو النضال الذي ميزها طيلة المسار الذي عرفته «أوطم»، سواء عندما كانوا في طليعة الحاملين لهم الدفاع عن مصالح الطلبة قبل فشل المؤتمر 17، أو بعده عندما قادوا مبادرة الحوار الفصائلي التي كان مضمونها البحث عن قاعدة توافقية تجتمع حولها كل مكونات «أوطم»، وغايتها تصحيح أوضاع هذه المنظمة والدفع في اتجاه رفع الحظر عنها، أو حتى عندما أعلنوا عن مبادرة الحوار الطلابي، الذي طمغ إلى جعل مصالح وانتظارات الطلبة أساس أي عمل طلابي، وهي المبادرة التي وجهت بكل الطرق والأساليب حتى العتيفة منها، بغاية جعل «أوطم» واجهة لتصريف خصومات سياسية لإطارات

سياسية معينة.

لكن وجب الاعتراف وبكل مسؤولية، أن فشل هذه المبادرات وخصوصا مبادرة الحوار الطلابي، لم يكن نتاجا فقط لشروط موضوعية، أهمها مواجهتها من طرف مجموعة من الفصائل التي رأت فيها تهديدا لمصالحها ولحضورها من داخل الجامعة المغربية، بل كانت نتاجا لشروط ذاتية، أولها انخراطنا في مجموعة من التكتيكات الخاطئة، التي كانت جلها محكومة بحسابات حزبية داخلية، كتتنظيم الجامعة الربيعية لطلبة الاتحاديين سنة 1996، حيث وجد «الطلبة الاتحاديين» أنفسهم في مواجهات مفتوحة مع بعض الفصائل الطلابية في جل الجامعات المغربية، مما هدد استمرارهم كفصيل طلابي، لولا صمودهم واعتقادهم في ضرورة مواصلة المهام المطروحة عليهم، لكن الواقع يثبت أن هذه التكتيكات غير المحسوبة سياسيا، قد أثرت بشكل كبير على حجم وطبيعة الحضور النضالي «للطلبة الاتحاديين»، وهو ما نتج عنه انكماش نضالي لافت للقطاع الطلابي الاتحادي باعتباره تنظيما يحتوهم.

هذا الوضع أصبح يفرض علينا اليوم، أن ن فكر في أشكال جديدة للعمل الطلابي، يخرط فيها وقيودها القطاع الطلابي الاتحادي، أشكال عنوانها العمل على شيوع قيم الديمقراطية والعدالة داخل الجامعات المغربية، وإلا لا داعي لتواجدنا فيها، ومضمونها ابتكار أساليب نضالية جديدة، واقتحام كل المجالات التي يمكن أن تضمن حضورنا، وهو ما سيكون مطروحا للنقاش على مناضلات ومناضلي الشبيبة الاتحادية وخصوصا الطلبة منهم بدرجة أولى، وبدرجة ثانية كل مناضلات الشبيبة التعليمية، وما يستوجب كمدخل لاحتواء هذا النقاش، الانخراط الجاد، ومباشرة بعد المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية، في التأسيس لـ «منظمة الطلبة الاتحاديين»، كمنظمة منضوية داخل الشبيبة الاتحادية، تضطلع بمهام النضال من داخل الجامعة المغربية، سواء من أجل الدفاع عن مصالح الطلبة، أو من أجل الدفع في تأهيل أوضاع الجامعة المغربية.

## العمل الجمعي كواجهة

### نضالية أساسية؛

إن ظاهرة العمل الجمعي بالمغرب هي ظاهرة جديدة، ارتبط وجودها بقيام الدولة المغربية، وقد عرفت مسارا مهما من التطورات والتغيرات، هذا المسار الذي تأثر كما أثر بصورة مباشرة في تطور الظاهرة الحزبية وطبيعة اللعبة السياسية بالمغرب، ونظرا لأن حزينا كان فعلا أساسيا في المشهد السياسي بعد الاستقلال، فقد كان له دور كبير في التأسيس للفعل الجمعي بالمغرب، عموما يمكن التمييز في مسار تطور العمل الجمعي بالبلد بين ثلاثة مراحل أساسية:

## المرحلة الأولى: ترسيخ قيم

### النضال والتطوع

تعود بوادر بروز معالم العمل الجمعي بالمغرب إلى مرحلة ما قبل الاستقلال، حيث وجدت الحركة الوطنية نفسها ملزمة لمواجهة السياسات الاستعمارية، التي كانت تعمل على ترسيخ قيم وثقافة الخوع والخضوع داخل المجتمع المغربي، على تعزيز حضورها أكثر داخل الأوساط المجتمعية، من خلال ضمان تواجدها في مجموعة من الإطارات كالنادية الثقافية والرياضة والمسرحية.. الخ. ومباشرة بعد حصول المغرب على استقلاله، انخرط رواد الحركة الوطنية في بناء المغرب الجديد، الذي لم تكن غايته غير تصفية تركة الاستعمار وتوحيد أبناء هذا الشعب، وهي الغاية التي علما من أجل تحقيقها، على الترتيب لمجموعة من القيم التي تؤسس لها، كالإيحاء والتطوع، حيث يسجل التاريخ وقوف الشهيد المهدي بنبركة وراء نجاح أول ورش مغربي يتأسس على فكرة التطوع، وهو ورش تشييد طريق الوحدة بسواعد شابات وشباب مغربي متطوع، والذي آزاده روانا طريقا يجمع شمال المغرب بجنوبه.

## المرحلة الثانية: العمل التربوي

### والحقوقية

عرفت هذه المرحلة، تأسيس العديد من الجمعيات التي تعنى بشؤون الشباب والطفولة، والتي تتشغل على غرس مجموعة من القيم التي تؤسس لبناء مغرب عصري، كما تم تأسيس مجموعة من الجمعيات الحقوقية، التي تتشغل في مجال شيوع القيم الكونية وفي رصد الخروقات التي يمكن أن تطال حقوق المغاربة، في صراعمهم من أجل بناء الدولة الوطنية الديمقراطية، وهو ما تمت مواجهته سواء بقمع الناشطين في هذه الجمعيات، أو بسن قوانين تضيق حرية اشتغالها ومبادراتها.

## المرحلة الثالثة : جمعيات

### في خدمة التنمية

مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، عرف المغرب تأسيس العديد من الجمعيات التي أعلنت اهتمامها بمجال التنمية، حيث استفادت من تمويلات عديدة لمشاريع ضمن هذه المبادرة. وإذا كانت المبادرة الوطنية للتنمية المحلية، قد أعطت نفسا جديدا للعمل الجمعي بالمغرب، بل خلال إشراك جمعيات المجتمع المدني في المشاريع التنموية المحلية والوطنية، مما انعكس على واقع العمل الجمعي بالمغرب كما وكيفا، فهي وبطريقة غير مباشرة أدت إلى بروز جمعيات «صفراء» لا مكان فيها للقيم المؤسسة للعمل الجمعي، وخصوصا قيمة التطوع، ومع انتشار هذا النوع من الجمعيات، لاسيما بعد تعدد مصادر تمويل المشاريع المدنية، ومع انتشار الممولين الأجانب، يمكن القول أن العمل الجمعي بالمغرب الذي فقد جوهره بعد تغيب مبادئه، هذا بالإضافة إلى معاناته في مواجهة استمرار مجموعة من الإشكالات التي تعيق تطوره، كالتضييق على حرية الجمعيات والمساس باستقلاليتها، وكوجود بيئة تشريعية وتنظيمية غير ملائمة لحرية العمل الجمعي.

إن قراءة مسار تطور العمل الجمعي بالمغرب، يوضح بجلاء أنه كان دائما رديفا للعمل السياسي المترجم، وبأن هناك ترابضا جدليا بين العمل الجمعي والعمل السياسي، فكان من الضروري أن يتأثر واقع العمل الجمعي بواقع العمل السياسي والشهيد السياسي المغربي، ونظرا للمهام المطروحة أمامنا كشبيبة اتحادية، والتي باتت على رأسها النضال من أجل بناء المغرب الذي نريده، وعلى اعتبار أن الواجهة الجموعية، بل بين أهم الواجهات النضالية التي اشتغلت عليها الشبيبة الاتحادية تاريخيا، فإننا نجد أنفسنا مطالبين اليوم، بل مسؤؤلين على إعادة الاعتبار إلى مجموعة من القيم التي أصبحت غائبة عن المشهد الجمعي بالبلد، وهو ما لا يمكننا تحقيقه، إلا بالانخراط المسؤؤل في أكبر عدد من الجمعيات، خصوصا الجمعيات التي ارتبط وجودها بنا كشبيبة اتحادية، ويتأسس جمعيات جديدة، تشتمل على القضايا ذات الأهمية أنية ومستقبلية، كقضايا البيئة والهجرة مثلا.

إن اهتمامنا الزائد بالمجال الجمعي، واقتحامنا المدرس لهكواجبه نضالية، سيخدم أكثر مشروع الديمقراطية والتحديث الذي ننشد، ذلك لأنه سيبني أمامنا هوامش كبيرة للتفكير والإبداع بعيدا عن القيود التي تفرضها باقي المجالات التي تضم تنظيمات ومؤسسات تقليدية، وكذلك لكونه يطلع بادوار طلابية في عملية بناء الدولة الحديثة التي نريد.

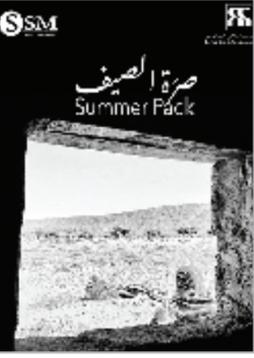


# الوثائقي المغربي «صرة الصيف» يتوج بالهند

أحمد سيجلماسي

فاز مؤخر الفيلم المغربي الوثائقي «صرة الصيف» (63 د) من إخراج سالم بلال (2021) بجائزة أحسن فيلم وثائقي بالمهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بنواد (الهند) في نسخته العاشرة. ومعلوم أن هذا الفيلم الجديد لسالم بلال، المشارك في مسابقة الدورة 22 للمهرجان

الوطني للفيلم بطنجة من 16 إلى 24 شتنبر الجاري، سبق له أن فاز بجوائز دولية أخرى خلال السنة الجارية من بينها: جائزة الإتحاد الدولي للنقاد (الفبيريبي) بالدورة 23 لمهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام الوثائقية والقصيرة بمصر، جائزة العمل الأول بالدورة 27 لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط. الفيلم الذي صور بإقليم السمارة (جهة العيون-الساقية الحمراء)، من إنتاج شركة «صوت الخلق»



الجمعة 16 شتنبر 2022 الموافق 19 صفر 1444 العدد 13.250

06

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## القناة الأولى تكشف عن شبكة برامج موسمها التلفزيوني الجديد

### منها برامج تستحضر تطلعات الشباب وتراعي اختلاف الأذواق وسلسلتان «جوديا» و «جريت وجاريت»...

جلال خندالي

كشفت القناة الوطنية الأولى عن موسمها التلفزيوني الجديد الذي سيتميز بالمزيد من البرامج والالتزام المتجدد تجاه الشباب.

وسيكون جمهوره الأولى قريبا على موعد مع شبكة برامج الموسم التلفزيوني الجديد، حيث تجدد من خلالها ارتباطها بمشاهديها، إذ أعدت توليفة متميزة من البرامج الغنية في مواضيعها، والمتنوعة على مستوى الأجناس التلفزيونية، والأهم أنها تستجيب لمعايير الجودة وتراعي اختلاف الأذواق والشرائح العمرية.

بإضافة متنوعة من الأعمال تقول القناة الوطنية الأولى في بلاغ لها تنتظر المشاهد سواء تعلق الأمر بالأخبار، أو الدراما، أو الأفلام الوثائقية، والأعمال الترفيهية، وغيرها من الأجناس التلفزيونية المتنوعة، تبرز «الأولى»، مرة أخرى، على حرصها العالي في حسن اختيار البرامج التي تقترحها على مشاهديها، تعزيزا لمكانتها كقناة عمومية ذات برجماتية عامة.

وإستحضارا لتطلعات الشباب، تحرص القناة على أفراد مكانة خاصة للبرامج الموجة إلى هذه الفئة العمرية متمنيا للروابط معها أكثر فأكثر. ومن مكونات هذا العرض برنامج «عندى حلم»، الذي يهدف إلى التثقيب والكشف عن إبداعات الشباب الناشئ في مجالات الغناء والرقص والموسيقى والألعاب البهلوانية، ويوفر لهم مساحة خاصة من أجل التعبير عن أنفسهم أمام الجمهور المغربي.

ومن شأن هذا البرنامج وفق ذات البلاغ، أن يساهم في تنشيط النقاش حول الثقافة، وإعطاء دفعة جديدة للدينامية الثقافية والفنية ببلادنا، بمحتواه الغني،

الذي سيكتشفه المشاهدون مساء كل يوم سبت على الساعة 19:45، ابتداء من فاتح أكتوبر 2022.

ولا تتوقف التطلعات الشباب عند هذا، بل سيشكل برنامج «100% رقمي»، بدوره، قيمة مضافة في شبكة برامجها، يسعيه إلى تنوير المشاهدين في مجال التقنيات والتكنولوجيات الحديثة بطريقة تجمع بين التعلم والمتعة.

وستحيط مواضيع البرنامج المخفارة بعناية بمختلف جوانب المجال من خلال ضيوف لهم خبرات ومعارف كبيرة في تقديم إضاءات حول آخر المستجدات الرقمية في المغرب وإفريقيا والعالم. كما يخصص البرنامج مساحة للحدوث عن المهن الرقمية وصناعة الألعاب الإلكترونية وتطور قطاع المقاولات الناشئة في المجال التكنولوجي، علاوة على بث قصص النجاح المغربية التي تركت بصمتها في هذا المجال. ومن الأكد أن برنامج «100% رقمي» سيساعد في تعزيز انخراط بلادنا في هذا المجال الذي يوفر فرصا هائلة يكتشفها المشاهد ابتداء من 02 أكتوبر، مساء كل أحد على الساعة 20.15

وتتضاف إلى هذه البرامج أخرى مخصصة للشباب، ومنها «زينب وفنوف» الذي سيرعرض كل سبت على الساعة 19.15، وبرنامج «حكايات وعبر» الذي سيبدأ كل سبت على الساعة 19.00 ابتداء فاتح أكتوبر المقبل، والأكيد أنها ستكون عرضا غنية ومبتكرة.

وفي السلسلات الدرامية، طالما استطاعت «الأولى» أن تبرع على عرش الصدارة في هذا الصنف من الإنتاجات، وبالتالي لن تشكل شبكة البرامج الجديدة استثناء، وستسير على نهجها المتميز

بالريادة، من خلال سلسلتين دراميتين جديدتين ستنتضافان إلى سجل حافل بالإنتاجات السلسلية الجديدة «جوديا» تجمع حيكتهما الدرامية بين الحب والانتقام والتشويق، أما أحداثها فبطلتها «جوديا»، شابا في الثلاثينات من عمرها تسافر من مكناس إلى الدار البيضاء وتنتظر بانها أرملة فقيرة لتتقرب من رجل أعمال ثري وتستعمل سحرها ونكاها للإيقاع به من أجل الانتقام لعائلتها، مقابل ذلك ستضطر إلى التخلي عن حبها الصادق لكريم.

تطورات مثيرة سيكتشفها المشاهدون مساء كل اثنين على الساعة 21.30 ابتداء من 26 شتنبر.

هذه السلسلة الدرامية من إخراج صفاء بركة وتشخيص ابتسام العروسي، نجاة الوافي، حميد الزوقي، عبد النبي ببنوي، عبد الغني سنان، حسناء طمطاري، جواد السايح وآخرون.



جندى، محسن مالري، سحر الصديقي، خليصة التلمسي، فاطمة الزهراء الحرش، طارق بخاري، ناصر آقبا وندى بلقاسم وغيرهم.

وحيث يتعلق الأمر بالجانب التوعوي، تسخر «الأولى» كل إمكانياتها من أجل توجيه المشاهدين نحو السلوكيات تحت قبضة التقاليد الخائفة والمجتمع الملثى وتقديم النصح والتحسيس اللازمين، وهذا الموسم سيرفع إدراج ثلاث كبسولات ضمن شبكة البرامج الجديدة، الأمر يتعلق ب «روح المواطنة»، وهي سلسلة من ثلاث دقائق ترسم للمشاهدين ملامح وصور مواطنين ملتزمين بإعطاء نماذج إيجابية عن قيم التضامن والمواطنة، وهي بمثابة تكريم ضمني لهم وفرصة للاقتداء بهم في حياتنا اليومية واكتشاف شخصياتهم وتجاربهم سبت كل اثنين وأربعاء على الساعة 20.00 ابتداء من 26 شتنبر.

هناك أيضا «الربال» كبسولات ضمنت

بطريقة ثلاثية الأبعاد تتطرق لمواضيع كثيرة ومتنوعة تصب كلها في سياق المواطنة وروح العيش المشترك وفي إطار الاحترام التام للحقوق والالتزام بالواجبات، ستعرض كل لثلاثاء وخميس على الساعة 20.00 ابتداء من 27 شتنبر. «صحتنا» موعد أسبوعي يهدف إلى مساعدة المشاهدين على فهم مختلف التفاصيل التي تتعلق بصحتهم وحثهم على نهج أسلوب وقائي قدر الإمكان.

وخلال هذا الموسم التلفزيوني الجديد، يعود برنامج «استري» ليظهر المشاهدين بمواضيع مبتكرة وجيب عن أسئلتهم في مختلف جوانب حياتهم اليومية من خلال خبراء وأخصائيين في مختلف المجالات من الصحة، الأمومة، صيحات الموضة، الحيل المنزلية والاستشارات القانونية وغيرها من المجالات التي تحتاج إلى المواكبة.

ومرة أخرى، تُقدّم «الأولى» في هذا الموسم مساحة مهمة للبرامج الوثائقية ضمن شبكة برامجها، لتختب بالملموس ريادةها في هذا الصنف من البرامج التي تعزز مكانة الثقافة.

فبالإضافة إلى سلسلة «أمودو» التي ستعرض كل أربعاء ابتداء من 28 شتنبر على الساعة 22.30، وسلسلة «الف مرحبا» التي تضرب موعدا للمشاهدين كل ثلاثاء على الساعة 23.00 ابتداء من 27 شتنبر، تلحق سلسلتان جديدتان بشبكة الموسم التلفزيوني الجديد.

ويتعلق الأمر ببرنامج «عمران بين البر والبحر» الذي يفرح حلقاته ومواضيعه لعرض الموانئ البحرية للمملكة، وإبراز دورها الاستراتيجي وهندستها المعمارية، وكذلك الأحداث التاريخية التي كانت مسرحا لها، وسيعرض كل اثنين على الساعة 22.30 ابتداء من 26 شتنبر.

إما برنامج «بين البارح واليوم»، الذي سيرغض ابتداء من السبت فاتح أكتوبر على الساعة 14.40، سيرقنا من الفنانين الذين تركوا بصماتهم على الساحة الموسيقية والفنية المغربية بأعمال خالدة، ويقدم يورتريات وشهادات ومقتطفات موسيقية غنية ومتنوعة.

وخلال هذا الموسم التلفزيوني الجديد سيواصل برنامج «مداولة»، الغني عن التعريف، جذب المزيد من المشاهدين من خلال إعادة فتح أرشيف المحاكم المغربية والملفات التي تم إغلاقها، وسردها في شكل درامي يقدم دروسا مهمة مساء كل أحد على الساعة 21.30 ابتداء من أكتوبر.

ومن جانبه يواصل برنامج التحقيقات «45 دقيقة» الخوض في آخر المواضيع التي تروخ في الساحة المغربية، كل أحد على الساعة 21.30 ابتداء من أكتوبر.

وفي مجال البرامج الترفيهية، تراهن الأولى على برامجها الناجحة، والتي خلفت أصداء طيبة وتحظى بنسب مشاهدة كبيرة وتندرج في خانة البرامج الرائدة التي تتميز بروح المرح والتفاعل المضمون، ويتعلق الأمر بكل من برنامج «مع محنتي» الذي يشيد برواد المشهد الفني والموسيقى المغربي في جو طيبه الخافوة والروح الاحتفالية مساء كل سبت على الساعة 22.00، فيما سيواصل برنامج «جماعتنا زينة» إبراز التراث المغربي لمختلف تلويناتها وأنماطه الموسيقية ويضرب موعدا لمشاهديه مساء كل سبت على الساعة 21.30 ابتداء من فاتح أكتوبر.

من جانبها، ستحتفظ الرياضة بمكانة بارزة على شبكة برامج الأولى، وستواصل عرض أهم التحليلات والأخبار الرياضية من خلال برنامج «العالم الرياضي».

## جواد الكوكبي يتطرق لموضوع الهوية من خلال عمله الفني الجديد ويدعو لسن استراتيجية ناجعة للحفاظ على التراث الأمازيغي

سهام القرشاي

صدر شهر غشت الماضي للفنان الأمازيغي جواد الكوكبي عملا فنيا جديدا تحت عنوان «تاماغيت» TAMAGUIT. وفي هذا الإطار اتصلت الجريدة بالفنان الشاب لطرخ بعض الأسئلة حول جديده الفني وحول ظروف العمل كما حول الأغنية الأمازيغية السوسية التي يمثلها، وصرح هذا الأخير لمغربنا بأن أغنيته الجديدة «تاماغيت» وتعني «الهوية». وتتطرق لموضوع يعتبره الكوكبي نوعا وطنيا، وانجزها ثلثة من الفنانين الوائزين والغيورين على الفن من بينهم عزيز أوزوس الذي قام بالتوزيع الموسيقي والتسجيل بالآستوديو الذي يملكه، وكذلك الشاعر المتميز «حسن كوغلت» الذي كتب كلماتها، فيما لحنها بنفسه.

بالنسبة لموضوع الهوية اعتبرها رسالة للمهتمين بالشأن الثقافي بالمغرب والهدف منها ترسيخ الهوية الأمازيغية في نفوس الناشئة في المدارس لأنهم هم من سيجعلون المشعل بعد سنوات، انطلاقا من كون الأمازيغية عنصرا من عناصر الهوية المغربية التي وجب منحها المكانة التي تستحقها.

و حول سؤالنا حول الأفكار التي تم توظيفها في تصوير الفيديو المرافق للأغنية، وحول المدة الزمنية التي استغرقتها، أجاب الكوكبي بأن العمل استغرق سنة كاملة تقريبا، مشيرا لكونه يدين لمجموعة من الأصدقاء والمهنيين، بنجاح العمل الفني ولكونهم تقاسموا معه إمكانياتهم ومهاراتهم الفنية والثقافية التي عملت على إعطاء المنتج الفني الجديد نكهة وشكلا ناجحين، منهم من عمل في التصميم خلال الفيديو الذي تم طرحه ومنهم من تكلف بالترجمة التي كانت للغتين الإنجليزية والعربية والتي قام بها على التوالي كل من رضوان بوراس و خالد أوليا ثم محمد أواسي..... وأضاف بان النجاح نتاج، أيضا، العمل التقني الفني الذي اعتمده الفنان أوحمو رشيد، إذ هو متخصص في مجال التصاميم على شكل رسوم متحركة، موضحا بان الكليب يعكس صورته داخل كهف محاولا نقش حروف «تاماغيت»، وهي صورة لها معنى يمكن في كون الثقافة الأمازيغية لها جذور عميقة، وبالتالي فثقافتها للنمطية ولتقديم موضوع له الأهمية في الثقافة الأمازيغية في قالب مغاير ففروا، كفريق، في طريقة تصوير بللمسة إبداعية.

من جهة أخرى، استرسل جواد، تم توظيف ثلاثة أنواع من الإيقاعات: فن أحواش وفن الروايس الذي يتجلى في آلة الرباب و آلة المصطام في الإيقاع وكذلك موسيقى البوب المنتسب للأغنية الشعبية الأمريكية، وهذا المزج ما بين الثلاثة أنماط الموسيقية،

هو الذي جعل هذا العمل الفني يتميز بليونته الخاصة، ويكون له نوعا من النكهة المميزة، فضلا عن التوزيع الموسيقي. كل هذا لكونه فنانا، على حد قوله، يحب الإيقان ويختار كل شيء بعناية مع فريق عمله، من كلمات ولحن وتوزيع وتصوير و أداء، رغبة منه أن تكون النتيجة الأخيرة متكاملة، وأضاف جواد الكوكبي بأن هاته الثلاثية تمثل المعايير الأساسية لنجاح أي عمل، لكن للأسف يلاحظ بأن العمل الفني في فن الروايس، لا يعتمد دائما على التوزيع الموسيقي الذي يعتبر مهما بحيث يعطي لكل آلة مكانها في الأغنية الأمازيغية، وفي المكان الذي يناسبها، فضلا عن الأداء الجيد بالطبع الذي يضفي على الأغنية التناغم الواجب حدوثه ما بينه وبين الموسيقي.

و اعترف جواد لمغربنا بأنه يعمل للأعمال ذات المواضيع الوطنية والاجتماعية، وبالتالي فكلمات أغانيه لا تقتصر على الحب أو الغرام كما هو معتاد عند مجموعة من الفنانين وخاصة الشباب، كما يسعى للإبداع وتمرير رسائل من خلال الفن الذي يقدمه سواء كانت رسائل اجتماعية أو هوياتية أو وطنية مثلا الأغنية التي سبق وقدمها تتحدث عن المعاناة التي يعيشها سكان تيندوف ودعا فيها هؤلاء للإلتحاق بوطنهم، وأكد أن هاته هي استراتيجية والطريقة التي يجذب العمل بها في المجال الفني، ولهذا السبب، يسترشد الفنان الشاب، تلقى أعماله نوعا من النجاح والاهتمام من طرف المهتمين بالشأن الثقافي و من طرف الجمهور الأمازيغي والجمهور المغربي بصفة عامة.

وكما سبق وطرح معنا الفنان جواد الكوكبي في حوار أجرته معه الجريدة خلال شهر مارس الماضي، حول المشاكل التي يتخطى فيها الفنان السوسي والفنان المغربي بشكل عام، أعاد طرح مشكلة التكوين، وكفكرة توفير معاهد أكثر ودور شباب في منطقة سوس ماسة وكذا أساتذة أكثر متخصصين في فن الروايس والأغنية الأمازيغية على العموم، وهي مشاكل لن يثنى حلها إلا بمبادرة أولية من وزارة الثقافة التي باستطاعتها أن توفر البنيات التحتية لأن هذا المورد يقبضه دراسة ثم استراتيجية. بالإضافة لمشكل التكوين، يضيف الكوكبي مشكلا آخر يواجهه فنانو المنطقة، ويتمثل في المهرجانات بسوس ماسة، وطرحها على شكل ملاحظات يبني منها أن تفتح نقاشا حول الموضوع، ومن ملاحظاته أن الفنان يتم إقصاؤه في الجهة التي ينتمي إليها إذ يكون المهرجان المحلي مقصورا على فنانين من مختلف جهات المملكة، واسترسل موضحا بأنه لا يعني رفض الفنانين الآخرين لكنه مع ضرورة تفعيل استراتيجية تكافؤ الفرص وقوانين وآليات تحمي الفنان الأمازيغي السوسي مادام هو كذلك فنان ويتوفر على بظافته الفنية التي تثبت ذلك قانونيا، بل وحتى



## كبرنا كما ستكبرون يوما... هكذا عقب ميرفت أمين ضد التمر

سلسبيل حينجي

تعرضت الفنانة ميرفت أمين إلى حالة التمر بعد نشر صورة لها أثناء مراسم عزاء للمخرج الراحل «علي عبد الخالق»، كما تبين على وجهها أن الحزن مسيطر عليها. ميرفت أمين التي عرفت بايقونة الجمال، اليوم تتعرض للتمتر على شكلها.

وانقسم المتفرغون إلى قسمين، القسم الأول ركز على ظهور علامات الكبر على ميرفت أمين مقارنة بين الماضي والحاضر، أما القسم الثاني، فاتهمها بعدم الاهتمام بإطالقتها واستخدام مساحيق التجميل، لتعقب ميرفت أمين على هذا قائلا: «لا أعرف لماذا تتصيدني السوشيال ميديا، يتكلمون عن عزاء بمكياج كامل، أنا تتعوبت ولم أعد أهتم، لكن لماذا يعمدون إبداء مشاعر الناس؟»

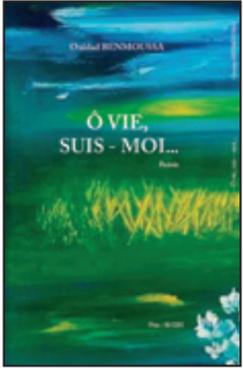
و علفت ابنتها مئة حسين فهمي على ما يجري مع والدتها صريحة: «والدتي ليس لديها أي تعامل أو حسابات على منصات التواصل و على كل حال فهي ليست حزينه بسبب ما قيل عنها، وإنما بسبب فقدها العديد من هؤلاء الذين طالما اعتبرتهم بمثابة أهلها العامين الماضيين».

و أضافت «سبب نهابها للعزاء لفضاء الواجب، ولأنها امرأة واثقة من نفسها و راضية عن شكلها كما نكر أن ميرفت أمين خسرت كثيرا من الأصدقاء خلال فترة انتشار فيروس كورونا، مما أثر على حالتها النفسية وإصابتها بحزن عميق وشديد و على رأسهم النجمتان دلال عبد العزيز و رجاء الجداوي اللتين تعادان من صديقات العمر بالنسبة لها. كذلك أثر فيها وفاة و رحيل كل من سمير صبري و سمير غانم بالإضافة إلى أن فقدتهم من الفنانين، فوفقا لتصريحات ابنتها أنها خسرت أيضا من خارج الوسط الفني أعزاء على نفسها،» قد يترك الوجود في قلبها غصة لن تزول بسهولة».

صحافية متدربة



## باقة شعرية جديدة من حدائق «بيت الشعر في المغرب»



دعما لكل المبادرات التي من شأنها إشعاع الشعر المغربي والترويج له، وتيسير سبل تلقيه وترجمته، وتوطئه في الذائقة والوجدان ومد جسور الحوار والتواصل بينه وبين الشعراء العالميين الأخرى، يواصل بيت الشعر في المغرب تجربة خوض غمار النشر وهي التجربة التي جعلت «بيت الشعر في المغرب» قبلة لكثير من الشعراء والنقاد والمترجمين الذين اختاروا أن تظهر عناوينهم الجديدة ضمن منشورات البيت. هذه السنة ويدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة)، يُصدر بيت الشعر في المغرب، خلال الأيام القادمة، مجموعة جديدة من العناوين في مجالات الشعر والدراسات النقدية والترجمة.

### في الشعر:

- ديوان «حين فر يوم الإثنين»، للشاعر أحمد بلداوي؛
- ديوان «يغنون وهم يفكون القمر من شبك الصيد»، للشاعر محمد الصابر؛
- ديوان «ظلال ضاحكة في شارع سوربالي»، للشاعر عبد السلام المساوي؛
- ديوان «اعتراقات تحت التعذيب»، للشاعر رشيد نيني؛
- ديوان «حلم أعلى الوسادة» للشاعر محمد بشكار؛
- ديوان «يوم ميلادك، نور اللوز»، للشاعرة دليلة فخري؛
- ديوان «عتبة تشابكوفسكي»، للشاعرة أمل الأخضر؛
- ديوان «أنفاس الكينونة»، للشاعر عبد الحق ميفراني؛
- ديوان «تقرى أشهى ما في السراب»، للشاعر رشيد منسوم؛
- ديوان «وجهي في النهر... ويدي في البياض»، للشاعر عبد الحق بنرحمون؛
- ديوان «كل ما تراه ليس لأحد»، للشاعر محمد أنور محمد؛
- ديوان «أمنية قرب النهر»، للشاعر إبراهيم الكراوي؛

### ضمن سلسلة الديوان الأول:

- ديوان «خوذة» بنصف رأس»، للشاعرة حفيظة الفارسي؛
- ديوان «لا تقصص رؤياك على إخوتك»، للشاعر مبارك السريفي؛
- وفي تحية خاصة، يُصدر ضمن نفس المنشورات:
- ديوان «مدارج الدائرة»، للشاعر الراحل حكيم عنكر؛
- ديوان «الإبيل»، للشاعر الراحل المعصم العلوي؛

### في مجال الدراسات:

- كتاب «الشعر والسينما» (تأليف جماعي): تنسيق الشاعر عبد السلام المساوي والنقاد السينمائي محمد شويكة، وهو ثمرة الندوة الوطنية التي عقدها بيت الشعر في المغرب و الجمعية المغربية لنقاد السينما يومي 8 و 9 نونبر 2019 بالمكتبة الوطنية بمدينة الرباط.

### في الترجمة:

- كتاب «أرثر رامبو: مقاربات، شهادات، إضاءات» ترجمة بنعيسى بوحاملة؛
- كتاب «لم تكن هناك»، للشاعر الإسباني جوردي دوثي، ترجمة سمير مودي.
- كما ينتظر أن تصدر العناوين التالية خارج برنامج دعم الكتاب الذي يرعاها قطاع الثقافة:
- كتاب «قصائد متفائلة في زمن الجنون»، مخترعات شعرية للشاعر الأمريكي تشارلز سيميك الفائز بجائزة الأركانة العالمية للشعر، ترجمة وتقديم تحسين الخطيب.
- «O vie, Suis - Moi» للشاعرة و داد بنموسى، ترجمة سعيد حمو.



## تجليات المكان في المجموعة القصصية «إني رأيتكما معا» للقاص المغربي أحمد بوزفور

نفسها، حيث بدت واضحة المعالم بكل جزئياتها من خلال صور وصفية بما يتضمنه البحر من رحابة واسعة. في السباق نفسه، احتل النهر كبنية مكانية، حيزا واسعا داخل النصوص السرديّة نفسها، والراحة والسرور، حيث حضرت كل هذه البنيات المكانية داخل نصوص بوزفور باعتبارها أفضى مفتوحة تبعت على الفرح والراحة والسكينة إلا ناسرا ما تبعت على الخوف والفرح وهنا نستحضر بقوة ثنائية اليأس/ معادي أو التقاطب المكاني حسب الناقد كاستون باشلار.

### ٢- الأماكن المغلقة:

اعتمد القاص أحمد بوزفور في تحديده لعنصر المكان استراتيجيّة تجمع بين الأزقة المفتوحة التي تبعت على الخوف# السكينة، كذلك اعتمد مجموعة من الأفضى المغلقة التي تبعت أحيانا على الراحة كالكبص/ العمارة/الفندق/ الدار/ البيت/ الفيلا/ الغرفة/ الحجرّة/ الصالة أو الصالون/ المطبخ/ السيرك وأيضا المكتب والقسم، ووظف في المقابل أمكنة مغلقة تبعت على الخوف والرعب في مواضع سردية مختلفة كالقبو/ القبر والمستعجلات. ورغم ورود فضاء المقابر بشكل عابر داخل النصوص السردية دون أي وصف أو تدقيق لبنية هذا الفضاء المغلق العمومي، لكنه دائما ما يظهر كمكاني موحش ومخيف. وهذا ما يحيلنا على التقاطب المكاني لدى غاستون باشلار الذي يركز على القيم الإنسانية التي يتسم بها المكان الذي يحمل دلالات فنية وجمالية تحفز الخيلة على التذكر والتخيل، وهذا ما تؤكد مجموعة بوزفور القصصية الأخيرة «إني رأيتكما معا» التي حوت بين مقاطعها السردية عدة أماكن تتجاوز المكان كبعد هندي قابل للقياس فحسب، بل هو مكان عاشه السارد كتجربة مكتنزة بالصور والرموز والدلالات، وذلك من خلال العلاقة الأثلية بين الإنسان والمكان وعلى الدلالة التي يؤديها تنوع المكان داخل النص القصصي.

اقتصر إن، أحمد بوزفور في مجموعته القصصية الأخيرة، على الأماكن المفتوحة الأليفة التي تبعت على الراحة والحماية أكثر من تناولها للأفضى المغلقة الموحشة والمخيفة، ويمكن القول إن القاص بوزفور قد توفّق في توظيف مكون المكان، واقعا ومتخيلا، كعادته التي دأب عليها في كل نصوصه السابقة التي دائما ما يجمع النقاد على تفردا وغناها، باعتبارها ظاهرة قصصية تستحق الدراسة التي تفتح آفاقا أوسع للتأمل والتفكير والإبداع.

تفاعلات وعلاقات تنشأ عند ترددها عليها بكل حرية. وسنعمد في هذا الاتجاه، إلى ترتيب الأماكن بحسب درجة انفتاحها من جهة، وكثافة حضورها داخل المجموعة القصصية نفسها من جهة أخرى.

يعد فضاء السماء المكان الأرحب والأوسع الذي ورد داخل المتن السردية نفسه، حيث وردت كلمة السماء في المجموعة القصصية المدروسة عدة

مرات، رغم أن القاص لم يعرض صورة كاملة عنها بطريقة مفصلة بكل الجزئيات بل اكتفى بالإشارة إلى الملامح التي تميزها بصفة عامة، باعتبار السماء ذلك الفضاء المفتوح واللامنتهي الذي لا حدود لمداه، وقد وردت في أكثر من مقطع سردي مختلف نصوص المجموعة القصصية ذاتها، كذلك الحال نجد القمر كبنية مكانية قوية داخل نصوص «إني رأيتكما معا»، كذلك يحضر القمر كمكون مكاني داخل نصوص بوزفور نفسها، رغم أن القاص لم يعرض صورة كاملة للقمر بطريقة مفصلة، لكنه اكتفى بالإشارة إلى الملامح التي تميزه بصفة عامة.

نجد كذلك حضور الأرض الطاغية كمكان له خصوصيته وسماته المفتوحة المميّزة له، ويحضر مكون الأرض بقوة لاحتلاله مساحة واسعة داخل النص ككل رغم خلو النص من أي وصف مدقّق لها أي أنها لم تتحدد شكلها الجغرافي، بل وردت هكذا في أكثر من مقطع سردي يظهر مدى هيمنة هذه البنية المكانية داخل النص القصصي ككل.

يحضر البحر كذلك كبنية مكانية مفتوحة داخل المجموعة القصصية

الجسم ويشغله في بعدي الإحاطة والاستقرار. وقد استغفدت الدراسات النقدية من الآراء الفلسفية التي قدمت في تحديد مقولة المكان لدراسة العلاقات المكانية والزمانية بوصفهما إطارين للكربيات الإنسان في حياته الاجتماعية، وخرانا للأفكار والتجارب البشرية.

في حين بدل النقاد والدارسون العديد من الجهود وذلك بوضع مفهوم متفق عليه وجامع للأبعاد المختلفة لبنية المكان في تشكيلاتها ومظاهرها، حيث انطلق الدارس جوليان كريمانس في مفهوم المكان من منطلق الرؤية التي يرى أنه ذلك الفضاء النصي وفق نظام هندي متميز يسهم في تصوير التحولات والعلاقة للمركبة والحسوسة بين الذات الفاعلة المتحركة داخل الخطاب أو تشكيلها من عناصر العمل الفني، حتى أن تفاعل العناصر المكانية وتضادها أصبحا يشكلان معا بعدا جماليا يستحق النقد والدراسة، لما له من أبعاد فنية وجمالية في النصوص السردية الإبداعية.

إذ يكتسب عنصر المكان أهمية كبرى في كونه أحد أهم العناصر المكونة للعمل السردية برمتها، فهو المساحة التي تتحرك داخلها الشخصيات لتتصنع الحدث. بل قد يتحول إلى عنصر مساهم في صنع أحداث القصة والمنتج للعلاقات الرابطة بين بنيات الزمن والشخصيات والأحداث، كما يمكن أن يكون ذلك الفضاء الحائلي لكل تلك البنى السردية وهذا ما جعل الدراسات النقدية الحديثة تنهج إلى دراسة مكون المكان في مختلف الأجناس الأدبية، ولم تكن القصة في منأى عن هذه الدراسات النقدية.

أثارت بنية المكان دلالات ومعان كثيرة انطوت على جملة من المفاهيم، منها ما هو لغوي واصطلاحي بل وحتى فلسفي، بحيث أجمع النقاد والفلاسفة على إعطاء المكان معنى الموضوع والمنزلة باعتباره «الموضع الحائلي للشئ» أو الحيز الذي يحوي الإنسان وأنشطته، أما اصطلاحيا، فيلعب مصطلح المكان دورا هاما في عملية السرد ككل، فهو Space بالإنجليزية وفي اللغة الفرنسية تمثل كلمة Espace ذلك الفضاء النصي الذي تدور فيه عجلة السرد بحيث لا يمكن تصور قصة / رواية ما بدون فضاءات أو أمكنة، ولا وجود لأحداث خارج مكون المكان، ذلك أن كل حدث يأخذ وجوده في مكان وزمان معين.

وفي المنظور الفلسفي، فقد شغل المكان مجالا واسعا في الفكر الفلسفي، بحيث تعددت آراء الفلاسفة والمفكرين في تحديد دقيق لمفهوم المكان تدقيقا فلسفيا، بدءا من أفلاطون وأرسطو وقد جاء بعد المكان في الفلسفة في سياق الموضوع الذي يحوي سطح

الجسم ويشغله في بعدي الإحاطة والاستقرار. وقد استغفدت الدراسات النقدية من الآراء الفلسفية التي قدمت في تحديد مقولة المكان لدراسة العلاقات المكانية والزمانية بوصفهما إطارين للكربيات الإنسان في حياته الاجتماعية، وخرانا للأفكار والتجارب البشرية.

في حين بدل النقاد والدارسون العديد من الجهود وذلك بوضع مفهوم متفق عليه وجامع للأبعاد المختلفة لبنية المكان في تشكيلاتها ومظاهرها، حيث انطلق الدارس جوليان كريمانس في مفهوم المكان من منطلق الرؤية التي يرى أنه ذلك الفضاء النصي وفق نظام هندي متميز يسهم في تصوير التحولات والعلاقة للمركبة والحسوسة بين الذات الفاعلة المتحركة داخل الخطاب أو تشكيلها من عناصر العمل الفني، حتى أن تفاعل العناصر المكانية وتضادها أصبحا يشكلان معا بعدا جماليا يستحق النقد والدراسة، لما له من أبعاد فنية وجمالية في النصوص السردية الإبداعية.

إذ يكتسب عنصر المكان أهمية كبرى في كونه أحد أهم العناصر المكونة للعمل السردية برمتها، فهو المساحة التي تتحرك داخلها الشخصيات لتتصنع الحدث. بل قد يتحول إلى عنصر مساهم في صنع أحداث القصة والمنتج للعلاقات الرابطة بين بنيات الزمن والشخصيات والأحداث، كما يمكن أن يكون ذلك الفضاء الحائلي لكل تلك البنى السردية وهذا ما جعل الدراسات النقدية الحديثة تنهج إلى دراسة مكون المكان في مختلف الأجناس الأدبية، ولم تكن القصة في منأى عن هذه الدراسات النقدية.

أثارت بنية المكان دلالات ومعان كثيرة انطوت على جملة من المفاهيم، منها ما هو لغوي واصطلاحي بل وحتى فلسفي، بحيث أجمع النقاد والفلاسفة على إعطاء المكان معنى الموضوع والمنزلة باعتباره «الموضع الحائلي للشئ» أو الحيز الذي يحوي الإنسان وأنشطته، أما اصطلاحيا، فيلعب مصطلح المكان دورا هاما في عملية السرد ككل، فهو Space بالإنجليزية وفي اللغة الفرنسية تمثل كلمة Espace ذلك الفضاء النصي الذي تدور فيه عجلة السرد بحيث لا يمكن تصور قصة / رواية ما بدون فضاءات أو أمكنة، ولا وجود لأحداث خارج مكون المكان، ذلك أن كل حدث يأخذ وجوده في مكان وزمان معين.

وفي المنظور الفلسفي، فقد شغل المكان مجالا واسعا في الفكر الفلسفي، بحيث تعددت آراء الفلاسفة والمفكرين في تحديد دقيق لمفهوم المكان تدقيقا فلسفيا، بدءا من أفلاطون وأرسطو وقد جاء بعد المكان في الفلسفة في سياق الموضوع الذي يحوي سطح



إيمان الرازي

المكان أهمية كبرى في عملية السرد برمتها، بحيث لم يعد مجرد خلفية تقع فيها الأحداث الدرامية فقط، كما لا يمكن اعتباره معادلا لباقي البنيات السردية فحسب، ولا يمكن الاقتصر على كونه عنصرا شكليا أو تشكيليا من عناصر العمل الفني، حتى أن تفاعل العناصر المكانية وتضادها أصبحا يشكلان معا بعدا جماليا يستحق النقد والدراسة، لما له من أبعاد فنية وجمالية في النصوص السردية الإبداعية.

إذ يكتسب عنصر المكان أهمية كبرى في كونه أحد أهم العناصر المكونة للعمل السردية برمتها، فهو المساحة التي تتحرك داخلها الشخصيات لتتصنع الحدث. بل قد يتحول إلى عنصر مساهم في صنع أحداث القصة والمنتج للعلاقات الرابطة بين بنيات الزمن والشخصيات والأحداث، كما يمكن أن يكون ذلك الفضاء الحائلي لكل تلك البنى السردية وهذا ما جعل الدراسات النقدية الحديثة تنهج إلى دراسة مكون المكان في مختلف الأجناس الأدبية، ولم تكن القصة في منأى عن هذه الدراسات النقدية.

أثارت بنية المكان دلالات ومعان كثيرة انطوت على جملة من المفاهيم، منها ما هو لغوي واصطلاحي بل وحتى فلسفي، بحيث أجمع النقاد والفلاسفة على إعطاء المكان معنى الموضوع والمنزلة باعتباره «الموضع الحائلي للشئ» أو الحيز الذي يحوي الإنسان وأنشطته، أما اصطلاحيا، فيلعب مصطلح المكان دورا هاما في عملية السرد ككل، فهو Space بالإنجليزية وفي اللغة الفرنسية تمثل كلمة Espace ذلك الفضاء النصي الذي تدور فيه عجلة السرد بحيث لا يمكن تصور قصة / رواية ما بدون فضاءات أو أمكنة، ولا وجود لأحداث خارج مكون المكان، ذلك أن كل حدث يأخذ وجوده في مكان وزمان معين.

وفي المنظور الفلسفي، فقد شغل المكان مجالا واسعا في الفكر الفلسفي، بحيث تعددت آراء الفلاسفة والمفكرين في تحديد دقيق لمفهوم المكان تدقيقا فلسفيا، بدءا من أفلاطون وأرسطو وقد جاء بعد المكان في الفلسفة في سياق الموضوع الذي يحوي سطح



# بين الكارثة والروبوتية

## إدغار موران يدق ناقوس الخطر حول مصير الأرض

موران مفكر عصي على التصنيف، إذ ليس بفيلسوف ولا بعالم اجتماع ولا بعالم سياسة. إنه المفكر النقدي الشامل الذي يساعدنا في تجاوز محنة المآسي العقلانية والوجدانية التي وسمت وسما دامعا قرن الطلاق المرضي بين حقول المعرفة

النظرة إلى مسار التانسن (-hominid) sation التريجي الذي اختبره الإنسان من بعد أن انفرد انفراداً تطورياً عن الكائن الحيواني «يجب أن نكف عن فصل الطبيعة عن الثقافة، إذ إن مفتاح الثقافة في طبيعتنا ومفتاح طبيعتنا في الثقافة». بذلك يستقيم التانسن ملازماً التطور التصاحبي بين جميع الكائنات الحية. لا غرابة من ثم أن يتساكن العقل والجنون (demens-sapiens) في صميم الكائن الإنسان تساكناً يجعل الطبيعة الإنسانية مشروعا رحب الأفاق في طور التحقق التاريخي.

### نسبية جميع الحقائق الإنسانية

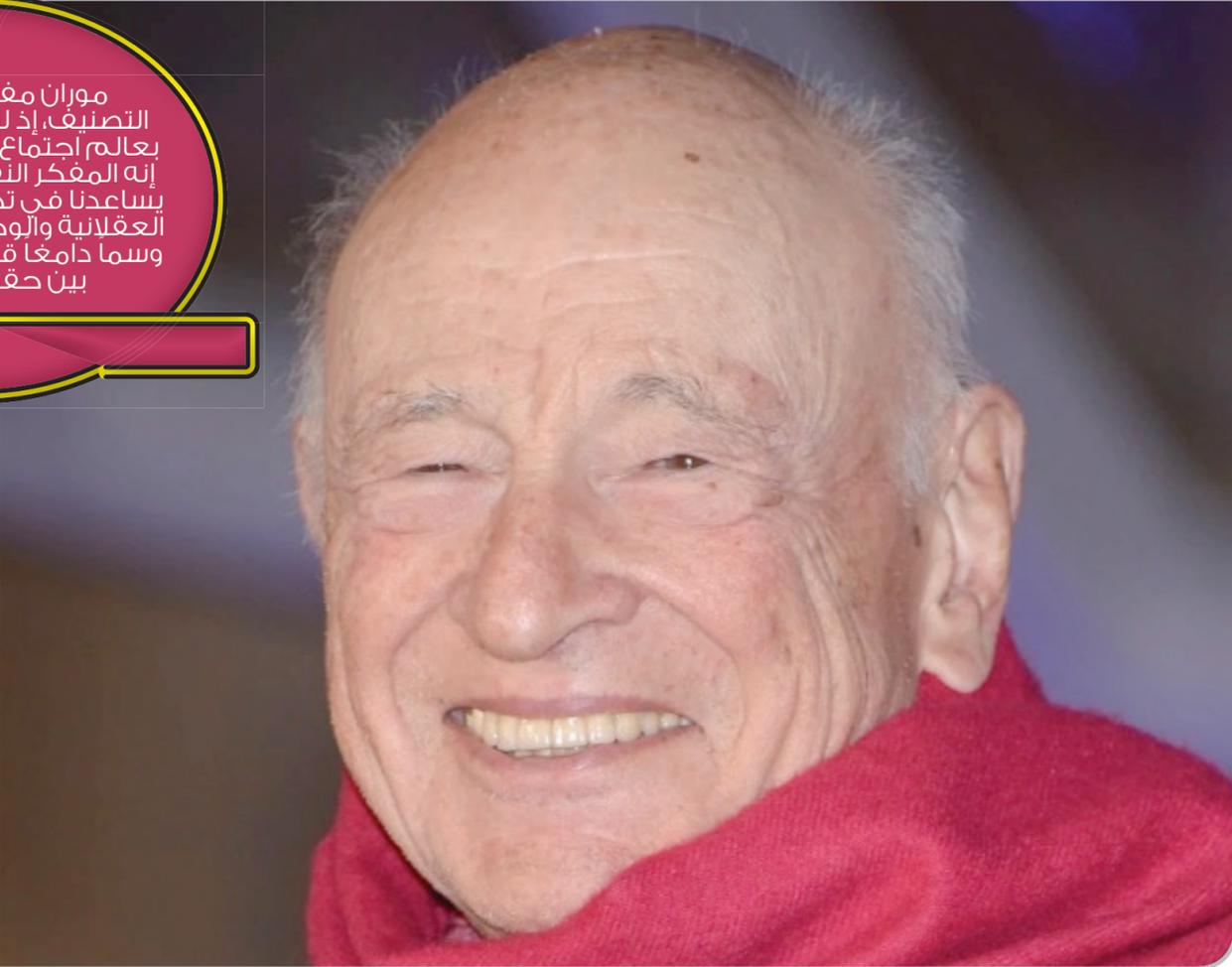
ببدا أن أهل الاختصاص يدركون أن كتاب «النموذج الضائع» مقدمة وجيزة لسداسية «المنهج» التي يتجلى بها اختبار فكر موران الشامل. تهدف هذه السداسية إلى إصلاح الفكر إصلاحاً جذرياً يقوم على إعادة وصل ما انقطع، أي ما فصلته العلوم وجزاته المعارف وقسمته المناهج. فالحقول الفكرية مترابطة كلها ترابطاً وثيقاً ينبغي استجلاء طبيعته ووظيفته. ليس منهج موران شبيهها بطريقة دكرات الذي يروم أن يبلغ بالعقل الحقيقة الثابتة والمعرفة المؤقتة. بخلاف ذلك كله ينادي موران بفكر إنساني لا يستريح إلى يقين نهائي، ولا يطبق الاحتمال والاختتام، بل ينوع النظرات ويكثر من التناولات. إنه الفكر القائل بنسبية كل الحقائق، إذ إن السبيل الذي يعتمد مقتضى تجاوز التعارضات الثنائية بين الطبيعة والثقافة، بين الفرد والمجتمع، بين الجبرية والحرة، بين الذات والموضوع. بذلك ينشأ تصور جنلي جيوي يدرك الاجتماع الإنساني معركاً فسيحاً يختلط فيه النظام بالفوضى، ويظهر فيه الأفراد والأحداث تارة في صورة الفاعل المنتج، وتارة أخرى في هيئة المفعول المنتج.

### تضامن الفلسفة والعلم في خدمة الإنسان

لا بد، والحال هذه، من تجاوز الفلسفة وتجاوز العلوم حتى يستطيع الفكر الشامل أن يفلسف العلم، أي أن يستدخل في العلوم الوعي التصري والاستقصاء النقدي حتى تتحول إلى أداة معرفية تخدم قضية الإنسان، وتسهم في استصلاح السياسة الإنسانية. حين يفلسف المرء العلم يستطيع أن يجمع الناس في وحدة المعنى التضامني الذي يصون تنوع الاختيارات، ويمنح للفلسفة وللعلم أن يتأزرا في تعزيز قيم الكرامة والحرة والمساواة والعدل. إذا كانت العقلانية العلمية تهدد مصير الإنسانية والأرض، وإذا كانت الفلسفة في طور الانطفاء والانكفاء، فإن الفكر الشامل الذي ينادي به موران يروم أن يجمع الحكمة (sophia) والمعرفة (épistémè) جمعاً يقوم مسار العقل الإنساني.

خلاصة القول إن موران مفكر عصي على التصنيف، إذ ليس بفيلسوف ولا بعالم اجتماع ولا بعالم سياسة. إنه المفكر النقدي الشامل الذي يساعدنا، لا سيما في كتابه «من أجل الخروج من القرن العشرين» (1981)، في تجاوز محنة المآسي العقلانية والوجدانية التي وسمت وسما دامعا قرن الطلاق المرضي بين حقول المعرفة. لا بد، والحال هذه، من استثمار الحدس الفلسفي المعني الذي أتى به الفكر الفرنسي هذا، حتى نستطيع أن نتجاوز أزمة الحداثة الغربية المسرفة في علميتها، وأزمة المجتمعات الشرقية التقليدية المفرطة في أصوليتها. من الضروري أن يستصفي المرء معرفيات الغرب العلمية وحكميات الشرق الوجدانية، حتى تستطيع الإنسانية المعاصرة أن تعثر على السبيل الأضمن والأقوم الذي يقضي بها إلى اختبار الهناء الكياني والسعادة الوجودية المعقولة. أما الفصل بين التقليد والحداثة أو بين الحكمة والمعرف أو بين الفلسفة والعلوم فيجر علينا أومخ العواقب ويحرمنا من اختبار معنى الحياة المنبثق من صميم حراكها التاريخي المعني.

عن (الاندنبتن عربية)



باسيل عون

### انتقاد الأيديولوجيات

يخندر إدغار موران من أصول يونانية يهودية (مدينة تسالونيك اليونانية). ولد في باريس عام 1921 وانخرط باكراً في مقاومة الاحتلال الألماني، واكتنى بكنية موران. أحرز شهادات شتى في التاريخ والاقتصاد والقانون، وفاقته مؤلفاته السبعين كتاباً. كغالب المفكرين الفرنسيين، جذبه الحزب الشيوعي بمتألباته الطاهرة، ولكنه ما لبث أن طرد منه في عام 1951 بسبب انتقاداته الجريئة. في كتاب «النقد الذاتي»، فضح موران جميع ضروب الأيديولوجيات، واختار النقد سبيلاً إلى المعرفة، في عام 1983 نشر كتاباً شديداً للهِجَة («في طبيعة الاتحاد السوفياتي») انتقد فيه الشيوعية السوفياتية، وبه مهد السبيل إلى البريسترويكا الإصلاحية. تعاون وعلم الاجتماع جورج فريدمان (1902-1977) والفيلسوف والكاتب الجنوي رولان بارت (1915-1980) في إنشاء مركز دراسات التواصل الاجتماعي. في عام 1968 شغل كرسي التعليم الذي كان لعالم الاجتماع هنري لافغر (1901-1991) في جامعة نانتر الفرنسية، وساند مساندة نقدية ثورة الطلاب (مايو «أيار» 68)، محرراً المقالات النقدية في جريدة «لوموند» الباريسية، وما لبث أن جمعها في وثيقة عنوانها «الثورة من دون وجه»، في عام 1969 أمضى موران سنة كاملة في معهد العلوم البيولوجية سالك (Salk) بكاليفورنيا أتاحت له الإطلاع على أعمال البيولوجيين والانتروبولوجيين وعلماء البيئة الأميركيين. فكان لإقامته هذه الأثر البالغ في تصويب أبحاثه الفلسفية والانتروبولوجية.

أخلاقيات الالتزام السياسي في صحبة بعض السياسيين الأوروبيين أسهم عام 2002 في إنشاء المعهد العالمي

منذ زمن الإنشاء الأول («السنة صفر في ألمانيا» 1946) حتى كتاب «أمثولات قرن من الحياة» (2021)، يجول عالم الاجتماع الفيلسوف الفرنسي إدغار موران جولات شتى في أزمة المجتمع الإنساني المعاصر، متهييا الفجوة المهلكة التي جفرتها الإنسان وسقط فيها حين تفوق تقوفاً منقطع النظر في العلوم والتقنيات، وانحط انحطاطاً مخزياً في بناءات المعنى وتصورات الحياة الكريمة. لا ريب في أن أعمال موران تبحث في حقول من الثقافة شتى. غير أن التنوع الشديد هذا يفرض بالقارئ إلى التشتت والضياغ. مع ذلك يستطيع الذهن الغطن أن يستجلي في مسألة الإنسان الخيط الناظم، إذ إن فكر موران الترابطي الشامل يحاول أن يستطلع الصلة العميقة التي تجمع في تركيبة الإنسان المعقدة تمخضات الطبيعة وتجليات الحياة وإنشاءات الاجتماع الإنساني وبناءات الثقافة.

المعني والتعاون البناء والتكامل الاحتضاني. وحده الفكر المركب المعقد الشائك المتداخل المتحابك المتضافر (pensée complexe) قادر على الاستجابة لتحديات الواقع المتعدد الجوانب والمتنوع التجليات. فالحياة معقدة على نسج محبوك في هيئة شديدة التعقد تستوجب تناولاً متعدد الاختصاصات، تتضافر فيه المنهجيات والآليات والمعالجات تتضافر تازرياً يتيح للإنسان أن يفوز ببعض من الإبراك المنصف والاستشراف الصائب.

تساكن الحكمة والجنون في بنية الإنسان استأثرت أعماله باهتمام أهل المعرفة في جميع الميادين. فأنبرى في عام 1972 ينظم، في صحبة جاك مونو، مؤتمراً متعدد الاختصاصات يعالج إشكالية وحدة الإنسان. وأتى بإسهام جليل توسع فيه حتى أضحت كتاباً مستقلاً عنوانه «النموذج الضائع». قبل أن يعمد العلماء إلى البحث في علم اجتماع البيولوجيا وعلم النفس التطوري، خرج موران بتصور فذ يضع الإنسان في سياق الكائن الحي الأرحب. ذلك بأن دراسة الميوريات والقرديات والبشريات الأقدم (primatologie)، لا سيما التبادلات المتعاضدة، لا بد من تازرية دينامية (synergie dynamique) تعزز بالانفتاح الإيجابي إمكانات التقابل السليم والتنافس

تحكم الاجتماع الغربي المعاصر. لا عجب من ثم أن تفصح أبحاثه الأولى عن رغبة شديدة في فهم الظواهر الثقافية التي تهيم على وجدان الإنسان. فأتت عناوين كتبه الأولى «السينما والإنسان المتخيل» 1956 و«النجوم» 1957 و«روح العصر» 1962 و«إشاعات أورليان» 1969 تسوغ ضرورة الاجتهاد في تناول شتى الوقائع الإنسانية تناولاً ترابطياً تكاملياً تعاضدياً.

يسمى موران هذا التناول، الانتروبولوجيا الأساسية التي تنتشئ علماً كونياً في الإنسان، وعلماً إنسانياً في الكون. بفضل الاختبار العلمي الذي اكتسبه موران في كاليفورنيا، ترسخ فيه يقين الترابطة الأبيستمولوجية التي تستلزم استنهاض جميع العلوم الوضعية والإنسانية من أجل فهم البنيان المحبوك المعقد الذي يقوم عليه عالم الإنسان المعاصر، لذلك يتصف فكره بالتشابه التكاملي والتقابس الإغنائى. من الاصطلاحات الأساسية في أعماله الترابطية (reliance) التي تصل الميادين الاختبارية بعضها ببعض، والحقول المعرفية بعضها ببعض، والاستخلاصات البنائية بعضها ببعض. بما أن الوجود ممرق النسيج، مقطع الأوصال، مجبور الأفاق، مصنف الفئات، كان لا بد من فكر شامل يجمع شتى الحياة في مؤتلف تناغمي لا يبطل الاختلاف، ولكنه يحسن الوصال ويتدبر التقابلات المتعاضدة. لا بد من تازرية دينامية (synergie dynamique) تعزز بالانفتاح الإيجابي إمكانات التقابل السليم والتنافس

احتمالين: إما الكارثة التي تجرهما المجتمعات على الإنسانية من جراء تحلل الغلاف الجوي الحامي، وانتشار السلاح النووي، وتوحش الاقتصاد المبني على مضاربات البورصات العالمية، وترهل الحضارة الأوروبية وتازم الحضارات التقليدية، وتفجر الصراعات والتهاب الأصوليات الدينية والعرقية، وإما التحول الروبوتي في الجسم الإنساني والانتقال إلى وضعية إنسانية هجينة يتساكن فيها الوعي البدني والذكاء الاصطناعي النانوبولوجي. بسبب هذا التساكن يفقد الإنسان السيطرة على قراراته المصرية، ويخضع الإنسانية لعملية حسابية خوارزمية تحول الإنسان تحويلاً تدريجياً إلى كائن اصطناعي كلي الذكاء والاقترار.

### خصائص الفكر المركب: العلم الكوني

يستهدي موران في أعماله جميعها بمبدأ باسكال القائل إن «الكل قائم في الكل». وعليه، فإن الفكر الشامل ينبغي أن يبحث عن ارتباط الأجزاء بالكل والكل بالأجزاء حتى يدرك الإنسان وقائع التاريخ إدراكاً صائباً. غير أن هذا الإدراك لا يعني الاشتمالية أو الشمولية والإغلاق الإنساني على طريقة هيغل، إذ إن جعله راعي الكائنات، على غرار ما كان يذهب إليه هايدغر (1889-1976).

إذاً به يشبه الأرض كوكب فضائي تدفعه ثلاثة محركات متآزرة، العلم والتقنية والاقتصاد، من غير أن يقودها ريان حكيم مقرر، ومن ثم، فإن مصير الأرض معلق على

لا بد من استثمار الحدس الفلسفي المعني الذي أتى به المفكر الفرنسي إدغار موران، حتى نستطيع أن نتجاوز أزمة الحداثة الغربية المسرفة في علميتها، وأزمة المجتمعات الشرقية التقليدية المفرطة في أصوليتها.

في تناول الواقع المعقد عينه. أعلن موران موقفه اللاادري في غير نص من نصوصه، ولكنه كان من مناصري فلسفة اللاعنف والسلام. وكانت البوذية تستهويه من جراء غياب فكرة الله عن تصوراتها. أما رأس اهتماماته فكانت العوالة والتقنية وأثارهما الهدامة. ناصر فلسفة البيئة التي ترسم للإنسان موقعا متواضعا في الكون يجعله راعي الكائنات، على غرار ما كان يذهب إليه هايدغر (1889-1976).

العلمي الأخلاقي (بروكسل) الذي انضوت إليه كوكبة من المفكرين والعلماء، أذكر منهم حائز نوبل في الاقتصاد أمارتيا سن (1933) وحائز نوبل في السياسة والاقتصاد جوزف ستيجليتز (1943)، والفلاسفة يورغن هابرماس (1929) وجان-بيار دوبي (1941) وبيتر سلوترديج (1947). ناهض حرب الجزائر وناصر استقلال الشعب الجزائري، ولكنه لم يوقع على عريضة الحث على العصيان المدني الجزائري، على نحو ما صنع بعض المفكرين من أمثال سارتر (1905-1980) وأندريه بروتون (1966-1986) وغي دبور (1931-1994) في «بيان 121» الصادر في 1960. من اللافت أن تكون أحوال حياته الشخصية اضطرتته إلى اختبار الزواج من أربع نساء، كانت آخرهن المغربية الأصل صباح أبو السلام التي شاركتها في تحرير كتاب «الرجل ضعيف أمام المراهة» (2013)، وكتاب «لتغير الطريق: أمثولات فيروس كورونا» (2020). في كتاب «أمثولات قرن من الحياة» (2021)، يستجمع ذكريات النضالات التي قادها في سبيل إنقاذ الإنسانية والأرض من الغناء.

### أحطار الإفناء الشامل

من الواضح أن موران حيك حيكاً أصيلاً حدس الفكر المركب أو المعقد أثناء إقامته وتعليمه في أمريكا الجنوبية، لا سيما في شيلي حيث التقى جاك مونو (1910-1976) صاحب كتاب «المصادفة والضرورة». فاستلهم منه مبدأ التشابك الضوئي في الحقول والعناصر والمسارات، لينتج طريقة تكاملية



## الملحق الثقافي

# «الريف زمن الحماية الإسبانية» أو «الاستعمار الهامشي»

## كيف ساهم الاستعمار الإسباني في ظهور البروليتاريا بشمال المغرب



يوسف لهالحي

تعززت المكتبة المغربية بإصدار جديد ومهم تحت عنوان «الريف زمن الحماية الإسبانية»، وهو في الأصل أطروحة دكتوراه لميمون أزيزا، والتي أشرف عليها المفكر رونيه غاليسون، المعروف في الأوساط الجامعية المغربية بكفاءته ومعرفته بالمغرب. وتمت ترجمتها في البداية إلى الإسبانية سنة 2003، قبل أن تترى النور باللغة العربية السنة الماضية وذلك بدعم من مجلس الحالية بالمغرب ورئيسها ادريس البرزمي، وأشرف على الترجمة كل من محمد حاتمى وجمال حيمر في منشورات «ملتقى الطرق» 2021. طبع هذا الكتاب جاء ليسد فراغا في الأعمال المخصصة للاستعمار شمال المغرب من طرف إسبانيا، وهي

أعمال جد نادرة مقارنة بغزارة الإنتاج حول المنطقة الوسطى للمغرب والذي أنتجته الأنثروبولوجيا الكولونيالية الفرنسية حول المغرب، ويقول الباحث حول هذه النقطة «نظرا لطابعه الهامشي، فإن الاستعمار الإسباني لم يحظ بما يكفي من الاهتمام الأكاديمي، ليس فقط من طرف الباحثين المغاربة، بل كذلك من المهتمين الأجانب بتطور الدولة والمجتمع المغربيين»، وهو ما يجعل عددا كبيرا من الباحثين يختارون الحقبة الاستعمارية للمغرب في الاستعمار الفرنسي، نظرا لطابع الهامشي الفقير الذي كان عليه الاستعمار الإسباني للمنطقة الشمالية. لكن أهمية هذه الأطروحة حول مقارنة مع نظيره الفرنسي.

استعمار إسبانيا لشمال المغرب تمكن في أنها يبيّن «مكامن التحول الطارئ على المجتمع الريفي خلال نصف قرن من الزمن، وسط أليات التطور وما نجم عنها من مضاعفات مست البنات والعقليات والولاءات... والعلاقة بالدولة المركزية، ثم تمديد لكل هذا بالدولة الحامية بعد انسحابها».

وأختار الباحث في هذا الكتاب تتبع

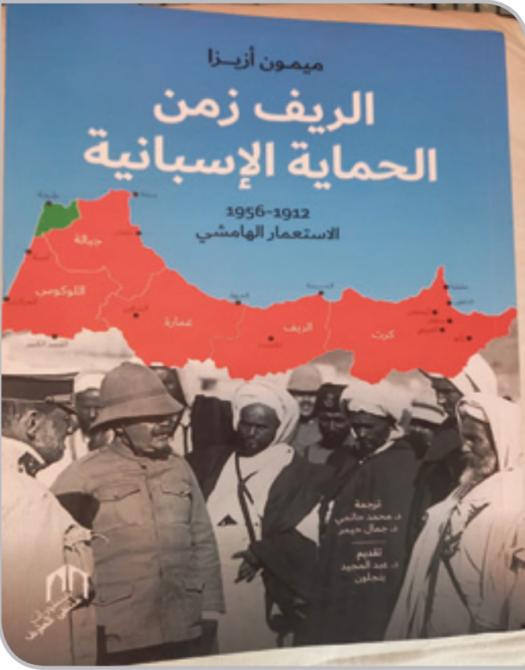
التحول الذي عرفه المجتمع الريفي بشمال المغرب وظهور العمل الماجور، وتكون طبقة من الماجورين بالإضافة إلى ظاهرة الهجرة نحو الجزائر، وكيف ساهم الاحتلال الإسباني للمنطقة في تكون بروليتاريا كانت مجبرة على البحث عن موارد إضافية لتغطي بها على فقر موارد المنطقة، وهذا الاختيار للباحث بدأ بالعنوان «الريف زمن الحماية الإسبانية، 1912-1956 الاستعمار الهامشي» وهي أطروحة حاولت رصد حالة التهميش التي تسبب فيها هذا الاستعمار الفقير والتحويلات الاجتماعية التي أحدثتها بالمنطقة، وظهور العمل الماجور بالمنطقة للتعويض عن تفكك البنات الاقتصادية المحلية.

إلى جانب التحويلات الاجتماعية التي تسبب فيها الاستعمار الإسباني للمجتمع الريفي ببرز العمل الماجور والبروليتاريا بالمنطقة وظاهرة الهجرة

خارج المنطقة خاصة في اتجاه وهران التي كانت تحت السيطرة الفرنسية، فإن الكاتب ميمون أزيزا قام أيضا في هذا العمل بتقييم لدور الاستعمار الإسباني في المنطقة، «إنجازات الحماية الإسبانية التي تمت تحت بافظة «الحداثة والعصرية» وإن اتسمت في أغلبها بضعف الوتيرة وقلة التمويل، مما جعلها نسبية إلى أقصى الدرجات». وأضاف أن التحويلات التي طرأت على المجتمع الريفي لم تكن لصالح السكان، بل أساسا من أجل إرضاء مصالح المستثمرين الأجانب. لكن رغم ذلك، فإن السكان استفادوا من بنات الطرقات التي تم إحداثها، وكذلك من حملات التلقيح، بالإضافة إلى إحداث إدارة مغربية مرتبطة بإدارة الحماية.

ويرى الباحث أن جزءا من التهميش الذي عاشه الريف بعد الاستقلال المغرب، بعض مرده إلى الإرث

يرى الباحث ميمون أزيزا أن جزءا من التهميش الذي عاشه الريف بعد الاستقلال المغرب، بعض مرده إلى الإرث الكولونيالي



أثار التواجد الاستعماري بالمنطقة، وبرزت ظاهرة الهجرة نحو الجزائر تحت الاحتلال الفرنسي قبل أن تصبح ظاهرة دائمة تسم المنطقة وتنتشر إلى باقي البلدان الأوربية، بالإضافة إلى رصد خصوصية الاستعمار الإسباني بالمنطقة الذي كان يغلب عليه الطابع العسكري، بل إن الانقلاب على الجمهورية الذي انطلق من شمال المغرب وترغمه فرانكو، كان مكونا من ضباط عملاء بالمغرب. لهذا فاستعمار المنطقة الشمالية للمغرب كانت له انعكاسات على إسبانيا نفسها التي لم تكن لها إمكانيات وقوة استعمارية من أجل تحقيق أهدافها.

تطرق لتحويلات الكبرى المترتبة عن الواجهة، والتي كانت تارة عنيفة وتارة هادئة حسب الباحث بين البنات الاجتماعية التقليدية الريفية والنظام الاقتصادي الرأسمالي الإسباني في صيغته الاستعمارية، وظهور الهجرة الدائمة إلى خارج المنطقة، وكذلك العمل الماجور الذي يعتبر أكبر تحول بالمجتمع الريفي. الباحث في هذه الدراسة القيمة التي اغنت المكتبة حول تاريخ المغرب بهذا العمل الجديد، خاصة حول المنطقة الشمالية التي عانت من التهميش حتى في مجال البحث الأكاديمي، هو تتبع ظاهرة العمل الماجور الذي كان أحد

في حين تطرق الجزء الثاني من هذا العمل إلى مخلفات الاستعمار الإسباني على المجتمع الريفي، والتفكير التي تعرضت له المنطقة جراء حرب الريف، ودور الإدارة الاستعمارية في تفكيك البنات الاقتصادية التقليدية التي كانت تعتمد على الأرض. والجزء الثالث لهذا العمل المتميز

## أحمد المجاطي جماليات التأويل ولا نهائية المعنى



بلاغية أو انزياحات، لا يمكن أن تترك إلا على أرضية التعبير غير الشعري الذي نعتبره ترجمة حرفية لهذه العبارة الشعرية» (1) بهذا المعنى لا تغو اللغة نقلا حرفيا للواقع، بقدر ما تجعل هذا الواقع مزوجا بمتخيل شعري منبعه معرفة شعرية ذات عمق مجازي منفتح على تأويل أكثر اتساعا فالقصيدة تولد معناها من هذا الرخم الاستعاري الذي يخضب المعنى ويؤثر المبني من خلال جعله أكثر انزياحا عن المألوف في الشكل والدلالة. مما يعكس أن النظرية الشعرية تبقى قاصرة في الإحاطة بهذا النوع الإبداعي المنفصل والحامل لصيرورته في ذاته. لذا تبقى كل قراءة أو تأويل للشعر مجرد محاولة للاقترب من غايته المتشابهة الأروال، والفاضضة المسارب والمسارات، والموهمة ببساطتها اللغوية القارئ بأنه له

الاستطاعة للإلمام بهذا المجهول، الذي يبحث بوساطته الشاعر عن السكن في الوجود واللغة. أي أن الشاعر يروم، من خلال تجربته، تحقيق المعنى الوجودي أي كينونته التي تشكل سرًا من أسرار هذا الوجود، وبالتالي فالشاعر ينطلق من اللغة والذاكرة لرسم هوية ما للنص الشعري، لتسجيل عبوره الاستعاري على أرض الإبداع الخلاق.

في هذا السياق نعتقد أن النص الشعري المجاطي (نسبة إلى المجاطي) يمنحنا إمكانية المخاطرة لتجسير علاقة حوار هادئ ومتمم، منطلقه الأساس التأويل كآلية لها الاستطاعة لتقويل النص، والتكثف عما يكتنزه من أبعاد جمالية وسمات فنية جعلته يتجوى مكانة في الشعرية العربية. وعليه فكل قراءة لا تمتلك الوعي بالسياقات الاجتماعية والسياسية والثقافية، التي أنتجت النص المجاطي تعجز عن الحفر في مغالق الخطاب الشعري لأن الإحاطة والفهم تقودان إلى ولوج القارة الشعرية للشاعر، هذه القارة الموعلة في عوالمها التي تحتاج إلى الكشف والإضاءة، عوالم تقيم في التراث العربي ولكن بعين نافذة ومبركة، وهذا لا يعني أن الشاعر يحاكي هذا التراث، وإنما يمتصه وتأخير وحذف والتفات، وغيرها من التشكيلات اللغوية التي تلعب دورا مهما في إسباغ النص الشعري بالممكن المجازي والاستعاري لأن جمالية النص تتولد وترتبط عن التجزؤات والعدول الملحوظة والتناثرات القائمة بين المعنى وشكله... إلا أن هذه التجزؤات التي تدعى مقومات جمالية أو محسنات



صالح لبرين

قَبْلُ التَّأْوِيلِ .

تحتاج الشعرية العربية إلى التفاتة جديدة ومغايرة للمألوف النقدي، لأنها ما زالت تكتنز وتختر أعبارا ودلالات لأحدودة، مما يكشف عن ثراها وغناها الجمالي والفني، ونظرا للمقصود المعرفي بهذه الشعرية من لدن النقاد المعاصرين الذين تركوا القصيدة العربية المعاصرة تعيش عزلة قاتلة، و تشق وجودها نحو البيت والإقامة في الخراب النقدي، مما يشكل خطورة على كينونتها الإبداعية. من هذا الهاجس كانت لي وقفة مع تجربة الشاعر أحمد المجاطي لإعادة التامل فيها، وفتح حوار مع أنساقها الثقافية والمعرفية.

(1) التَّأْوِيلُ الشَّعْرِي  
وَلَا نَهَائِيَةَ الْمَعْنَى.

قراءة النص الشعري محفوفة بمخاطرات تأويلية قد تكون جنائية في حقّه، خصوصا إذا كان التأويل مفروضا بعبارة أمبريطو إيكو، أكثر مما تضيء غاية دلالاته الممتدة في الاحتمال والإمكان، والقادرة على جعل القارئ واقعا في فخاخ اللغة. هذه اللغة، القادمة بحمولاتها المفتوحة على المغامرة، عصية، متمردة وخارجة عن قوالب البناء والدلالة المعجمية، لكونها مناصرة للحداث في الرؤى والتصوير والمنطلقات، ومؤمنة بالتحقق والعدول عن البنى الأقفية، لتتسبب بنائها العمودية لتأسيس هوية النص الشعري باعتباره «أحد ممكنات اللغة» المجازية، مادام الشاعر يوظفها التوظيف الإبداعي بعيدا عن المحاكاة كطريقة تقتل الخلق والإبداع، ويضفي عليها خصوصياته الفردية. فإدراك العالم لا يتم إلا بوساطة اللغة. هذه الأخيرة تجسد ببنى فكرية، وتعتبر عن أنساق حضارية و اجتماعية وعاداتية وثقافية، مما يعني الخطاب الشعري، الذي يبني على وفق رؤية عميقة تشكل زاوية يتخذها الشاعر لصوغ الوجود بالبنات التشكيل اللغوي والتركيبي. فالتركيب من تقديم وتأخير وحذف والتفات، وغيرها من التشكيلات اللغوية التي تلعب دورا مهما في إسباغ النص الشعري بالممكن المجازي والاستعاري لأن جمالية النص تتولد وترتبط عن التجزؤات والعدول الملحوظة والتناثرات القائمة بين المعنى وشكله... إلا أن هذه التجزؤات التي تدعى مقومات جمالية أو محسنات

الكشف عن القدرة الهائلة التي يمتلكها في تنويع التراث القرآني والشعري والمثلي (نسبة إلى المثل) في نسج القصيدة خالقا نفسا وروحا جديدا، وسكتفي بشاهد واحد يبرز غلظة الشاعر يقول: ( كيف ارتمت حوافر الجواد، دون أن أرى الثقافة في ضحكة الثعبان) فقد تمكن الشاعر من صهر الآية الكريمة التي يقول فيها الله تعالى ( بدت سوءا لهما وطقا لخصفان عليهما من ورق الجنة ) ( الأعراف الآية 22) بشكل ينماز برمزية تطغى بشعرية بانخة في دلالاتها. وهذا التوظيف الجمالي والتفاعل القائم بين النخائر المعرفية بتشكيل جمالي يوضح قيم الشعر في الوجود، ذلك أن قيمة الشعر تكمن في كونه الوعاء الذي يصر فيه التراث والأب والتاريخ والسيرة الذاتية والثقافة بتحليلاتها المتنوعة، من أجل تهيئة عوالم شعرية تطرح السؤال المعرفي على المتلقي.

على سبيل التاويل:

هكذا تظل تجربة الشاعر أحمد المجاطي قابلة لتأويلات عديدة نظرا لما تحيل به من جماليات تجعل المعنى لانهائيا، والحفر في طبقاتها الشعرية قائمة الذات، ولا يمكن التوقف إلا عند تلك التخمير الشعرية الغاصلة بين الحقيقة والمجاز، بين الواقع والخيال، وهذه ميزة من ميزات شعرية المجاطي.

المصادر والمراجع:

\* هذا جزء من دراسة مطولة في تجربة الشاعر أحمد المجاطي، قائمة الذات، ولا يمكن التوقف إلا عند تلك التخمير الشعرية الغاصلة بين الحقيقة والمجاز، بين الواقع والخيال، وهذه ميزة من ميزات شعرية المجاطي.

1- محمد الولي: الخطابة والحجاج بين أفلاطو وأرسطو وبيرومان، فالية للطباعة والنشر والتوزيع، بني ملال، ط 2020، ص 213/214.

2- عبد العزيز بومسهولي: الشعر والتأويل - قراءة في شعر أدونيس، أفريقيا الشرق، 1998، ص 7.

3- الشعر والفلسفة: رؤى متقاطعة، كتاب جماعي إعداد وتقديم حسن مخافي، أفريقيا الشرق، ص 37.

4- عبد العزيز بومسهولي: الشعر والتأويل، مرجع سابق، ص 19.

5- سعد كوني: إغواء التأويل واستدراج النص الشعري بالتحليل اللغوي» المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط 2011، ص 29.

يوسف علمات: جماليات التحليل الثقافي: الشعر الجاهلي نموذجا، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ط 2004، ص 35/36.

الوقائع، فإن الشعر خطاب جمالي يقضي المرجعية ويحتفي بالشعرية، لكن المجاطي يتبحر للتاريخ، في ديوانه، متسعا جليا، شارعا مدخراته المكتنزة لأحداث تاريخية تحولت في الخطاب الشعري إلى رموز تاريخية ذات بعد شعري، هكذا تحضر أحداث 1965 إقرارها بدار لقمان كإحالة ضمنية أن الماضي نفسه الحاضر والمستقبل، فالكان ثابت جامد دلالة على أن التغيير والثورة ضد واقع موسوم بالجفاف والموت وزمن ملهم كتابة على عالم الجور والاستبداد، لكن الشاعر عن طريق الرمز والإشارة استطاع أن يؤثر التاريخ بإضفاء الطابع الجمالي، ويكشف عن حال التوتر القائمة بين المكان والزمان، وهذا إحالة على الصراع القائم بين ما تحلم به الذات وما هو قائم، لأن المعلوم به بعيد المثال يقول: ( ويكذب النجم وتبقى الرؤى/ مبحرة في ليل تسالها/ ويسفر الضبح ولما تزل/ أطلال لقمان على حالها/ فأحمل الكف أعيد جع انفي/ أصلب الرمح على الجدار/ أنسل خلف لحيتي/ أخفي فلول السهم في الغبار/ فأبصر السماء/ أسرايا من البُغاث... ) فالرؤية الكارثية جلية في الخطاب الشعري المجاطي، لأن الخلفيات المعرفية المنطلق منها تؤسس لهذه الرؤية، خصوصا وأن الشاعر يرفض واقعا مشلولاً ومرمضا بأمراض اجتماعية وثقافية وسياسية، وبالتالي فالسياق العام الموطر لليل الرؤية موسم بهيمته زمن الليل وتغيبب قسري لمصادر الضوء (كذب النجم، الرؤى غارقة في أزمنة يطغى عليها الجمود والسكونية، المكان بلحاظ على حالة كتابة على العمق ... كل هذا صير الذات إلى مصير كارثي ينغل بالسقوط والهزيمة والظلم، غير أن الشاعر بلغه شعرية أسبغ خطابها بجماليات معرفية زادت من وهج التجربة وإشباعاتها الفنية. ولابد من التأكيد أن شعرية المكان في الديوان ( القدس، الدار البيضاء، طنجة، دمشق، مراكش، سبتة، الخمارة، دار لقمان... ) تتجلى في الصفات الجمالية والتشكيلات التصويرية التي قدّم بها هذه الأمثلة، ذات الدلالة الكارثية لكنها تجوهر شعريتها التي «تعد تقنية فنية في تصوير الواقع وتحذف علما شعريا يؤسس خطابا يحفر في الذاكرة الطقوسية والعاداتية بلغة التصوير المشهدي الذي اعتمده الشاعر في بناء قصيدته (السقوط). بل إن المجاطي أبدع علاقات جديدة على مستوى اللغة في تراكيب ونيق مع الواقع المرآة والمستغور بتجربة ورؤية الشاعر إلى الأشياء والكائنات، إلى الذات والوجود. وإذا كان التاريخ خطاب نقعي همه الانشغال بتتبع

(... نغثر عنّا في معمعان خطاب شعري جوهره أسلوب استعاري تمّ توظيفه لتشكيل صور شعرية ملفنة وموغلة في مجازيتها لموروث شعبي ضارب في الذاكرة الجمعية، وقد تمكن المجاطي من ابتداعه شعريا، بوساطة لغة خارقة للمألوف البنائي للجملة الشعرية، بعبارة أخرى إن المجاطي يقدم للقارئ معرفة بالموروث الشعبي وتعلق الأمر بأجواء «التبويردة» ذلك أنه كان بارعا في صياغتها صوغا جماليا فنيا، حاول الشاعر امتصاصه وعجنه ليقدمه في لوحة استعارية تؤثت فضاء النص بتلوينات مجازية، فالصحايب تدعب النجوم والأشباح والزغاريد جذلي والخيل تعلق المدى والتلح يسقط في أحشاء باروده هي تلوينات أسلوبية تكشف عن عمق التجربة وأصلاتها، هكذا يبلغ الشعر مبتغاه ويجعل الواقع موضوعا صالحا للشعر، شريطة أن يمتلك الشاعر إمكاناته المعرفية والثقافية، فقد برع في رسم صورة واقعية بتشكيل استعاري يدمج خلق أثره الجمالي، ومن ثمة فإن «الجمال الشعري يكمن في ما تقدّمه لك القصيدة من غرابية» (5) تهرّ النفوس وتربك البصر وتحير البصيرة، وتحذف علما شعريا يؤسس خطابا يحفر في الذاكرة الطقوسية والعاداتية بلغة التصوير المشهدي الذي اعتمده الشاعر في بناء قصيدته (السقوط). بل إن المجاطي أبدع علاقات جديدة على مستوى اللغة في تراكيب ونيق مع الواقع المرآة والمستغور بتجربة ورؤية الشاعر إلى الأشياء والكائنات، إلى الذات والوجود. وإذا كان التاريخ خطاب نقعي همه الانشغال بتتبع

«تهدف إلى فتح دروب الحرية كفعل للاختبار واللوج في المجهول، وهو ما يمكن من خلق تجريب «إداعي» يكشف المنحجب، ويعزى بؤرة التوتر الذي الخالق» (2) الذي يبدعه الذات على مجابهة تحديات الواقع، بصناعتها في أوعية جمالية وفنية تعتمد لغة تحت شعريتها من المفارقة كطريقة تعبيرية في بناء خطاب شعري مفارق وموسوم بالمخالفة الشعرية. هذه المشاكسة تشزع ممكنات نصية زخرة بجماليات معرفية تحفر التفكير في مالات الذات ورهانات الوجود الانهائية، لكون المجاطي «استطاع ابتكار أسلوب جديد في التفكير والكتابة يجعل سننه مستقصية على التفكير» (3) وابتداع شعرية تحرق بنية الجملة الشعرية، تغير الكثير من الاستغراب والغرابية، وهذا ما سنقف عليه في هذه القراءة التأويلية لتجربة الشاعر، نظرا لما يميزها عن التجارب الأخرى من فريدة في السبك والصياغة والبعيد الدلالي، ونعتقد أن هذه السمات الجمالية والمعنوية (من المعنى) أسهمت في تنوير شعرية أحمد المجاطي ووبأتها مقاما لا غنى لنا عنه، للولوج إلى مجراته الشعرية ذات الأكوام الجمالية والإبداعية.

(1) التَّأْوِيلُ الشَّعْرِي  
وَلَا نَهَائِيَةَ الْمَعْنَى.

(2) التَّقَاتِعُ الْمَعْرِفِيَّةُ  
وَتَشَابُهَاتُهَا الْجَمَالِيَّةُ.

كل تجربة شعرية تتولّد من موروثات إبداعية وفلسفية وثقافية، وتحقق كينونتها النصية من قدرتها على امتصاص التراث بتشبعاته المتنوعة، مما يعني الخطاب الشعري ويمنحه وزنه الخاص وقيمه



## شَرَاشِفُ قَصِيدَةٍ عَارِيَّةٍ !!

أَحْتَلِّخُنَا  
وَفِي ابِهِ تَرَجَّلَ الْهَمْسُ...  
كَمْ سَكَبْنَا مِنْ وَجْهِ الْمَسَاءِ  
نُبِيدُ الْمَدِينَةَ الْعَطَشِيَّ  
خَطْوَاتُنَا قَصَائِدَ مَخْضَرَةَ الضَّفْتَيْنِ  
أَقْبَلِي  
قَالَتْ صَبِيحَةٌ صَرَبَتْ لَنَا مَوْعِدًا  
مَعَ الصُّبُوتِ  
مَشِينًا فِي جَبْرِهَا  
تَنْتَشِقُ عَطْرَ الْمَاءِ !!  
خَاطَتْ بِأَهْدَابِهَا جَسَدِي  
وَتَرَكْتَنِي أَتَلْطِي  
وَبِي أَوْجَاعُ الْهَوَى تَعْجَلُ أَنْتَهَائِي.

تَنْسَقَطُ أَوْرَاقُهَا فِي رَحْمِ الْمَوْتِ  
لَا زِيَّ رُؤُوسًا يَنْقَادُهَا الْعَارُ  
شَرْقِيٌّ وَغَرْبِيٌّ الْبُسْطَاءُ !!

أُصَافِحُ أَشْيَاءَ الْأَشْيَاءِ  
أُمْدُ إِلَيْهِ شَرَايِبُ الْإِتِّعَادِ  
لَكِنَّ الْأَرْضَ الْمَذْبُوحَةَ

خَلَعْتُ قُوبِيهَا الثَّانِي  
فَوَجَدْتَنِي فِي سَاحَاتِ الْوَطَنِ

تَتَوَسَّنِي أَحْدَاقُ الشُّوَارِعِ  
وَكَاثِبًا تَخْتَرِفُ الْعَشِقُ  
تَتَلَصَّصُ عَلَيَّ

2.

(...) وَ أَنَا أَعْدُو فِي مَدَارِ اللَّقَاءِ  
وَجَدْتَهُ يَنْظُرُنِي بِبُؤْسِ بَعْفَرَةِ الْأَلْفَاظِ  
بِلَامَسِ رَغِيصَةِ اللَّهْفَةِ  
تَرَكَّتْ وَرَائِي أَحْزَانُ الْوَطَنِ  
وَسَكَنْتُ رُؤْيَعَةَ عَيْنِي.  
فِيهِمَا أَعْصَانُ مُمَطَّرَةٌ  
لَا أَعْرِفُ شَبِيهَهَا...  
تَمَتَّدَ لَجَسَدِي كَحُرُوفِ الْهَيْبَةِ .  
سِرْنَا تَائِهَيْنِ فِي قَسَمَاتِ الرُّفَاقِ  
نَبَّحْتُ عَنَّا فِي بُبُولِ اللَّيَالِي  
نَحْتَلِسُ الْمَيْلَ...  
وَعِنْدَمَا جَلَسْنَا فِي سَاحَاتِ الصُّوْتِ  
رَأَيْنَا كَوْنًا يَنْدَلِي

سَلَامٌ لِلْحَرْفِ  
بِجَرِّ خَطَاةٍ فِي مَوْعِدِ  
بِرَسْمِ جَسَدِي حَفْنَةَ نَوْرِ.

1

كَانَ الطَّرِيقُ أَعْمَى  
وَكَانَ فَعْرُ اللَّيْلِ يَلَامِسُ أَنْفَاسِي  
خَلَعْتُ قَصِيدَتِي تُوْبِيهَا الْأَوَّلِ  
فَرَأَيْتُ «مَآوِيَةً» تَحْمِلُ تَارِيخَهَا  
تَخْتَطِبُ مِنْ دَمِي أَشْرَارَهَا  
وَعِنْدَمَا تَوَصَّدُ الْأَوْأَبِ  
يَخْتَصِرُ الْحَبَّ رَقَصَاتِهِ.  
مِثْلِي...  
يُعْضِرُ عَلَيَّ شَفْتِي الرِّيْحِ  
يَلْفَنِي فِي دُخَانِهِ  
فَنَحْلُو لِي أَنْ أَضِيْعَ فِي كَفِّهِ.  
أَقْطِفُ ضَحِكَاتِ الْمَشِينِيهِ  
وَعِنْدَمَا يَسْكُنُ الشُّوقُ طَلْعَةَ الْمَاءِ



نجاة زباير

## سليل المسافات

راسي رغيف للحبابة  
أترنج في موجهها كقصبة صياد  
هجرها تيار إلى لسانه  
وأضاع في طريقه بوصلة الوصول  
هكذا أقول  
حياتي غنيمة  
ومائي محض سؤال  
أحيا بدون أسطورة  
أو ملحمة  
تحن إلى شرقها الإغريقي  
أو تبحث عن دمها  
في غروب في لحظة أفول  
أمشي من صحرة إلى أخرى  
أتمرن على جذوري في ملح دموعي  
وأعيش كخلة تحيا في موتها  
من أجل أن أطمع شهيدا يبعد عني  
دما يسري في عروقي  
برهان عسل  
مناعة في فمي تترك بصمتها دليلا  
لا يزول.  
أنا أترك لكم هذا الحب  
شاهدة  
لا أسمى أحدا  
هكذا أقول.



جمال أماش

أنا سليل المسافات  
أرسم خريطة من عيوني  
وأضع لكل كلمة مسارها كي تكون قرية أو  
مدينة  
في هذا الكون  
أنا لا أعرف مصيرها في بصمة  
أو في حياة مجهول  
يربى الأمل بيديه  
ويرميها في الهواء  
أنا لا أحب السكنية في حضن  
يترحل كصفر غريب في سفينة

## أول وآخر الطريق

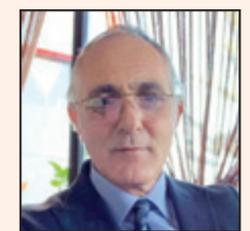
في آخر الصَّفِّ  
بين الجدار والجدار  
وفي منتصف الطريق؟  
لماذا،  
كلما أتست نورا  
في عز الانطفاءات  
لا أرى غير أصابعي  
تعد جريان الماء  
في أرض تسكن في راسي،  
لا نهر فيها،  
لا سراي لا بريق  
لا حجر لا شجر لا طريق؟

لماذا،  
كلما مشيت وحدي  
خلفي أو في اتجاهي  
يرادوني الشك عن نفسي  
وأنتسى أن اليقين  
مثله مثل المنارة  
ينتهي مع التراب  
في أول الليل  
وفي آخر الطريق؟

لماذا،  
كلما اقترب مني الخريف،  
أرى النجوم تسقط في البحر  
من أعلى صحرة العمر،  
وأرى الوردية والقمر وأشجاري  
بين الريح والموت  
تبحث عن حقيقتها  
وتستجدي أشعاري  
وأول الطريق؟

لماذا،  
كلما مشيت وحدي،  
في اتجاهي أو في اتجاه هواي  
أو في اتجاه البريق،  
تضيق ملامحي مني  
ويضيع عني الخطو  
والفكرة والطريق؟

لماذا،  
كلما أمسكت  
بطرف خيط الحقيقة  
يفلت مني بياض صُحبها  
ويقذف بي زيفها  
أو لبسها أو زيفها

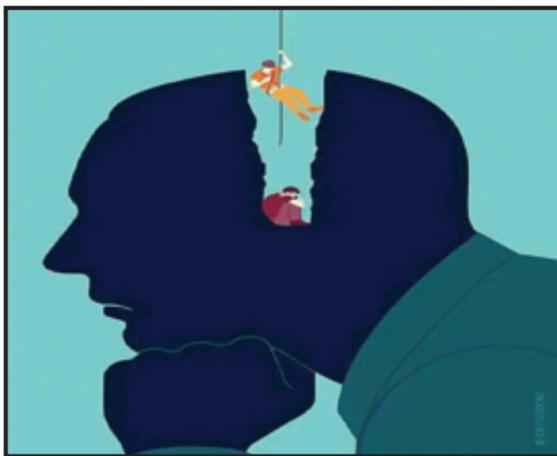


محمد بنقدور الوهراني

## فجأة، بين قوسين

صوت « النفري » يغازل امرأة عجربة،  
في الداخل،  
ركن سرير، شرف أحمر / شفيف،  
موكيط من صنع صيني،  
إنه جدار الغرفة، يميل نحو قطن  
الذكريات.  
لماذا هذا الفندق  
يجاور السكة الحديدية؟  
ربما جثة « يعقوب » تكتب رسائل  
بدون عنوان،  
أو بدون محطة لا مدخل لها.  
ها جامعة الغائبين تشعبت في مياه  
الحب.  
ها جملة، حيث لا تبدو، تتمررن على  
الرقص.  
رأسا إلى البحر،  
مُكَاءً بشر،  
رأسا إلى تخوم الخيانة،  
رأى العالم يرقص في صدره.

\*\*\*\*\*  
كان يتعقب النهار بعناد،  
لما من البأس  
تهدل رأسه حيزا للجوع.  
\*\*\*\*\*  
المُفَاخِرُ غِرْفَةً  
بحرسها كلب عقلائي،  
لأن البهيمة مُعْضَبَةٌ في الجهة الأخرى.  
« الرَّجُلُ يُوَاصِلُ أبيض على أسود ».  
\*\*\*\*\*  
من يد إلى أخرى تعبر المواضيع،  
حيث الصمت واجب وطني،  
أو جبهة حراسة في مستوصف لا  
ياب له.  
تكوّم في العاصفة أو في بطن المُتَرَفِّين.  
أكيد،  
نوافذ الليل تشدّد سكنين السراب.  
\*\*\*\*\*  
في الداخل،



تحت سماء حُصُوع ! ثم، هناك، قرب  
حمامة غرناطة حيث الروح مغارة، كف  
عن كل قريحة ممكنة !...  
2- الصورة ترعى الخيانة:  
في بوادر النهار الأولى،  
يبحث عن لسانه.

-أبين قوسين  
إنه المساء أحيانا. في الغرفة، طائر  
من ورق بجوار المشكاة، يُؤرّ تحت  
الدرج. النوافذ تتخمد، والسقف يقطر  
دُفًا زرقاء. أما الحوذي، يتأوّه في وجه  
العابرين. والدم يصوم وأقفا.  
إنها موجة خصوصية أو شط مُلَبَط.  
حيث بينه وبين الشبح، قوسان على  
مرمى حجر. وفجأة، كلاب تنبح في  
سواد أبيض. لذلك، تعلم كيف يموت  
حسب بطنها، لا أي بطن أو أي مسار دم  
مُرَقَط (1).  
إنها معادن رصاص على مرمى كَنَفِ.  
وفي المربع، كما لو عيناه تعقلان ذباب  
الخورج. هيئات ثقيلة الظل، ليس إلا.  
ثم، استمر. ثم سقط. ثم صاح. لسانه  
استرسل في موجتين. لذلك، كانت له  
رغبة في أكل السماء، ورأسه محبرة،  
ليس إلا! عجباً، رأى القناص يضع  
الغصول في حائط عجباً، رأى الانقلاب  
تحدث وتستنمي. عجباً، حاول. الأبواب  
المزركشة في حاجة إلى رقم وعنوان.  
إنه حزام معكوس. أو شسكة ذراع.  
هكذا يمارس سياسة البُسُوس على  
نفسه. وكأنه يحتمل تذيير العالم بين  
قوسين. ثم، قرر. ثم رسم وجه سبيلية  
ثورية على طريقة غيمة.  
عموما، فضل أن يعيش في ماء رَجُلِ



احسان بنزير

كزري الغالي. مسحتها، وقبلتها بين كفي  
دون أن أجرو على فتحها. كنت موقنا  
أنها محارة للؤلؤة الخضراء، ولكني  
من اللهفة لم أفتحها. تدفع اللهفة إلى  
السرعة عادة، أما لهفتي...  
تصور قارئ رواية مشوقة يؤجل قراءة  
الصفحات الأخيرة. أو تصور عاشقين  
يؤجلان إلى الغد ليلة الدخلة. أطلقت  
عليها أصابعي وأنا أضع من القاع. كنت  
أضغط حتى أمتني أصابعي، خشية أن  
أقلتها:  
فاصبحت من ليلي الغداة كقابض على  
الماء خائنه فروج الأصابع  
طفوت فوق الماء، وتنفست، فسمعت  
الصديقة وهي تخاطبني مندهشة:  
- أين أنت؟ ألا تسمعني؟  
- أسمعك بالطبع، ولكني أفكر في ما  
تقولين.  
- تفكر؟ ما تزال تفكر؟ أمامك خمس  
دقائق. أريد أن أعرف ردك الآن، كي أرى  
بدوري على الخطيب المنتظر.  
استأذنتها في الذهاب إلى التواليت.  
وحين غبت وراء الحاجز، فتحت كفي  
العقودة، بحرص. ثم... ثم... ثم فتحت  
المحارة... فطالعتني من داخلها وجه  
صديقتي العزيزة... العزيزة هنا بمعنى  
« نِقْ إنك أنت العزيز الكريم » فرميت  
المحارة من يدي كما تُرمى الحجرة  
المشتعلة، وخرجت من المقهى أركض...  
أركض... كالطريدة... كالطريدة في الغابة، ورأيت  
العالم كله، وأمامي وحشتي العزيزة...  
العزيزة هنا بمعنى...  
بأي معنى... بأي معنى



وأتكون صادقا دائما. يتبسم الاسماك  
لي، وتعزيني، وتعزني بالأخضر في  
المرّة القادمة، فاتابع بحثي السابح أو  
سباحتي الباحثة. وما هو المقهى أخرا.  
الغريب أن اسمه هو ( بيبرلا فبردي ) لا  
بد أن صاحبه مهاجر مغربي إلى إيطاليا.  
صافحتها. حاولت أن أكتفي بالمصافحة،  
لكنها أصرت على تلاصق الصدود. خدائها  
باردان، لكن عينها طافحتان بالحيوية.  
تبادلنا الأحاديث الأولى عن الجو  
والأحوال وبعض المعارف المشتركين...  
وأخيرا ولكي أعود إلى بحري، طلبت  
منها أن تحدثني بالتفصيل عن أخبارها  
منذ التقينا آخر مرة. عينها طافحتان

تعيش وسط الناس: عليك أن تراعي  
حساسياتهم، أن تلبس على وجهك الفرخ  
برؤيتهم والارتياح لثرائهم، وأن تكلم  
بغيتك من الغباء والثقل والنفاق، وتكبت  
رغبتك في الهرب راكضا كالطريدة في  
الغابة، وتصبر وتتصبر وتصابر... حتى  
تخلص أخيرا إلى وحشتك العزيزة.  
العزيزة هنا بمعنى العزيزة فعلا.  
أما الطريق الثانية، فهي البحر الذي  
أغوص فيه. لأنني وأنا أسير في الشارع،  
أو وأنا أستمع إلى الموسيقى، أو وأنا  
أراود عينا النوم العزيز، العزيز هنا  
بمعنى المتمنع، تعودت أن أغوص في  
بحري لاتابع بحثي الذائب عن لؤلؤتي  
الخضراء. وجدت لآلي كثيرة بالوان  
مختلفة، فتركتها في محاراتها. لي هدف  
محدد، هو اللؤلؤة الخضراء. والعاشق  
مثلي لا تشغله عن البنت المعشوقة  
بُنيات الطريق.  
حولي أسراب من السمك الملون. بحري  
يشبه البحر الأحمر في ألوان كائناته،  
مهرجان ألوان متناسقة كالنغمات -  
أسراب السمك تعرفني، تراقفتي في نفس  
اتجاهي، وتلامسني بفرح، وهي تتبسم،  
دون أن تصطدم، تسير معا في البحر،  
كاظيرون إلى البحر. كالتطور  
القواطع وهي عائدة إلى أوطانها الأولى  
قبل الصيف. وكلما رأيت محارة جائمة  
كالحمامة في القاع، نفذت إليها كالمسهم  
والتقطتها بلهفة. أصبحت أعرف،  
حتى دون أن أفتح المحارة، ما إذا كانت  
للؤلؤة بداخلها بياض أو خضراء،  
من شكل المحارة وحجمها ووضعها،  
ولكني لا أصدق تخميني، فأفتح المحارة،

خيط الروح:  
«إلى وحشتي أمضي  
من وحشتي أعود  
رفاقي في الرحلة خواطري  
وخواطري تكفيني»

شاعر نسبيت السلام

في طريقين اثنين، وفي نفس الوقت،  
كنت أمشي.  
الطريق الأولى هي الشارع، وكنت أسير  
في وسط الناس المرعجين المتراحمين،  
وأنا أحاذر أن أصطدم بأحد. على يميني  
نهر السيارات المتدفق الذي أحاذر أن  
اسقط فيه، وعلى يساري العمارات  
القديمة المتسخة بشرقاتها التي تقطر من  
فوق، وأحاول أن أتفادي قطراتها القذرة.  
وأنا أسير بحذر كالبهلوان، في طريقي  
إلى المقهى الذي أعدت فيه صديقتي  
العزيزة. العزيزة؟ أعني... ليست عزيزة  
بمعنى عزيزة، ولكنها طريقة في الكلام  
تعودناها. لم تكن حتى صديقة بالمعنى  
الحقيقي للصداقة. لم أرى... ولكنها  
أصرت، فانسقت للموافقة على الموعد،  
في المقهى الذي حددته، (لم تذكر اسمه،  
لكنها حددت موقعه ) وفي هذا الوقت  
الذي لا أخرج فيه، ولكنها أصرت...  
كالبهلوان أتابع طريقي، تدريب منذ  
زمان على أن أكون بهلوانا، حتى تعودت.  
أنا أعيش وسط مجتمع للأسف. من هو  
ذاك الذي قال: الإنسان حيوان اجتماعي؟  
كان ينبغي أن يزيد كلمة (لأسف).  
الإنسان حيوان اجتماعي للأسف. لأن  
عليك أن تحاذر أشياء كثيرة وأنت



أحمد بوزوفور

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف التجارية  
بفاس  
المحكمة التجارية بوجدة  
إعلان قضائي  
ملف القيم رقم: 2022/129  
تاريخ تعليق الإعلان: 2022/09/09  
ملف التبليغ 2021/775  
تبلغ حكم غيايبي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م بناء على الدعوى المرفوعة من طرف صالحة البالي عنوانها حي الزيتون تجزئة بنعدي 2 رتبة الرضوان 3 رقم 4 وجدة. ينوب عنها الأستاذ جمال مقور المحامي بهيئة وجدة ضد: شركة باب وجدة ذات المسؤولية المحدودة مقرها الاجتماعي بـ4 رتبة خالد بن الوليد. -مامة جعالي عنوانها ب20 اسد بن الفرات الطابق الأول الشقة 3 وجدة. -البالي عيسى عنوانه شارع يوسف ابن تاشفين رقم 40 وجدة. -البالي زهبة عنوانها شارع المقدس إقامة رقم 46 الطابق الثاني الشقة رقم 05 حي القدس وجدة. -البالي فتحية عنوانها ب20 اسد بن الفرات الطابق الأول الشقة 3 وجدة. تنوب عن الخاتمة الأستاذة أمينة بنطالب محامية بهيئة وجدة. يعلن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه

صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 2021/243 بتاريخ 2021/02/16 ملف رقم 1094/8204/2019 قضي بما يلي:  
حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا في حق المدعى عليها الخامسة وغيايبي بقيم في حق المدعى عليها الأولى وغيايبي في حق الباقي. في الشكل: بقبول الدعوى في الموضوع: بحل شركة «باب وجدة» وتعيين السيد حسن خلوفي مصفيا لها مع تحديد أتعابه في مبلغ 4000 درهم تؤديه المدعية وتحميل الصائر للمدعى عليهم. وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تبليغ القرار للقيم بتاريخ: 2022/09/06  
إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحه المدة لذلك 30 يوما وإشهاره.  
ع.س.ن/3120/د.1  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم الفقيه بن صالح  
قيادة أولاد أزمام  
جماعة أولاد أزمام  
إعلان عن استشارة معمارية رقم: 2022/07  
في يوم 2022/10/13 الساعة 10 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بالجماعة الترابية أولاد أزمام فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالدراسة المعمارية وتتبع أشغال:

بناء سقيفة \*  
بناء سور \*  
بناء قاعة الاجتماعات \*  
بمقر جماعة أولاد أزمام إقليم الفقيه بن صالح.  
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مكتب الصفقات لجماعة أولاد أزمام ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma  
تحدد الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال المتعلقة بالمشروع في: ثمانمائة وثمانية وتسعون وثلاثة وأربعمئة وثمانون درهم، 33 سنتيم (898.483,33 درهم) دون احتساب الرسوم، متفرقة كالتالي:  
\* بناء سقيفة ( 4 5 0 . 4 1 6 , 6 7 درهم )  
\* أربعمئة وخمسون الفا وأربعمئة وستة عشر درهم، 67 سنتيم  
\* بناء سور ( 9 4 . 7 8 3 , 3 3 درهم )  
\* تسعون الفا وسبعمئة وثلاثة وثمانون درهما، 33 سنتيم  
\* بناء قاعة الاجتماعات ( 2 8 3 , 3 3 درهم )  
\* ثلاثمئة وثلاثة وخمسون درهما، 33 سنتيم  
\* بناء قاعة الاجتماعات ( 1 8 4 9 1 7 6 , 6 درهم )  
\* إعادة تهيئة المحطوط الكهربائي تحت ارضية من العهد للتوسط التابعة لإقليمي الصورة ويشارة.  
\* إعادة تهيئة المحطوط الكهربائي تحت ارضية من العهد للتوسط التابعة لإقليمي قلعة السراغنة والرحامنة.  
إعلان عن طلب العروض مفتوح رقم: DT3118334 و DT3118334  
جلسة علنية

المواد 100 و101 و102 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى الموافق ل 20-3-2013 المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمهندسين المعماريين المتعلق باستغلال موسم سيدي عبد الرحمان مول البركي. تسحب ملفات طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة. أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma  
كما يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم حسب الشروط الواردة في المادة 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 7000,00 درهم، الثمن التقديري حدد في مبلغ 11600,00 درهم، ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالجماعة. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور: \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. \* إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة المعماري. ع.س.ن/3122/د.1  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش - اسفي  
إقليم اسفي  
دائرة احراة  
قيادة مول البركي  
جماعة مول البركي  
إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2022/01  
يومية الثلاثاء 11 أكتوبر 2022، سيتم في مكتب السيد

رئيس المجلس الجماعي لمول البركي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم: 2022/01 على الساعة الحادية عشرة صباحا والمتعلق باستغلال موسم سيدي عبد الرحمان مول البركي. تسحب ملفات طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة. أو تحميله من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma  
كما يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم حسب الشروط الواردة في المادة 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها. الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 7000,00 درهم، الثمن التقديري حدد في مبلغ 11600,00 درهم، ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات بالجماعة. - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور: \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. \* إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 27 و29 من المرسوم رقم 2-12-349 السالف الذكر وهي كما يلي: (1) الملف الإداري:

أ - التصريح بالشرف.  
ب - النظام الأساسي ومحضر آخر اجتماع للجمع العام إذا كان المتعهد شركة مجهولة الاسم أو ذات مسؤولية محدودة، وكذا الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس أو الشركة التي ينوب عنها.  
ج - الشهادة الجبائية المسلمة من طرف القابض المحلي التابع لمحل السكنى، تقل مدتها عن سنة تثبت أن المتعهد، ومتوفر على صفة مكترى للمرافق الجماعية.  
د - أصل وصل الضمان المؤقت (بنكية أو نقدية لدى القابض)  
هـ - شهادة إدارية مسلمة من رئيس المجلس الجماعي لمول البركي تثبت أن المتعهد لم يسبق له أن كان في حالة نزاع مع الجماعة بسبب استغلال سابق للملك الجماعي.  
و - شهادة مسلمة منذ أقل من سنة، من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس يوجد في وضعية قانونية اتجاه هذه المؤسسة.  
ز - نسخة من كشاش التحملات يحمل توقيع المتعهد مصادق عليه من طرف السلطة المختصة.  
ح - الملف التقني: (2) مذكرة تتضمن بيان الوسائل البشرية والتقنية التي ينوي المتعهد تخصيصها بالمرافق المراد استغلالها.  
ط - إمكانية الإدلاء بكل شهادة تثبت حسن تدبير المتعهد لمرافق أسواق جماعية أخرى. (3) الملف المالي:

عقد الالتزام باستغلال المرفق متضمن للعرض المالي المقدم من طرف المتعهد موضوع في غلاف مغلق ومختوم يحمل اسم المرفق واسم المتعهد وتاريخ جلسة فتح الأظرفة. ع.س.ن/3124/د.1  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم تازة  
جماعة واد أمليل  
مكتب الصفقات  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/01/1  
في يوم الجمعة 21 أكتوبر 2022 على الساعة الحادية عشرة (11) صباحا، سيتم في مقر جماعة واد أمليل - إقليم تازة - فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل إيجار رحبات السوق الأسبوعي لثلاثاء واد أمليل - إقليم تازة - في حصة واحدة، وذلك للمدة المتروحة بين فاتح يناير 2023 و31 دجنبر 2023، والتي هي على الشكل التالي:  
- رحبة الماشية  
- رحبة الخضر  
- رحبة ميزان كيل الخضر  
- رحبة الجيوب والقطن  
- رحبة قباطين بيع الثوب والملابس والمختلطات  
- رحبة مربوط البهائم  
- رحبة بيع اللحوم والأسماك  
تعتبر المشاركة في عملية إيجار رحبات السوق الأسبوعي إجبارية لكل الرحبات حصة واحدة. يمكن سحب ملف طلبات العروض من مكتب الصفقات للجماعة المذكورة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة

الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت الذي يقدم مجموعا في: مائة وعشرون ألف (120.000,00 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وستمئة وأربعون ألف (1.640.000,00 درهم).  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم: 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 2013 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه. ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم على حامل ورقي، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة؛ - إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة؛ - إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع؛ - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 17 من نظام الاستشارة. ملحوظة: يجب أن يشار على ظهر أظرفة المتنافسين إلى: رقم السجل التجاري ومدينة السجل التجاري و البريد الإلكتروني. ع.س.ن/3131/د.1

ROYAUME DU MAROC  
المكتب الوطني للكهرباء ولتأه الصالح للشرب  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء  
Branche Électricité

المكتب الوطني للكهرباء ولتأه الصالح للشرب  
قطاع الكهرباء  
المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش  
إعلان عن طلب العروض مفتوح  
رقم: DT3118334 و DT3118334  
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء ولتأه الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض المتعلقة ب:

طلب العروض	الموضوع	الثمن التقديري (م.ر.)	مبلغ الضمعة المؤقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT3118333	إعادة تهيئة المحطوط الكهربائي تحت ارضية من العهد للتوسط التابعة لإقليمي الصورة ويشارة.	1 849 176,6	20 000	13/10/2022
DT3118334	إعادة تهيئة المحطوط الكهربائي تحت ارضية من العهد للتوسط التابعة لإقليمي قلعة السراغنة والرحامنة.	1 902 416,16	20 000	13/10/2022

زيارة موقع المشروع غير وارفة.  
المستندات التي تعين على المتنافسين الإدلاء بها مرفقة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.  
هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة كما هي معرفة في المادة الأولى للناون 00-53 المتعلق بميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة.  
يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: <https://www.marchespublics.gov.ma> وكذلك عبر <http://www.onc.ma>  
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:  
- المكتب الوطني للكهرباء ولتأه الصالح للشرب-قطاع الكهرباء للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش  
13، شارع مولاي رشيد -كلية سراكش -المغرب  
الفاكس: 05 24 44 60 40 (212) الفاكس: 05 24 43 60 77 (212)  
يسلم ملف الاستشارة بمانا.  
في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتاعدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاقد، وعلى ثقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.  
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- نوع العروض مقال وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عند الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عند الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكم عند بداية الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة.  
ستعد الجلسة العلنية لتفتح الأظرفة بتاريخ 13/10/2022 على الساعة 09h00 بمقر المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش لتفتح الأظرفة في آن واحد.  
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والأشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان: 13مقر شارع مولاي رشيد كلية مراكش الفاكس 0524436085  
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: <http://www.onc.ma/> (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).  
ع.س.ن/3117/د.1

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتعلم لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسبيدي سليمان

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 90/INV/DPSS/2022  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 24 أكتوبر 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و00 دقيقة (10h00) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الكاتبة بشوارع الحسن الثاني بمدينة سبيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: أشغال بناء سبعة عشرة (17) حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعات القروية أولاد احسين، المساعدا، دار بلعاري، عامر الشمالية، القصبية والصفلعة بإقليم سبيدي سليمان في ثلاث (03) حصص كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	الكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الضمان المؤقت
1	أشغال بناء ست (06) حجرات دراسية للتعليم الأولي بالجماعات القروية أولاد احسين، المساعدا، دار بلعاري بإقليم سبيدي سليمان	1 529 688.00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وخمسمائة وتسعة وعشرون ألف وستمئة وثمانون درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
2	أشغال بناء خمس (05) حجرات دراسية للتعليم الأولي بالجماعات القروية عمر الشمالية، القصبية بإقليم سبيدي سليمان	1 405 980.00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وأربعمائة وخمسة آلاف وستمئة وثمانون درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
3	أشغال بناء ست (06) حجرات دراسية للتعليم الأولي بالجماعة القروية الصفلعة بإقليم سبيدي سليمان	1 529 688.00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وخمسمائة وتسعة وعشرون ألف وستمئة وثمانون درهم و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبيانات والتجهيز والممتلكات (مكتب الصفقات) بسبيدي سليمان. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية الدولية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويكمن للمتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة؛  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية للتجهيز، البيانات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية بسبيدي سليمان  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إرسالها لمصاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب على المتنافسين القاطنين بالمغرب الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل للشهادة الكيفية والتصنيف في القطاع المصنف والكيف المطلوب هما كالتالي:

Classe demandée	Nouveau système	
	Secteur	Qualifications demandées
4	A : Construction	A2

شهادة التصنيف والتأهيل تقوم مقام الملف التقني  
المتنافسين الغير القاطنين بالمغرب معفيون من الإدلاء بهذه الشهادة. إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/3118/د.1

Jaridati1@gmail.com  
مكتب بطنجة: 70 شارع المقاومة امام اونوفوسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سيليكس رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
طبع من عدد امس 2022/09/15  
12.470  
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 رتبة زحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.70.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المنصور - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امام اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزرطوني الطابق الثالث شارع  
الزرطوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار  
33 رتبة الامير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 رتبة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع القادر المكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 رتبة الامير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتصب  
- عبد النبي  
- الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- محمد بنواحمان  
- جمال المالحاني  
- عماد عادل  
- حفظة الفارسي  
- خديجة مشتري  
- سهام القرشاي  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز  
- بلجودالي  
- عبد الصمد  
- الكباس  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
- الإدريسي

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون 1975-1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف باسفي  
المحكمة الابتدائية باسفي  
قسم قضاء الأسرة  
مكتب التنفيذ  
ملف التنفيذ رقم:  
2021/6254/463  
اعلان عن سمسرة عمومية  
يعلم رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
باسفي ان سمسرة علنية  
ستجري يوم 2022/09/20  
بقاعة البيوعات رقم 1 قسم  
قضاء الأسرة انطلاقا من  
الساعة الثالثة بعد الزوال  
لبيع ما يلي:  
العقار الأول: قطعة ارضية  
عارية تربتها احراش  
مساحتها 1725 متر مربع  
غير محفظة تتواجد وسط  
دوار ايتركين قيادة حد  
احرارة اقليم اسفي.

مساحته 628 متر مربع غير  
محفظة تتواجد وسط دوار  
ايتركين قيادة حد احرارة  
اقليم اسفي.  
آخر عرض: 130.000.00 درهم  
العقار الثاني: قطعة ارضية  
فلاحية تسمى تسيسينت  
عارية تربتها احراش مساحة  
العقار 4180 متر مربع غير  
محفظة تتواجد وسط دوار  
ايتركين قيادة حد احرارة  
اقليم اسفي.  
الثمن الافتتاحي:  
160.000.00 درهم  
العقار الثالث: قطعة ارضية  
فلاحية تسمى جنان البازي  
عارية تربتها احراش  
مساحتها 1725 متر مربع  
غير محفظة تتواجد وسط  
دوار ايتركين قيادة حد  
احرارة اقليم اسفي.

آخر عرض: 61.000.00 درهم  
العقار الرابع: قطعة ارضية  
فلاحية تسمى جنان السبي  
مداني عارية تربتها احراش  
مساحتها 2711 متر مربع  
غير محفظة تتواجد خارج  
دوار ايتركين قيادة حد  
احرارة اقليم اسفي.  
آخر عرض: 42.000.00 درهم  
العقار الخامس: قطعة  
ارضية تسمى بحرة  
صححضر عارية تربتها  
احراش مساحتها 2711 متر  
مربع غير محفظة تتواجد  
خارج دوار ايتركين قيادة  
حد احرارة اقليم اسفي.  
آخر عرض: 15.000.00 درهم  
العقار السادس: قطعة  
ارضية تسمى ادوار عارية

تربتها احراش مساحتها  
3618 متر مربع تتواجد  
خارج دوار ايتركين قيادة  
حد احرارة اقليم اسفي.  
آخر عرض: 22.000,00  
درهم  
لفائدة السيدة عبد الرحمان  
لغريب ومن معه  
ينوب عنهم الاستاذ خليل  
لمحول محامي بهيئة. اسفي  
ضد السيد: عبد الله لغريب  
ومن معه  
ويطالب بضامن للداء  
عند ارساء المزاد العلني  
وسيؤدي الراسي عليه  
المزاد الثمن ناجزا مع زيادة  
3% لفائدة خريضة العامة.  
وللمزيد من المعلومات  
يجب الاتصال بمكتب  
التنفيذ المدني بهذه المحكمة  
والاطلاع على ملف التنفيذ.  
ع.س.ن/3129/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتعلم لجهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسبيدي سليمان  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 91/INV/DPSS/2022  
جلسة عمومية

في يوم الاثنين 24 أكتوبر 2022 ابتداء من الساعة العاشرة و 20 دقيقة (10h20) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الكائن بشارع الحسن الثاني بمدينة سبيدي سليمان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أشغال مفتوح في جلسة عمومية وذلك من أجل: أشغال بناء عشرون (20) حجرة دراسية للتعليم الأولي بالجماعة الحضرية سبيدي سليمان بإقليم سبيدي سليمان في خمس (05) حصص كالتالي:

رقم حصة	الموضوع	التكلفة التقديرية للخدمات مع احتساب الرسوم	الضمان الموقت
1	أشغال بناء أربع (04) حجرات دراسية للتعليم الأولي بمدرسة سعد أبي هني وفيص بالجماعة الحضرية سبيدي سليمان بإقليم سبيدي سليمان	1 070 760,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وسبعون ألف وسبع مائة وستون و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
2	أشغال بناء أربع (04) حجرات دراسية للتعليم الأولي بمدرسة القاضي ابن العربي بالجماعة الحضرية سبيدي سليمان بإقليم سبيدي سليمان	1 070 760,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وسبعون ألف وسبع مائة وستون و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
3	أشغال بناء أربع (04) حجرات دراسية للتعليم الأولي بمدرسة محمد الزرقطوني بالجماعة الحضرية سبيدي سليمان بإقليم سبيدي سليمان	1 070 760,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وسبعون ألف وسبع مائة وستون و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
4	أشغال بناء أربع (04) حجرات دراسية للتعليم الأولي بمدرسة مزيان بلقفي بالجماعة الحضرية سبيدي سليمان بإقليم سبيدي سليمان	1 070 760,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وسبعون ألف وسبع مائة وستون و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)
5	أشغال بناء أربع (04) حجرات دراسية للتعليم الأولي بمدرسة المهدي منجرة ومحمد الساس بالجماعة الحضرية سبيدي سليمان بإقليم سبيدي سليمان	1 083 960,00 درهم مع احتساب الرسوم (مليون وثلاثون ألف وتسعمائة وستون و00 سنتيم مع احتساب الرسوم)	20 000,00 درهم (عشرون ألف درهم)

يمكن سحب ملف طلب العروض من مقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، مصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البنيات والتجهيز و الممتلكات (مكتب المسقفات) بسبيدي سليمان- ويمكن كذلك إلكترونيًا من بوابة المسقفات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 - 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالمسقفات العمومية.

ويكمن المتنافسين:  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة ؛  
- إما إيداع أنظرفهم مقابل وصل، بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية التجهيز، البنيات والممتلكات، بالمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بسبيدي سليمان  
- إما إيداع أنظرفهم مقابل وصل، قبل بداية جلسة فتح الأظرفة  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة  
- إما إرسالها لمكتب المشروع عبر بوابة المسقفات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
يجب على المتنافسين القائلين بالمغرب الإذلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التكيف والتصنيف في القطاع والصنف والتكليف المطلوب هنا كالتالي:

الخصص	Nouveau système		Classe demandée
	Secteur	Qualifications demandées	
حصة رقم 1	A : Construction	A2	4
حصة رقم 2			
حصة رقم 3			
حصة رقم 4			
حصة رقم 5			

شهادة التصنيف والتأهيل تقوم مقام الملف التقني  
المتنافسين الغير القائلين بالمغرب مطعون من الإذلاء بهذه الشهادة إن الوثائق الواجب الإذلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاشتراك

ع.س.ن/3119/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الطاقة والصحة النووية والهندسة الكهربائية والطاقات  
Ministère de l'Énergie, du Développement Rural et de l'Équipement  
المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لجهة الرباط سلا القنيطرة  
Office Régional de Mise en Valeur Agricole du Rabat

رقم / ا ق ت / م ص  
إعلان عن تصحيح طلب عروض أشغال مفتوح رقم 2022/27 ق. ت.  
بتاريخ 2022/10/11 على الساعة 10 صباحا  
جلسة عمومية  
في إطار طلب العروض رقم 2022/27 ق. ت. : أشغال تهيئة المسالك الفلاحية بمنطقة نفود المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة.  
ينهي مدير المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتادلة للعموم بأنه تم إجراء تصحيح على طلب العروض رقم 2022/27 ق.ت وهي كالتالي :  
- تاريخ فتح الأظرفة يوم 2022/10/11 على الساعة 10 صباحا بدل يوم 2022/10/10 على الساعة 10.  
ع.س.ن/3121/إ.د

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable  
قطاع الكهرباء  
Branche Electricité  
إشعار عن قطع التيار الكهربائي  
تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيمنعها الانقطاع
جماعة سبيدي حجاج - واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 18 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : لمساعدة 1 - أولاد حادة أولاد سبيدي مسعود إدراج - سبيدي مسعود - الفاسيين الغربية
جماعة بوسكورة إقليم النواصر	يوم الأحد 18 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الإدارة العمومية لبوسكورة MLE 101084JB تجزئة : المسار الوردي دوار : درابنة
بلدية سبيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الأحد 18 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الفتح
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 20 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : أساسيا
مقاطعة سبيدي مومن عمالة سبيدي البرنوصي	يوم الثلاثاء 20 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : السلام MLES 91247-64BS et 91246-63BR
جماعة مديونة عمالة مديونة	يوم الأربعاء 21 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : جنان مديونة MLE D1A-409-12D
بلدية لبساسة عمالة الحي الحسني	يوم الأربعاء 21 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : هريس
بلدية سبيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الخميس 22 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : المستقبل رقم 8
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 22 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : أبراج العالية
بلدية النواصر عمالة النواصر	يوم الخميس 22 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الإدارة العمومية التابعة لمركز التوزيع MLE 83391-07G
جماعة دار بو عزة إقليم النواصر	يوم الخميس 22 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : الأبرار
مقاطعة سبيدي مومن عمالة سبيدي البرنوصي	يوم الخميس 22 شتنبر 2022 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : السلام MLES 91245-62BQ et 91244-61BP

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمندوبية التقنية في 7/ 7/ 24 h ملحوظة: نخطبكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نخطبكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

المملكة المغربية  
وزارة الاقتصاد والمالية  
مديرية أملاك الدولة  
المديرية الجهوية لأملاك الدولة بطنجة  
مديرية أملاك الدولة بطنجة  
إعلان للعموم

لنكن في علم العموم أنه مستلحق سمسرات عمومية بالمراد العلني لبيع غلة الزيتون والبرنقال للعموم الفلاحي 2022 عبر النفوذ الترابي لمعالجة القيم تازة، وحصص من الأخشاب المتأثية من قطع وتثديب مجموعة من الأشجار التابعة لملك الدولة الخاص، وذلك وفق البرنامج التالي:

أولا: بيع غلة الزيتون

- يوم الاثنين 2022/09/19 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر مديرية أملاك الدولة بتازة القامة الأمل شارع مولاي يوسف تازة.
- يوم الثلاثاء 2022/09/20 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق كهف العار.
- يوم الأربعاء 2022/09/21 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق بني لنت.
- يوم الخميس 2022/09/22 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق باب المروج.
- يوم الاثنين 2022/09/26 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقيادة باب مزوقة.
- يوم الأربعاء 2022/09/ 28 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق تاهلة.
- يوم الخميس 2022/09/29 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بسوق سبيدي عبد الجليل.
- يوم الاثنين 2022/10/03 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر قيادة تايانست.
- يوم الأربعاء 2022/10/5 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقيادة كلتمان.
- يوم الخميس 2022/10/06 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بمقر قيادة بوحلو.

ثانيا: بيع غلة الزيتون و البرنقال

- يوم الثلاثاء 2022/09/27 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ببلدية وادي امليل، وعلى الساعة الثانية عشرة زوالا بمقر قيادة غيائه الغربية، بيع غلة الزيتون والبرنقال المتواجدة بمشمل مجموعة الجماعات الشجرية (سابلغا) والممثل إقليم بولاي امليل.

ثالثا : بيع الخشب الميت من قطع و تثديب مجموعة من الأشجار

- يوم الخميس 2022/10/06 ابتداء من الساعة الثانية عشرة زوالا بمقر قيادة بوحلو بيع حصص الخشب الميت من تثديب ثلاثة أشجار كبيرة من الكائينوس على علو مترين والقطع الكلي 35 شجرة من صنف المصنفا وكذا القطع الكلي 50 شجرة من صنف الأكسيا الشوكي. يودي ثمن البيع حالا مع زيادة 10 % من أجل مختلف الصنائر ، هذا وإن حقوق التسجيل والتسليم يتحملها من رسا عليه المزاد للمزيد من المعلومات، والاطلاع على دفتر التحملات، يجب الاتصال بمندوبية أملاك الدولة بتازة، القامة الأمل شارع مولاي يوسف، الهاتف: 0535673593

كما يمكن الاطلاع على الإعلان من خلال موقع مديرية أملاك الدولة [www.domains.gov.ma](http://www.domains.gov.ma) بولاية avis et annonces.

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف باسفي  
المحكمة الابتدائية باسفي  
مكتب التنفيذ قضاء  
الاسرة  
ملف التنفيذ رقم:  
2022/6255/1233  
اعلان عن سمسة  
عمومية  
يعلم رئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية  
باسفي قسم قضاء الاسرة

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تازة  
جماعة الزراردة  
اعلان

يعلم رئيس جماعة الزراردة انه سيتم بتاريخ 12 أكتوبر 2022 تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمر  
الجماعة لولوج درجة مساعد إداري من الدرجة الأولى السلم 8 لفائدة موظفي الجماعة المتوفرين على اقدمية ست  
سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجة مساعد إداري من الدرجة الثانية عند تاريخ إجراء أول اختبار في  
حدود منصب واحد . ويبتدأ 10 أكتوبر 2022 آخر أجل لإيداع الترشيح.

ع.س.ن/3132/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش-أسفي  
عمالة إقليم قلعة السراغنة  
دائرة القلعة-بني عامر  
قيادة عين ايكلي أولاد سعيد  
جماعة أولاد أمسيل

إعلان عن استشارة معمارية  
رقم: 01/ 2022

سيتم في مكتب رئيس جماعة أولاد أمسيل إقليم قلعة السراغنة فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة  
بالاستشارة المعمارية التالية :

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية المتوقعة للتنفيذ الدراسة والأشغال دون احتساب الرسوم بالدرهم	التاريخ	الساعة
2022 /01	دراسة وتقييم مشروع بناء مكتبين	56000.00 Dhs	2022/10/10	الحادية عشر

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من مصلحة الصفقات بالجماعة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا  
من بوابة صفقات الدولة [www.marchepublics.gov.ma](http://www.marchepublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100 و 101  
و 102 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.

- ويمكن للمهندسين المعماريين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب مصلحة الصفقات للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة المباراة عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إيداعها إلكترونيا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 04 من نظام الاستشارة  
المعمارية.

ع.س.ن/3128/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم سطات  
المجلس الإقليمي لسطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 8 / م / 2022

في يوم 2022/10/11 على الساعة الثالثة والنصف بعد الزوال سيتم في مكاتب المجلس  
الإقليمي لسطات المتواجد بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض بعروض أمان لأجل التزويد بالماء الصالح للشرب: إنجاز أنقاب استغلالية و خزانات مجهزة حصة 2  
- إقليم سطات

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات للمجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالعنوان  
المذكور أعلاه، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 60.000,00 درهم (ستون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 3.039.996,00 درهم م. ا. ر  
(ثلاثة ملايين وتسعة وتلاثون ألف وتسعة مائة وستة وتسعون درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من  
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات  
العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات المذكورة أعلاه ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 04 سبتمبر  
2014.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:

- الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف
- يجب على الشركات أن تكون متممة إلى التأهيلات وأحد التصنيفات التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
H	H3	3
A	A6	4

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب  
يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

ع.س.ن/3126/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم سطات  
المجلس الإقليمي لسطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 9 / م / 2022

في 2022/10/11 على الساعة الرابعة بعد الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسطات  
المتواجد بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان  
لأجل بناء مراب السيارات بمقر المجلس الإقليمي لسطات- إقليم سطات.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات للمجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالعنوان  
المذكور أعلاه، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 60.000,00 درهم (ستون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 3.209.898,00 درهم م. ا. ر  
( ثلاثة ملايين وثمان مائة وتسعة الف وثمانية وتسعون درهم مع احتساب الرسوم ).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من  
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات  
العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات المذكورة أعلاه ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 04 سبتمبر  
2014.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:

- الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف
- يجب على الشركات أن تكون متممة إلى التأهيلات وأحد التصنيفات التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
A	A2	4
L	L8	5

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب  
يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

ع.س.ن/3127/إد

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم سطات  
المجلس الإقليمي لسطات

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 7 / م / 2022

في 2022/10/11 على الساعة الثالثة بعد الزوال سيتم في مكاتب المجلس الإقليمي لسطات  
المتواجد بالحي الإداري شارع الحسن الثاني بمدينة سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أمان  
لأجل التزويد بالماء الصالح للشرب: إنجاز أنقاب استغلالية و خزانات مجهزة حصة 1 - إقليم سطات

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات للمجلس الإقليمي لسطات المتواجدة بالعنوان  
المذكور أعلاه، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية : [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 60.000,00 درهم (ستون ألف درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 3.074.676,00 درهم م. ا. ر  
(ثلاثة ملايين وأربعة وسبعون ألف وست مائة وستة وسبعون درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من  
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات  
العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الصفقات المذكورة أعلاه ؛
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

-إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 04 سبتمبر  
2014.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:

- الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف
- يجب على الشركات أن تكون متممة إلى التأهيلات وأحد التصنيفات التالية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصف
H	H3	3
A	A6	4

بالنسبة للمقاولات غير المقيمة بالمغرب  
يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة

ع.س.ن/3125/إد



# الجيش الملكي يعيد ترتيب أوراقه على حساب اتحاد تواركة



الفريق العسكري يحصل على دفعة معنوية قبل رحلته إلى نيجيريا

عبد المجيد النسبي

لكاس «الكاف» أمام «ريمو ستارز» النيجيري.

وقال طارق السكتوي، مدرب اتحاد تواركة، في الندوة الصحفية التي أعقبت هزيمته الثانية هذا الموسم، إنه ورغم أن «النتيجة لم تكن في صالحنا، إلا أنني سعيد ومرتاح للأداء الجيد الذي قدمه لاعبو فريقنا، خاصة وأننا كنا أمام فريق كبير يضم العديد من النجوم». وأضاف السكتوي: «لقد وضعت في الحساب بأن المباراة ستكون صعبة، كما أن نتيجة مباراة الجيش الملكي في كأس «الكاف» التي انتهت بالتعادل، ضغطت علينا أيضا، لأن الفريق العسكري كان يبحث عن نتيجة إيجابية، وكان حاضرا ذهنيا وبقوة خلال هذه المباراة. لقد تأثرنا كثيرا بالنقص العددي بعد طرد لاعبين، مع العلم بأننا كنا متحكمين في المباراة، ولم نستغل العديد من فرص التهديف».

أما عادل السراج، مساعد مدرب الجيش الملكي، فقد أكد في الندوة الصحفية ذاتها على أن الانتصار على اتحاد تواركة جاء في الوقت المناسب، و«كان بمثابة ردة فعل إيجابية على تعادل فريقنا في نهاب الدور التمهيدي لمنافسات «الكاف» ونحن نقدر ونتفهم غضب جمهور الفريق بعد تلك النتيجة». وأضاف السراج: «قدما أداء جيدا وهو ما جعلنا نخلق العديد من الفرص، ومن واحدة سجلنا هدف الفوز، نعم كان هناك بعض العياء لأننا لم نغير إيقاع لعبنا طيلة المباراة، رغم أن منافسنا كان قد استفاد من الراحة أكثر منا، ولهذا فإن الفوز جاء بإصرار اللاعبين، وليس بالنقص العددي في صفوف الفريق المنافس. علينا الآن نسيان نتيجة هذه المباراة والتفكير في مباراة الإياب أمام «ريمو ستارز».

وبهذه الهزيمة، تجدد رصيد اتحاد تواركة عند 3 نقاط، يحتل بها الصف السابع مؤقتا، في حين مكن الفوز الجيش الملكي من بلوغ رصيد 7 نقاط ليرتقي بذلك إلى الرتبة الأولى.

أخفق اتحاد تواركة في الإعلان عن نفسه كفريق قوي داخل مدينة الرباط، بعد هزيمته في مباراة الديربي، أمام الجيش الملكي، التي جرت مساء أول أمس الأربعاء، بمركب الأمير مولاي الحسن بالرباط، برسم الجولة الثالثة من الدوري الاحترافي الأول.

وتعد هذه الهزيمة الثانية لاتحاد تواركة، الوافد الجديد على البطولة الاحترافية، الذي لم يستغل جيدا انتصاره على الرجاء في الجولة الماضية، كما لم يستغل الضغط الكبير الذي كان على الفريق العسكري، بعد تعادله في مباراة ذهاب الدور التمهيدي من كأس «الكاف».

وأصبح مدرب الفريق التوركي، طارق السكتوي، مطالبا باللعب بشجاعة كبيرة، وعدم اعتبار التعادل نتيجة إيجابية، لأن ذلك يشجع الفرق المنافسة على الضغط العالي، وهو ما حصل خلال مباراة الجيش الملكي.

ويدين الفريق العسكري بهذا الانتصار لمدافعه بورغيس، الذي ناب عن المهاجمين مرة أخرى، وسجل الهدف في الدقيقة 82، وهو ما يؤكد بأن خط الهجوم يعاني من غياب الفعالية، ولا يعرف كيف يستغل الكثرة التي تأتي من وسط الميدان والإطراف.

والى جانب الهزيمة خسر اتحاد تواركة ليعبه اشرف هراماش وإيمان مريد، بعد طردهما من طرف الحكم منير صبري، الذي أضاف إليهما مدرب الجيش الملكي «داكروز» في الدقائق الأخيرة من المباراة. وغضبت جماهير «الكورفانسي» مرة أخرى من طريقة إدارة المدرب «داكروز» للمباريات، حيث أصبحت لا تنق في اختياراته، وهو ما يؤكد بأن هذا المدرب لن يطول مقامه داخل الفريق العسكري، وهو ما سيحمله تحت ضغط كبير خلال مباراة إياب الدور التمهيدي

## الدورة الثانية من البطولة الاحترافية الثانية

# الاتفاق المراكشي يبحث عن فوزه الثاني في ضيافة شباب بنجرير

ع.بلبودالي



سريع وادي زم يراهن على تعويض سقطة البداية تصوير سعومي

العيون واللقاء الذي سيجتمع شباب المسيرة بنهضة الزمامرة، الفريق الصحراوي في جعبته نقطة واحدة من تعادله بالخميسات في الدورة الماضية، فيما يتوفر فريق النهضة على ثلاثة نقاط من فوزه على شباب بنجرير. فلن تعود نتيجة مباراتهما يوم الأحد؛ ويحل يوم الأحد، فريق يوسفية برشيد المنتصر في الأسبوع الماضي على سريع واد زم، ضيفا على جمعية سلا الذي انطلق في البطولة بالهزيمة وكانت أمام شباب خنيفرة الفريق الذي يرحل لفاس لمواجهة الوداد الفاسي بلموح تحقيق الفوز الثاني على التوالي في بداية هذه البطولة، فيما سجلوا الفريق الفاسي تعويض هزيمته الماضية بفوز يعيد به بعض التوازن في مساره.

### البرنامج:

#### الجمعة:

وداد تمارة ... اتحاد الخميسات

رجاء بني ملال ... الراك

#### السبت:

سريع واد زم ... استاد المغربي

شباب بنجرير ... الاتفاق المراكشي

اتحاد وجدة ... أولمبيك الدشيرة

#### الأحد:

شباب المسيرة ... نهضة الزمامرة

جمعية سلا ... يوسفية برشيد

وداد فاس ... شباب خنيفرة

تتوزع مباريات الجولة الثانية من البطولة الاحترافية الثانية على ثلاثة أيام، حيث تفتح يومه الجمعة بمبارتين يستقبل خلالها واد تمارة اتحاد الخميسات، فيما يحل الراك ضيفا على الرجاء الملالي.

في مدينة تمارة، سيستقبل فريق الوداد المحلي إلى تعويض خسارته في الدورة الأولى وكانت أمام أولمبيك الدشيرة بفوز يعيد له بعض التوازن. إلا أن مهمته تبدو معقدة أمام اتحاد الخميسات الفريق العنيد الذي يجز خلفه خبرة طويلة في الميدان بالرغم من أن إطلالته الأولى في بطولة هذا الموسم الجديد لم تكن موفقة جدا بعد أن اكتفى بنتيجة التعادل في ملعبه أمام شباب المسيرة ويستقبل الرجاء الملالي المنهزم في الأسبوع الماضي أمام الاتفاق المراكشي. فريق الراك الباحث عن تعزير رصيده بفوز ثاني في هذه البدايات.

يوم السبت، تجرى ثلاث مباريات لعل أقواها تلك التي يحل فيها الاتفاق المراكشي ضيفا على جاره شباب بنجرير. هذا الأخير مني بالهزيمة في الدورة الأولى وكانت أمام نهضة الزمامرة، فيما حقق الاتفاق المراكشي الفوز في أول ظهور له بالبطولة بعدما فاز على ضيفه الرجاء الملالي في الأسبوع الماضي.

في نفس اليوم السبت، يستقبل سريع واد زم المنهزم في الدورة الماضية أمام يوسفية برشيد، استاد المغربي الذي نجح في اقتناح البطولة في تحقيق الفوز وكان أمام اتحاد وجدة هذا الأخير، يستقبل اليوم أولمبيك الدشيرة المنتشي بنتيجة الفوز التي بصم عليها في الدورة الماضية أمام واد تمارة.

يوم الأحد، تجرى ثلاث مباريات المتبقية حيث تتجه الأنظار إلى مدينة

## بطولة إفريقيا للملاكمة بالموزمبيق

# عناصر المنتخب المغربي إناثا وذكورا في منصات التتويج



عناصر المنتخب الوطني للملاكمة

ضمنت عناصر المنتخب الوطني للملاكمة المشارك في بطولة إفريقيا التي تحتضنها الموزمبيق وتختتم نهاية الأسبوع الجاري، الوصول إلى منصة التتويج بعد أن تاهلوا جميعا لدور النصف النهائي.

في فئة الرجال، تاهل الملاكم سعيد مرتجي وزن (52 كلغ) لنصف النهائية بعد فوزه على بطل الكامبيون في ربع النهائي وسيكون قد واجه أمس الخميس بطل جنوب إفريقيا. عبد الحق نادير بدوره (63.5 كلغ) فاز على بطل مالي في ثمن النهائي ثم على بطل زامبيا في ربع النهائي ليواجه أمس الخميس في نصف النهائي الجزائري عبدلي يحيى. وفاز حمزة البربراري (71 كلغ) على بطل الكامبيون في ثمن النهائي ثم على بطل بوتسوانا في ربع النهائي ليواجه أمس الخميس في نصف النهائي بطل كينيا.

وتاهل إدريس غرومي (75- كلغ) لنصف النهائية بعد أن فاز على بطل الكامبيون في ربع النهائي. ونفس الأمر بالنسبة للملاكم محمد الصغير (80- كلغ) الذي فاز على بطل السيشل في ربع النهائي ليواجه في نصف النهائي بطل الكامبيون. لدى الإناث، فازت الملاكمة رباب شضار (50 كلغ) على بطلة الموزمبيق في نصف النهائي وستواجه غدا السبت في النهائي الجزائرية رميساء بوعلام. وفازت وداد برطال (54 كلغ) في ربع النهائي على بطلة مصر قبل هزيمتها في نصف النهائي أمام سارة هاغيفات جو ممثلة سبيرا ليون لتتحصل على الميدالية البرونزية.

فيما وضعت القرعة شيماء غدي (60 كلغ) في المباراة النهائية مباشرة وستواجه يوم غد السبت في النهائي بطلة زامبيا.

## محمد زرهون يفوز بالجائزة الكبرى للمنصورية للدراجات الجبلية



توج محمد زرهون (نادي اكادير للدراجات الجبلية) بالجائزة الكبرى لسباق الدراجات الجبلية المنصورية (إقليم بنسليمان)، التي نظمتها، يوم الأحد الماضي، نادي الرياضات البحرية المنصورية، تحت إشراف الجامعة الملكية المغربية للدراجات، بمشاركة عدد من الأندية الوطنية.

وفاز زرهون بالجائزة، المنظمة بتعاون مع النادي البيضاوي للدراجات الجبلية، في صنف (الصفوة)، بعدما قطع مسافة 65 كلم في زمن قدره ساعة و 52 دقيقة و 49 ثانية، متقدما على عبد الله حيدة من جمعية أجيال دمناث (1 س و 56 د و 38 ث) وهشام التعرابتي من المغرب التطواني (1 س و 57 د و 35 ث).

وكان اللقب في فئة أقل من 23 سنة من نصيب يوسف الإسماعيلي (نادي اكادير للدراجات الجبلية)، مسجلا توقيت 1 س و 55 د و 28 ث، فيما عاد اللقب في فئة الشبان ليوسف الغريسي (جمعية شباب سوق السبت للدراجات)، الذي قطع مسافة 40 كلم في ظرف 1 س و 33 د و 13 ث.

وأحرز لقب فئة (الماستر - فوق 40 سنة) جبرو إيمانويل هنري روجي) من النادي البيضاوي للدراجات الجبلية، بتوقيت توقيت 2 س و 15 د و 50 ث.

ولدى الإناث حلت وصال باويو (نادي شباب اكادير للدراجات) في المركز الأول، عن فئة الأمل، ا، قاطعة مسافة 40 كلم في زمن قدره 1 س و 48 د و 9 ث، متقدمة على كل من ليزا دوي (جمعية شباب سوق السبت)، التي سجلت 1 س و 53 د و 38 ث وشيماء الحمري من النادي البيضاوي للدراجات الجبلية عن فئة الشابات، التي حلت ثالثة بتوقيت 2 س و 59 ث.

## على هامش رحيل البطل حدو جادور

# انطفاؤ أحد المصابيح التي أضاءت ألعاب القوى الوطنية

أوراري علي



الزميل أوراري رفقة جادور يوم 25 ديسمبر 2005 بأحد ملتقيات تيفلت لألعاب القوى

حكم، التابعة لقيادة تدياس، دائرة الماس، إقليم الخميسات، إزداد سنة 1949، وتلقى تعليمه الأولي هناك، لينتقل إلى الخميسات من أجل الدراسة الثانوية. لم يكن وقتها يحلم بأنه سيصبح بطلا في يوم ما، ولا يعرف أي شيء عن رياضة ألعاب القوى، إلا أن إلهام مجموعة من الرياضيين الأقطر المختصة في الميدان جعله يدخل هذا المضمار سنة 1965، وكانت الممارسة آنذاك تتم في غياب التجهيزات، وبعد أن لفت إليه الانتظار، التحق بنادي اتحاد الخميسات، فدخل عالم المنافسات الرسمية، التي كانت في البداية بالنسبة إليه عالما غريبا. ومن الطرائف التي حكاهما لي بنفسه، أنه في أول مشاركة له، وعندما تم إبلاغه بأن السباق سيبدأ بالرباط، اندمض، لأنه لم يكن يعرف هذا الاسم، ولم يسمع به قط، وشارك واحترال الرتبة الأولى.

ومنذ ذلك الحين وهو يسيطر على الحلبة، لكن مقامه بعاصمة زمور لم يكن طويلا، إذ التحق سنة 1967 بصوف الجيش الملكي ضمن اللواء الأول للمظليين. مشاركاته عديدة نذكر من بينها، أولمبياد مكسيكو 1968، وبلغ نصف نهاية 1500م، محققا توقيت 3 دقائق و 47 ثانية، لكنه لم يشارك في دورة ميونخ الأولمبية 1972 لأسباب صحية كما شارك في ألعاب البحر المتوسط 1967 بتونس وأحرز الميدالية الذهبية في سباق 1500م، وحصل على البرونزية في دورة إزمير

1971، وفاز بالميدالية النحاسية في سباق 5000م، ثم عاد في دورة الجزائر 1975 أحرز فضية 5000م. وحقق الأجل حدو جادور العديد من الإنجازات في بطولة العالم العسكرية، الألعاب العربية، وبطولات المغرب العربي. ومن الطرائف التي حكاهما لي الرجل أيضا طريقة وقعت له مع العداء التونسي الشهير الكمودي، وكان آنذاك من أقوى المنافسين لجادور، حيث تواجهها خلال ملتقى بالجزائر سنة 1968 في سباق 1500م، قبل انطلاق السباق كان الجميع يتحدث عن منافسه وقوته، وذلك لإثارة مخاوف حدو، الذي أجاب: هل الكمودي له أربعة أرجل؟ وفي السباق فاز جادور بالصف الأول، لكن منافسه التونسي لم يتقبل النتيجة، ورفض صعود منصة التتويج، ثم غادر الجزائر العاصمة على الفور صحة شقيقه، الذي شارك بدوره في السباق، وبعد ذلك توالى منافستها في العديد من التظاهرات.

جادور دافع عن الوحدة القارية بالصحراء المغربية، وبها أصيب بمرض الزمه إجراء عملية جراحية بالمستشفى الإقليمي بالعيون، لكنه عاد بعد ذلك والتحق بلواء المظليين بسلا. رحمته الله وأسكنه فسيح جناته.

غادرتنا إلى دار البقاء يوم الأحد 11 شتنبر الحالي، البطل والعداء حدو جادور، الذي شكل جزءا من ذاكرة رياضة ألعاب القوى الوطنية والجمعية على السواء، حيث يعتبر من العدائين المغاربة البارزين الذين فرضوا نواتهم محليا ودوليا، حيث لا يمكن الحديث عن تاريخ أم الرياضات دون ذكر اسمه وآخرين غيره، سواء إبان الحقبة الاستعمارية أو بعد الاستقلال.

فعلى مستوى إقليم الخميسات وزمور عامة، عاصر الراحل حدو جادور الفترة الذهبية لهذه الرياضة، حين كانت المنطقة عبارة عن مشتل لتفريخ الأبطال، نذكر منهم، علي بنقاسم، عبد الرحمان المشاط، الغازي بن محمد، الذي توفي بفرنسا خلال الحرب العالمية الثانية، الغازي الزغراوي، البوهالي، الغازي عسو، عبد السلام بادة، شانا مولود ... ليأتي بعدهم جيل مولاي إبراهيم بوطيب، حمو بوطيب، إبراهيم جبور، الأخوات واعزيز، نعيمة بنبوكير، زهور الفخش، هشام بوعويش، بشرى بنتهايم، خالد زروال، فاطمة معما ... هو حدو بن حمادي جادور، من دور إيات زاغو، أحد مكونات اتحادية بني

# 30 درهما لمتابعة مباراة الدفاع الجديدي وشباب المحمدية



من تحضيرات الفريق الذكالي لمواجهة اليوم

الجمعة  
الدفاع الجديدي - شباب المحمدية (س 20.30)  
السبت  
المغرب الفاسي - الشباب السالمي (س 17.00)  
اتحاد طنجة - حسنية أكادير (س 19.15)  
مولودية وجدة - الفتح الرباطي (س 21.30)  
الأحد  
الرجاء الرياضي - المغرب التطواني (س 17.00)  
أولمبيك خريبكة - الوداد الرياضي (س 19.15)  
نهضة بركان - أولمبيك أسفي (س 21.30)

سابقا، محمود بنحليب، فضلا عن عودة العسال، الذي كان قد قاطع التدريبات مؤخرا، رغبة منه في تغيير الأجواء.  
وستكون مهمة الكالينين، ومدربهم لسعد جردة الشابي، صعبة أمام فريق متحفن، أظهر فعالية كبيرة في الدوريتين الأوليين، ويتطلع إلى مواصلة انتصاراته، الأمر الذي سيفرض على الشابي التعامل مع الخصم بكثير من الذكاء التكتيكي، بغاية محو العرض الباهت، الذي قدمه في الدورة الماضية أمام الوداد البضاوي.  
برنامج باقي المباريات

وأكدت في البلاغ ذاته على أن القاصرين ممنوعون من الدخول ما لم يكونوا مرافقين من طرف أولياء أمورهم، تنفيذا للضوابط المعمدة في سياق محاربة ظاهرة الشغب الرياضي.  
ويأمل الفريق الذكالي حضورا جماهيريا غفيرا من أجل دعم اللاعبين وتحفيزهم على تحقيق الانتصار على صاحب الرتبة الأولى، الذي سيحل بالجدية رافعا شعار البحث عن الفوز الثالث على التوالي، سيما وأنه عزز صفوفه خلال الأسبوع الماضي ببعض الأسماء المجرية، على غرار اللاعب الدولي السابق نبيل درار ومهاجم الرجاء الرياضي

حدثت إدارة الدفاع الحسني الجديدي مبلغ 30 درهما من أجل متابعة مباراة الفريق الذكالي وضيافة شباب المحمدية، برسم الدورة الثالثة من الدوري الاحترافي، من المدرجات المشمسة، فيما رصدت 50 درهما لتذاكر المدرجات الجانبية المشمسة و 100 درهم للمدرجات الجانبية المغطاة و 300 درهم للمنصة الشرفة.  
وأشارت الإدارة الذكالية في بلاغ لها إلى أن الجماهير الراغبة في ارتياد المدرجات المشمسة، وأمام الأشغال الجارية بشارع المسيرة، سيتعين عليها الدخول من البوابات الكائنة بشارع بغداد.



16 الجمعة 16 شتنبر 2022 الموافق 19 صفر 1444 العدد 13.250

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtirak

jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### شباب المحمدية يعقد جمعا عاما استثنائيا لانتخاب رئيس جديد

أعلن نادي شباب المحمدية لكرة القدم، في بلاغ رسمي وجهه إلى منخرطيه، أنه سيعقد جمعا عاما استثنائيا لانتخاب رئيس جديد لجمعية نادي شباب المحمدية، وذلك يوم الخميس 29 من شهر شتنبر الجاري.

وجاء في البلاغ الموقع من طرف مصطفى الزياتي رئيس الجمعية، أن جدول أعمال الجمع سيتضمن النقاط التالية: التأكد من النصاب القانوني، كلمة الرئيس، و انتخاب مكتب مديري جديد للجمعية.

#### الملاكمة غزلان الحيمر ترتقي إلى درجة حكم دولي



تمكنت الحكمة غزلان الحيمر، ابنة مدينة سلا، من اجتياز دورة الترقية الدولية لحكم دولي، تصنيف نجمة واحدة، التي أقيمت بمصر خلال افترة الممتدة 01 إلى 07 غشت 2022.

وللإشارة غزلان الحيمر مارست الملاكمة منذ 2004 إلى 2009 بفريق الفتح الرباطي، وكانت إحدى عناصر المنتخب الوطني في وزن 48 كغ، كما شاركت كحكمة في عدة تظاهرات أقيمت خارج أرض الوطن، كانت آخرها البطولة العربية الخامسة التي أقيمت بمصر.

#### التهامي غباري

#### إصدار جديد

#### كتاب « دليل

#### الصحافة الرياضية » للزملاء

#### يونس خراشي، ومحمد أحداد

#### ومحمد خميايسة



صدر مؤخرا كتاب « دليل الصحافة الرياضية » للزملاء يونس خراشي، ومحمد أحداد ومحمد خميايسة، عن معهد الجزيرة للإعلام.

يُقدم الكتاب، في 8 محاور رئيسية، خلاصة لأهم النصائح والممارسات التي تساعد الصحفي الرياضي على تطوير تغطيته وجعلها متفردة في كافة مراحله، لا سيما في العصر الرقمي الذي توسعت فيه أنماط الصحافة الرياضية أكثر من أي نوع آخر.

كما يُفرد الدليل محورا خاصا بتغطية الفعاليات الرياضية الكبرى قبل أسابيع قليلة من انطلاق كأس العالم فيفا قطر 2022، وهو الحدث الذي سيحظى بتغطية صحفية تعتبر الأهم في تاريخ الصحافة الرياضية العربية.

## اللجنة القانونية للفريق تعكف على دراسة ملف البنزرتي

## سيف الدين العلمي يحصل على حكم ضد الرجاء بقيمة 540 مليون سنتيم



العلمي يزيد متابع الرجاء

### إبراهيم العماري

ينتظر فريق الرجاء الرياضي توصله بقرار العصابة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، في شأن المدرب فوزي البنزرتي، الذي تشغل قضيته بال الرأي العام الرجائي والوطني على حد سواء.  
وحسب مصدر مطلع، فإن إدارة الفريق الأخضر يُنتظر أن تكون قد توصلت مساء أمس الخميس بقرار العصابة الاحترافية، التي أكد رئيسها عبد السلام بلقشور، في تصريح خص به «راديو مارس»، على ضرورة تنفيذ البنزرتي لعقوبة الإيقاف لست مباريات، رغم أن اللجنة التأديبية رفضت طعن أولمبيك أسفي، وحملت المسؤولية للعصابة الاحترافية بخصوص عدم تنفيذ هذه العقوبة في حينها، عيث كان يتعين عليها توجيه طلب إلى الجامعة بغاية مراسلة بالفيفا بشأن نقل العقوبة من المستوى إلى المستوى الدولي، باعتبار أن البنزرتي غادر الدوري الاحترافي، وعاد إلى البطولة التونسية، وبالتالي لا يتحمل البنزرتي والرجاء أي مسؤولية جراء هذا التكاثر والتفاسس. وأشار مصدرنا إلى أن البنزرتي لم يكون حاضرا في مباراة الدورة

الثالثة أمام المغرب التطواني، المقررة مساء الأحد المقبل، كإجراء احترازي من الرجاء، على غرار ما تم خلال مباراة اتحاد تواركة، وبعد ذلك ستتم دراسة الأمر من جميع جوانبه بغاية اتخاذ الخطوة المناسبة للدفاع عن مصالح الفريق.

وفي سياق متصل، توصلت إدارة الفريق الأخضر بحكم صادر عن محكمة التحكيم الرياضي بوزان يقضي بضرورة تسديدها مبلغ يقدر بـ 534 ألف دولار (حوالي 540 مليون سنتيم) لفائدة اللاعب السابق سيف الدين العلمي، الذي حمل القميص الأخضر في عهد الرئيس السابق جواد الزيات، ولعب تحت قيادة المدرب الإسباني غارود، لكنه سرعان ما ترك مركب الوانيس دون أن يحصل على مستحقاته المالية، الأمر الذي دفعه إلى عرض قضيته على الجامعة وبعدها الفيفا ثم الطاس.

وكان العلمي يطالب بكامل مستحقاته، التي يضمنها له العقد الذي كان يربطه حينها مع الرجاء، ورفض كل المساعي التي تم القيام بها من طرف الإدارة الرجائية، من أجل إيجاد صيغة توافقية لإنهاء الخلاف، حيث اعتبر أنه تعرض للتهيش داخل الفريق ولم ينل على فرصته كاملة.  
وحصل العلمي في البداية على حكم من لجنة النزاعات داخل

# استقبال عدائي من الجمهور الإسرائيلي لأشرف حكيمي

## الاتحاد الاشتراكي

مدينة تل أبيب، في يوليوز الماضي، وللموسم الثاني على التوالي.

واستهدفت الجماهير الحاضرة في المدرجات، حكيمي بصافرات الاستهجان، كلما لمس الكرة منذ انطلاق اللقاء. ولم يكف الإسرائيليون بذلك، إذ علت صرخاتهم الاحتفالية وصياحهم كلما تعرض للعرقلة من لاعبي فريق نانت.

وسبق لحكيمي أن خاض مباراة السوبر الفرنسي على الملعب ذاته في العام الماضي، في غشت 2021، والتي خسرها فريقه ضد ليل بهدف دون رد، وتعرض لموقف مشابه، بعد أن عبر قبلها بأسابيع عن دعمه وتضامنه مع الشعب الفلسطيني خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة واعتداء المستوطنين على المسجد الأقصى.

وخلال الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2021، نشر أشرف حكيمي تغريدة على حسابه الرسمي في تويتر كتب فيها «فلسطين حرة».

وقبل مواجهة مكابي حيفا، رد أشرف حكيمي على سؤال طرح عليه عقب مباراة بريست في الدوري الفرنسي، بشأن موقفه من تصرفات الجماهير الإسرائيلية لوهاجمته مجددا، حيث أجاب: «هذا لن يضايقني على الإطلاق، ما سيفعلونه ليس مشكلة بالنسبة لي، سأسافر مع الفريق وسالعب، ثم سأعود إلى منزلي في باريس (بضحك).



حكيمي يدفع عن مناصرة الفلسطينيين